

بنك مسقط
bank muscat

إنجاز معاملتكم المصرفية أصبح أسهل مع ميثاق للخدمات المصرفية عبر الإنترنت

• دفع الفواتير • تحويل الأموال إلى أي حساب في السلطنة • التبرعات الخيرية • الاطلاع على كشف الحساب المفضل • التقدم بطلب خدمة



MEETHAQ
مبادرة الإسلامية
Islamic Banking

الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

2465 6666 www.meethaq.om



www.pacp.gov.om

عزيزي التاجر

تداول السلع المستعملة أو التي تتضمن عيباً يستوجب عليك الإفصاح عنها للمستهلك

80079009

تابعنا على

Facebook, Twitter, YouTube, Instagram, LinkedIn



شؤون
الداخلية
والتربية

"ندعو جميع المؤسسات الحكومية للمسارعة إلى تعزيز أدائها وتيسير خدماتها بواسطة التقنية الرقمية"

قابوس بن سعيد

الرقم المجاني: (٨٠٠٠٠٠٠٨)

www.sag.gov.om

جهاز الرقابة - عُمان



شؤون
الداخلية
والتربية

اختتام حلقة البرنامج المتكامل في الكفاءة الإدارية

بواقع أسبوع واحد كل شهرين بمعدل ٢٠ يوماً تدريبياً، وأضاف أن الحلقة تهدف إلى تأهيل المتدربين وإعدادهم إعداداً يمكنهم من تحقيق رؤية واستراتيجية الوزارة المتبنية عن رؤية واستراتيجية السلطنة نحو تحقيق الإعادة والتميز في الأداء الوظيفي والمؤسسي.

الإدارة العامة ووزارة التربية والتعليم، بمشاركة ٢٢ متدرباً من مديري الدوائر والمديرين المساعدين بوزارة التربية والتعليم. وقال الدكتور خميس بن زايد الكليبي مدير إدارة التدريب بمعهد الإدارة العامة إن الحلقة الأولى ما هي إلا بداية لمرحلة قادمة تمتد لأربعة أسابيع تدريبية

العمانية : اختتمت أمس بمقر معهد الإدارة العامة في الخوير بولاية بوشر فعاليات الحلقة الأولى من البرنامج المتكامل في الكفاءة الإدارية بعنوان «بناء الخطط الاستراتيجية» وأسس اشتقاق الخطط التشغيلية منها، والتي انطلقت الأحد الماضي وتم تنفيذها بالتعاون بين معهد

ابن علوي يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير جنوب إفريقيا

عمله وتللاقات الثنائية بين السلطنة وجمهورية جنوب إفريقيا دوام التقدم والنماء في مختلف المجالات وبما يعود بالنفع على المصالح المشتركة للبلدين.

لدى السلطنة، وذلك خلال استقبال معاليه له بمكتبه أمس. وقد رحب معالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسعادة السفير

العمانية : تسلم معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية نسخة من أوراق اعتماد سعادة السفير منانابيلي شوجولي سفير جمهورية جنوب إفريقيا المعين

الشورى يشارك في الاجتماع الثاني لرؤساء المجالس البرلمانية بالقاهرة

والأوضاع الاستثنائية التي تمر بها الدول العربية مما يستدعي تقوية الأواصر البرلمانية العربية على أساس التضامن والتكامل وتحقيق المصلحة العربية. ويشارك سعادة راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس المجلس، وسعادة سالم بن علي الكعبي عضو المجلس، في أعمال الجلسة الرابعة لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثاني للبرلمان العربي خلال الفترة من ١١-١٥ من فبراير الجاري.



■ الشامسي خلال مشاركته في الاجتماعات التحضيرية العربية في اجتماع الجامعة العربية الثامن والعشرين الذي سيقود في المملكة الأردنية الهاشمية مارس المقبل والتي تتضمن رؤية البرلمانات العربية في بعض التحديات التي تواجه بعض الدول العربية. ويأتي هذا الاجتماع نظراً للظروف

يشارك مجلس الشورى في أعمال الاجتماع الثاني للبرلمان العربي ورؤساء البرلمانات والمجالس العربية المقرر عقده بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة في ١١ من الشهر الجاري. حيث سيترأس وفد المجلس المشارك سعادة الشيخ خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس ويرافقه سعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي أمين عام المجلس.

وسناقش الاجتماع ما يتعرض له العالم العربي من أوضاع استثنائية تستدعي مضاعفة الجهود العربية المشتركة بما فيها الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الكيان الإسرائيلي ودور المجالس والبرلمانات العربية في دعم الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى مناقشة تطورات الأوضاع الأمنية في بعض الدول العربية

استعراض برامج الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية



■ من اجتماع عمومية أمراض الدم الوراثية

الجدير بالذكر أن وزارة التنمية الاجتماعية لم تسجل حضورها في هذا الاجتماع الذي يعده أعضاء الجمعية من اللقاء التي تم خلالها إنهاء فترة مجلس إدارة الجمعية السابقة وترشيح أعضاء جديد لمجلس الإدارة خلال الفترة المقبلة.

تضمن إيرادات ومصروفات الجمعية في بيان مفصل تم استعراضه لأعضاء الجمعية العمومية. وقدم أعضاء مجلس الإدارة السابقة استقالتهم من عضوية المجلس بعدها تم استعراض أسماء المترشحين لعضوية المجلس للفترة المقبلة الذين تم انتخابهم بالتزكية.

التوعوية في مؤسسات المجتمع المدني والمجمعات التجارية وبين الفعاليات التي احتضنتها المستشفيات والجامعات والكليات والمدارس وغيرها من المؤسسات الأخرى. كما تم خلال الاجتماع استعراض التقرير الإداري والمالي للجمعية لعام ٢٠١٦

كتب - أحمد بن محمد المعمري

عقدت الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية اجتماع الجمعية العمومية الأول لهذا العام بحضور أعضاء الجمعية العمومية حيث بدأ الاجتماع بكلمة ألقاها البروفسور سلام بن سالم الكندي رئيس مجلس إدارة الجمعية السابق تحدث خلالها عن الأدوار التي قدمها أعضاء مجلس الإدارة السابق كما وجه كلمة شكر للمكتب الفني للجمعية وفرق الجمعية بمحافظات السلطنة التي تقوم بدور كبير في بث الوعي في المجتمع حول أمراض الدم الوراثية تحقيقاً للأهداف الجمعية. كما توجه الكندي بالشكر للمؤسسات الحكومية والخاصة الداعمة للجمعية وسير فعاليتها خلال فترة إدارة مجلس الجمعية في السنوات السابقة مشيداً بالتقدم الذي حققته الجمعية على مختلف الأنشطة. بعدها استعرض سليمان الراشدي أمين سر الجمعية أهم البرامج والأنشطة والفعاليات التي نفذتها الجمعية حيث بلغ عدد البرامج المنفذة خلال عام ٢٠١٦ ٥٨ فعالية في مختلف ولايات ومحافظات السلطنة تنوعت بين الحملات



يتشرف

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمساهمين وكافة العاملين بـ

شركة الصحاري للخدمات النفطية ش.م.ع.م

برفق أجمل وارق التهاني والتبريكات

للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة

السلطان قابوس بن سعيد المعظم

حفظه الله ورعاه

بمناسبة يوم الصناعة العمانية

مجددين العهد والولاء بالمضي تحت رايتكم

منفذين رؤية واستراتيجية الحكومة

داعمين المولى عز وجل أن يسدد على طريق الخير خطاكم

وأن ينعم على جلاتكم بموفور الصحة والعمر المديد.



شركة الصحاري للخدمات النفطية ش.م.ع.م
Al Sahari Oil Services Co. SAC

التطلع إلى تعزيز تبادل الأفكار والبحوث والممارسات الناجحة

الشبكة العمانية للجودة في التعليم العالي تحتفي بالذكرى العاشرة على تأسيسها

البوسعيدية: الجودة بناء تراكمي وديناميكي ويستلزم مواصلة العمل من المؤسسات التعليمية

كتب - محمد الصباحي

احتفلت الشبكة العمانية للجودة في التعليم العالي أمس بالذكرى العاشرة على تأسيسها، وذلك برعاية معالي الدكتوراة راوية بنت سعود البوسعيدية و وزيرة التعليم العالي، في ديوان عام الوزارة، وبحضور عدد من الوزراء، ومديري العموم ومساعديهم ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات، والمختصين بقطاع التعليم العالي الحكومي والخاص.

وقالت معالي الدكتوراة راوية بنت سعود البوسعيدية وزير التعليم العالي، «إن إيجاد شبكة عمان للجودة في سبتمبر من عام ٢٠٠٦م، جاء ليتوافق مع جهود الوزارة في تحقيق جودة التعليم بمؤسسات التعليم العالي بالسلطنة، وقد أسهمت الشبكة خلال السنوات العشر الماضية عبر جهودها، في تكريس مفهوم الجودة في التعليم، وتعزيز تبادل الأفكار والاستراتيجيات والبحوث والممارسات الناجحة للجودة في مختلف المؤسسات التعليمية، كما أن الشبكة استطاعت أن تضم اليوم في عضويتها ممثلين من معظم مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة، مما يمكنها من تعزيز قدرات المؤسسات في جوانب الجودة وتوفير بيئة مناسبة لتبادل الخبرات والتدريب المناسب وحراز تقدم لتحقيق أهدافها في خدمة قطاع التعليم العالي..

وأضافت معالي الدكتورة البوسعيدية، «إن الجودة بناء تراكمي وديناميكي، وهذا ما يستلزم مواصلة العمل من المؤسسات التعليمية، والاستفادة من المستجدات العلمية والعملية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وعليه من المهم للمؤسسات الأكاديمية العمانية الاستفادة من الخدمات التي توفرها الشبكة، لرفع جودة مؤسساتها، وإيجاد أنشطة مشتركة مع المؤسسات الأكاديمية الأخرى لتحقيق ذات الهدف، كحفلات العمل والمؤتمرات واستضافة الخبراء في قطاع الجودة من داخل السلطنة وخارجها»، وقالت البوسعيدية، «نقدر للشبكة العمانية للجودة مواصلة نموها وتطورها الداخلي، وهو أمر سيتحقق بإذن الله عبر الثنائي والالتزام من أعضائها والترزام ممثلي المؤسسات التعليمية في تنفيذ رؤية ورسالة الشبكة، كما يجب التأكيد أن ما حققته الشبكة من نجاحات يثلج الصدر، وإنجاز يجب المحافظة عليه.

أوراق وجودة

وتضمنت الفعالية تقديم عدد من أوراق العمل واستعراض عدد من قضايا الجودة في مؤسسات التعليم العالي المختلفة، التي من شأنها الرقي بجودة التعليم في السلطنة، والوصول بالتعليم إلى مراتب عليا باستمرار، وترسيخ الوعي بأهمية جودة التعليم بين أفراد المجتمع.

بمشاركة واسعة من أطباء مختصين بعدة دول

بدء أعمال ملتقى الصحة العامة وعلم السموم السريري بمسقط

المؤتمر في السلطنة والحلقة التدريبية الذي تقام حول الاستعداد للطوارئ الإشعاعية وحلقة العمل التي ستقام في صحار قريبا حول الطوارئ الكيميائية هو ترجمة لإيمان القائمين على برامج الصحة العامة والمختصين في طب الطوارئ في السلطنة بأهمية الاستعداد المعرفي والعملي للطوارئ الإشعاعية والكيميائية، كما أن وزارة الصحة ستقوم باستحداث المركز الوطني للسموم والذي سيتم تدشينه هذا العام، وقد بدأنا برهف هذا المركز بالمختصين في علم السموم السريري وبناء القدرات التشخيصية الخبرية.

ونؤه العربي في كلمته بأن السلطنة لعبت دورا أساسيا في إعداد الاستراتيجية العربية للصحة البيئية التي تبنتها جامعة الدول العربية، وتعتبر هذه الاستراتيجية إطار عمل شامل حول الطوارئ البيئية والتي تشمل الأخطار الكيميائية والإشعاعية. وتحدث الدكتور زياد غازي رئيس جمعية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لطب السموم وتحدث عن أهداف الجمعية ومنها تحسين الرعاية الصحية المقدمة

نظمت المديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة ممثلة في دائرة الصحة البيئية والمهنية بالتعاون مع جمعية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لطب السموم صباح أمس ملتقى الصحة العامة وعلم السموم السريري تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية وذلك بفندق جراند حياة مسقط.

وشارك في الملتقى محاضرون من الهند والعراق واليمن ومصر وليبيا ودول مجلس التعاون الخليجي ولبنان وسوريا بالإضافة إلى مشاركة أطباء واستشاريين وممرضين ومختصين في الصحة والسلامة وأخصائيين وأكاديميين من مختلف المؤسسات الصحية بالسلطنة وطلبة متدربين من مجلس عمان للتخصصات الطبية.

و ألقى الدكتور سيف العبري مدير عام مراقبة ومكافحة الأمراض كلمة أوضح فيها أن هذا المؤتمر هو نتاج جهد دووب استمر عاما كاملا بين وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض وشمال إفريقيا، وأضاف، إن إقامة هذا

البرنامج شمل ٤محاور علمية

تواصل أعمال جلسات المؤتمر الثالث عشر لجمعية القلب الخليجية

تواصلت أمس بفندق قصر البستان الجلسات العلمية للمؤتمر التاسع لجمعية القلب الخليجية الذي تستضيف فعالياته السلطنة أربعة أيام وتنظمه الجمعية العمانية لطب القلب بالتعاون مع وزارة الصحة وسط حضور كثيف في مختلف القاعات المخصصة له.

وقد أوضح الدكتور كاظم بن جعفر بن سليمان -استشاري أول طب قلب بالمستشفى السلطاني، نائب رئيس المؤتمر- أن جلسات المؤتمر العلمية تواصلت أمس وتطرقت للعديد من الموضوعات المتعلقة بأمراض القلب وكان تفاعل المشاركين معها جيدا من حيث المناقشات والمداخلات التي تجري بينهم وبين المحاضرين الأمر الذي يثري بدوره معارفهم ويزيد من خبراتهم.

وتناول البرنامج الكثير من المحاضرات حول أربعة محاور رئيسية: حيث ناقش المحور الأول اعتلالات محور القلب وطرق التشخيص والعلاج. أما المحور الثاني فقد ناقش بشكل مستفيض موضوع انسداد الشرايين التاجية التي تؤدي إلى الذبحة الصدرية وطرق التشخيص والعلاج، حيث تم التركيز على عامل السرعة في التشخيص وتقديم العلاج المناسب. أما المحور الثالث الذي تناولته جلسات المؤتمر الثالث عشر لجمعية القلب الخليجية فقد ناقش اضطراب كهربائية القلب، وتم من خلاله استعراض طرق العلاج عن طريق القسطرة والتركيز على مصدر الاضطراب في كهربائية القلب والتخص منها في المختبر بواسطة القسطرة. وتم تخصيص المحور الرابع لأمراض القلب لدى الأطفال وخاصة

■ من جلسات مؤتمر جمعية القلب الخليجية

التشوهات الخلقية وأحدث طرق التشخيص والعلاج عن طريق الجراحة.

وكانت محاضرات المؤتمر قد استهلّت صباح أمس الأول بثلاث حلقات عمل؛ الأولى اخصّصت بكهربائية القلب والثانية بتصوير القلب بموجات الصدى (Echo)، فيما تطرّقت حلقة العمل الثالثة إلى دور الطاقم التمريضي في رعاية مرضى القلب.

علاوة على ذلك ستكون هناك لقاءات مع الخبراء والكفاءات العلمية البارزة في مجال القلب المشاركة في المؤتمر بهدف تفاعل المشاركين مع هذه الخبرات



معرض لشركات الأدوية يشتمل على معروضات هذه الشركات من الأجهزة الجديدة التي تستخدم في فحص وعلاج وجراحة أمراض القلب، والأدوية الحديثة التي تم تصنيعها واختبارها في هذا المجال، بالإضافة إلى كتيبات ومطويات تتعلق بالقلب من إصدار الجمعية العمانية لطب القلب ووزارة الصحة. المؤتمر الذي يعقد مرة واحدة سنويا بالتناوب بين دول مجلس التعاون تعد هذه المرة الثالثة التي تستضيف السلطنة خلالها فعالياته حيث كانت المرة الأولى عام ٢٠٠٤ ثم استضافته للمرة الثانية عام ٢٠١٢. وقد جرى الإعداد والتحضير منذ وقت مبكر لاستضافة المؤتمر حيث تبذل اللجنة المنظمة جهود كبيرة لإخراج المؤتمر بالشكل الذي يتواءم وأهميته؛ لذلك تم تشكيل عدّة لجان فرعية تتضافر جهودها جميعا لإنجاح فعاليات المؤتمر وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة للمشاركين. الجدير بالذكر أن فكرة إنشاء جمعية القلب الخليجية تبلورت أثناء انعقاد أول مؤتمر خليجي لأمراض القلب بالدوحة في يناير ٢٠٠٢م حيث تم الإعلان عن ولادتها. ويرأس الجمعية البروفيسور محمد زبيد ويمثل السلطنة في مجلس إدارة الجمعية كلا من الدكتور عبدالله بن محمد الريامي والدكتور كاظم بن جعفر بن سليمان، وتفتح الجمعية عضويتها لجميع الأطباء والعاملين في تخصصات طب وجراحة القلب والأوعية الدموية. وتعد أمراض القلب والجهاز الدوري من بين أبرز المشاكل الصحية الرئيسية في السلطنة، إذ تدل المؤشرات الصحية على التزايد المستمر في معدلات هذه الأمراض.

حلقة حول «مكافحة العدوى وأخلاقيات المهنة»



ونظمت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط، ممثلة في دائرة الأمراض المعدية (مؤخرا) حلقة عمل حول الأمراض المعدية ومكافحة العدوى، بالتعاون مع الشركة العمانية لإدارة المطارات، وذلك في مركز التطوير والتدريب بمطار مسقط الدولي. وشارك فيها عدد من موظفي المطار والشركة العمانية لإدارة المطارات، هدفت إلى نشر التوعية الصحية بين مختلف الموظفين العاملين بالمطار حول الحرص على أهمية الوقاية من الأمراض المعدية أثناء تأدية عملهم، كما اشتملت على مناقشة وبحث عدد من الموضوعات، أبرزها أساسيات مكافحة العدوى وأخلاقيات المهنة،

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط، ممثلة في دائرة الأمراض المعدية (مؤخرا) حلقة عمل حول الأمراض المعدية ومكافحة العدوى، بالتعاون مع الشركة العمانية لإدارة المطارات، هدفت إلى نشر التوعية الصحية بين مختلف الموظفين العاملين بالمطار حول الحرص على أهمية الوقاية من الأمراض المعدية أثناء تأدية عملهم، كما اشتملت على مناقشة وبحث عدد من الموضوعات، أبرزها أساسيات مكافحة العدوى وأخلاقيات المهنة،



■ من تكريم المشاركين في الملتقى

حملة للتبرع بالدم لموظفي مديرية صحة مسقط

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط، وبالتعاون مع دائرة خدمات الدم الحملة الثانية للتبرع بالدم لموظفيها، التي أقيمت بقاعة مطرح بهمني المديرية بدارسبت، وأنت في إطار تعزيز دور المؤسسة الحكومية وموظفيها تجاه المجتمع المحلي، تماشيا مع الدور الإنساني والمسؤولية المجتمعية، التي تتمثل في مد يد العون والمساعدة للمرضى المصابين والمحتاجين لقطرات من الدم تنقذ حياتهم وتعيد لهم أمل العيش ثانية، إضافة إلى تزويد المستشفيات التي تحتاج الكثير من وحدات الدم لإعطائها للمرضى. هذا وقد شهدت الحملة إقبالا ملحوظا من قبل موظفي ومراجعي المديرية، الذين كانت لهم المبادرة الطبية، من حيث الإقبال الجيد على التبرع بالدم ترسيخا للأهداف الإنسانية والاجتماعية النبيلة.

شركة ضيافة الصحراء ش.م.ع.ع S-HARA RESERVITY CO. SAUD ص ب ٢١١، مسقط، الرمز البريدي ١٠٠٠، سلطنة عمان	شركة ضيافة الصحراء ش.م.ع.ع S-HARA RESERVITY CO. SAUD ص ب ٢١١، مسقط، الرمز البريدي ١٠٠٠، سلطنة عمان
إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية	يسر مجلس إدارة شركة ضيافة الصحراء ش.م.ع.ع (الشركة) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والفورس عقد في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٧ في قاعة رجال الأعمال بمبنى الهيئة العامة لسوق المال بمسقط لمناقشة جدول الأعمال التالي:
١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦	١. دراسة تقرير مجلس إدارة شركة ضيافة الصحراء ش.م.ع.ع (الشركة) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والفورس عقد في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٧ في قاعة رجال الأعمال بمبنى الهيئة العامة لسوق المال بمسقط لمناقشة جدول الأعمال التالي:
٢. دراسة تقرير مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦	٢. دراسة تقرير مجلس إدارة شركة ضيافة الصحراء ش.م.ع.ع (الشركة) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والفورس عقد في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٧ في قاعة رجال الأعمال بمبنى الهيئة العامة لسوق المال بمسقط لمناقشة جدول الأعمال التالي:
٣. دراسة تقرير مراقبي الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ والموافقة عليه.	٣. دراسة تقرير مراقبي الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ والموافقة عليه.
٤. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية يوماع ١٥٠ بيسة للسهم الواحد (وذلك بنسبة 7٥ من رأس المال) عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ والموافقة عليه.	٤. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية يوماع ١٥٠ بيسة للسهم الواحد (وذلك بنسبة 7٥ من رأس المال) عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ والموافقة عليه.
٥. دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة يبلغ ١١٢,٠٠٠ ريال عماني عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ والموافقة عليه.	٥. دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة يبلغ ١١٢,٠٠٠ ريال عماني عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ والموافقة عليه.
٦. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجراها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ (حسب المرفق).	٦. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجراها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ (حسب المرفق).
٧. تعيين طرف ثالث مستقل للقيام بأداء أعضاء مجلس الإدارة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٧ وتحديد تعويضهم.	٧. تعيين طرف ثالث مستقل للقيام بأداء أعضاء مجلس الإدارة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٧ وتحديد تعويضهم.
٨. تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٧ وتحديد تعويضهم.	٨. تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٧ وتحديد تعويضهم.
ووفقا للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن بغوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، على أن يكون الغرض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقبره أو جواز السفر لغير العمانيين، كما يجب بالنسبة للشخص الاعناني أن يكون بطاقة التفويض موقعة عليه من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع وبختمه وختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.	ووفقا للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن بغوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، على أن يكون الغرض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقبره أو جواز السفر لغير العمانيين، كما يجب بالنسبة للشخص الاعناني أن يكون بطاقة التفويض موقعة عليه من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع وبختمه وختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.
كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.	كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.
وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاصل / بجوو جورج، سكرتير مجلس الإدارة على هاتف رقم: ٢٤٧٩٨٢٠.	وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاصل / بجوو جورج، سكرتير مجلس الإدارة على هاتف رقم: ٢٤٧٩٨٢٠.
نائب رئيس مجلس الإدارة	نائب رئيس مجلس الإدارة
مراقبي الحسابات	مراقبي الحسابات
المستشار القانوني	المستشار القانوني

تثمين بيان مجلس الوزراء وإقرار توصيات مراجعة أسعار بيع المنتجات النفطية

الشورى يصوت بالموافقة على تعديل «الدولة» في المادة ٣٥ من مشروع قانون المستحضرات البيطرية



■ من أعمال جلسة أمس



■ عدد من الأعضاء أثناء الجلسة



إقرار اتفاقية الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي للضرائب على الدخل مع حكومة سيرلانكا

إقرار الإسراع في إصدار قانون مجلس عمان لتفعيل الصلاحيات التشريعية والرقابية

تدريبية خاصة بالعمل التطوعي تستهدف تدريب المطوعين وتأهيلهم وتنمية قدراتهم التطوعية، كما يجب أن تكون المؤسسات خطط عمل واضحة الرؤى والأهداف دون أن تخضع للاعتبارات الشخصية وأن تراعي هذه الخطط أولويات المجتمع والتسق الذي تعمل في إطاره المؤسسة.

وأن تراعي هذه المؤسسات التقديرات الإحصائية والاتجاهات العلمية في تعاملاتها وبياناتها ووضع خططها. وأن تكون المعلومات التي يتأسس عليها عملها معلومات دقيقة وقابلة للقياس العلمي. وأن تكون لها معايير موضوعية في تقييم أداها والخرج بتقارير ذات شفافية وضوح. على أن تتم مراجعة هذه التقارير بشكل موسع من قبل جهات الاختصاص بما فيها وزارة التنمية الاجتماعية.

أما فيما يتعلق بالتغلب على التحديات التي تواجه العمل في مؤسسات المجتمع المدني، فيجب مراجعة أبعاد الدعم الحكومي المقدم للجمعيات والمؤسسات الأهلية. ومدى مواءمته لاحتياجاتها واحتياجات المجتمع المدني في هذا المجال. وتتولى مسألة عمل مؤسسات التنمية الوطنية، وكذلك إنشاء سياسات التنمية الوطنية، وكذلك إنشاء مؤسسة وطنية مستقلة للعمل الأهلي، تكون مشرفة بشكل أساسي على المؤسسات العاملة في هذا المجال. وتتولى مسألة التنسيق فيما بين هذه المؤسسات وصولاً إلى توحيد الجهود الأهلية والتطوعية نحو عمل أكثر إسهاماً في حراك التنمية الوطنية. إلى جانب مراجعة قانون الجمعيات الأهلية، لينوده الحالية، والتسريع في لائحة تنظيم العمل التطوعي، وصولاً إلى حالة تنظيمية أكثر

في عمل مؤسسات المجتمع المدني بما يتناسب مع طبيعة أنشطة هذه المؤسسات ومجالات عملها. بالإضافة إلى المرونة في إجراءات توسيع النطاق الجغرافي لعمل بعض الفرق والجمعيات ذات الإسهام الفاعل في خدمة المجتمع، وتسهيل عملية افتتاح فروع لبعضها في محافظات السلطنة المختلفة.

كما أوصى المجلس بأهمية التطوير المستمر لكفاءات العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية عبر برامج تطوير إداري متكاملة تستهدف العاملين فيها ويتم تنفيذها مع المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات التدريب في السلطنة وهي كالتالي: إنشاء أكاديمية أو مؤسسة

بجامعة السلطان قابوس

أمسية جماهيرية بعنوان «رواد الأعمال والمبتكرين في دائرة الضوء»



■ الحضور والمشاركون في الأمسية

حديثه بأن ريادة الأعمال هي عالم المصالح المشتركة فليكن ان تعطي قبل أن تأخذ و العكس صحيح. بعدها أكد بأن المستهلك هو الذي يحدد نجاح مشروع رائد الأعمال. وقد اختتمت الأمسية بجلسة نقاشية بين رائد الأعمال والمبتكر والجمهور. يذكر أن جماعة الابتكار وريادة الأعمال ستقيم خلال الأشهر القادمة ٨ جلسات متنوعة ضمن هذه الفعالية.

أسباب تعثر بعض رواد الأعمال منها البداية بممتلكات ذات كلفة عالية والتمويل البنيكي. وعدد نوعية الابتكارات التي تنجح بسرعة في عصرنا مثل الابتكارات التي لا تعتمد إلى أصول أو ممتلكات مكلفة. أشار أيضا إلى بيان فشله في إنشاء شركة حصاد ونجاحاته بافتتاح المشتل أو الحديقة قبل شهرين. ثم بدأ المهندس عبدالله الشنفرى

المجال لاكتساب وتبادل الخبرات والمعارف والمهارات من أجل تنمية ثقافة الابتكار وريادة الأعمال لدى المهتمين بهذا المجال داخل الجامعة وخارجها. وقد ابتدأ الدكتور عامر حديثة وذكر بأن المبتكر الناجح يفكر بطريقة المستخدم وليس بطريقة العالم المخترع وأشار من خلالها إلى بعض الابتكارات البسيطة والمفيدة التي طبقها في حياته. كما أوضح

عدد من الكادر التمريزي المتخصص في العناية بمرضى الأمراض غير المعدية، وفننى التغذية والتثقيف الصحي، وأخصائي علاج قدم السكري من كافة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بمختلف محافظات السلطنة، وحاضر من خلالها خبراء دوليون من منظمة الصحة العالمية، وذلك بقاعة معهد العلوم الصحية بالوطنية.

والجدير بالذكر أن هذا البرنامج يأتي بدعم من مكتب منظمة الصحة العالمية بالسلطنة، حيث يقوم خبراء مختصون ولمدة أسبوع بزيارة لدائرة الأمراض غير المعدية والجلوس مع المختصين. كما قام الفريق بزيارة مجمع بركاء الصحي ومركز صحي الموانع والمركز الوطني للسكري والغدد الصماء. جاءت هذه الحلقة بمشاركة



■ جانب من حضور حلقة العمل



■ د. سليمان المحرزي يلقي كلمته

طريق للتصدي لهذه الأمراض من بينها الإدارة الذاتية للأمراض غير المعدية.

وأشار الدكتور سليمان المحرزي إلى أهمية إشراك المرضى في خطة العلاج الموضوعة فيهم تعتبر حجر الأساس، وأكد على أهمية تقديم الشرح الوافي للمريض عن حالته الصحية والمرضى الذي يعاني منه ومسبباته ومضاعفاته في حالة لم تتم السيطرة عليه، وكذلك طرق علاجه وبالأخص ما هو

وسعادة علي بن ناصر المحروقي الأمين العام للمجلس، بيان مجلس الوزراء الموقر المتعلق بدعم بعض فئات المجتمع في أسعار بيع الوقود والمتأثرين من تقلبات أسعار النفط العالمية، والذي يأتي متزامنا مع جهود المجلس في إيجاد الحلول والمقترحات والبدائل لتعويض الفئات المتضررة من تقلبات أسعار الوقود.

إقرار الاتفاقيات

وأقر مجلس الشورى تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية حول اتفاقية الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي بالنسبة للضرائب على الدخل مع حكومة جمهورية سيرلانكا. كما أقر المجلس في الجلسة مشروع الاتفاقية بين حكومة السلطنة وحكومة جمهورية موريشيوس دون إجراء أي تعديلات على المشروع.

كما تلا سعادة الدكتور محمد بن إبراهيم الزدجالي رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بالشورى مقترح سعادة سلطان بن ماجد العبري بتعديل بعض مواد قانون المناقصات وما خلصت له اللجنة التشريعية والقانونية بالمجلس، موضحا بأن التعديل جاء بإضافة بعض النقاط لتقليل فرص حصول الشركات المتورطة في قضايا بالحصول على المناقصات، مشيرا سعادته إلى أن التعديلات تتضمن مجموعة من الأحكام التي تخص المال العام، حيث قامت اللجنة التشريعية والقانونية بدراسة القانون كاملا وتعديل بعض المواد الواردة فيه والبالغ عددها ٥ مواد وهي: ١٦،٩،٣١،٣١،٤١،٣١.

وأشار سعادة سلطان بن ماجد العبري إلى أن المقترح جاء بعد حضور أروقة المحاكم، فيما أشار عدد من الأعضاء بأن البنود المضافة بالقانون تحتاج إلى إعادة صياغة وضبط. وبعد المناقشات المستفيضة قرر المجلس بأن تجتمع كل من اللجنة الاقتصادية والمالية واللجنة التشريعية والقانونية لضبط تعديلات مواد قانون المناقصات وتقديمه للمجلس في الجلسات القادمة.

إنشاء المحكمة الدستورية

وفي الجانب الآخر تم تأجيل التصويت على الرغبة المبدأة حول تقنين تصدير الأعلاف الخضراء خارج الحدود العمانية

كتب- نوح بن ياسر المعمري

صوت أعضاء مجلس الشورى أمس بنسبة ٥٦٪ على إعادة مداولة المادة (٣٥) من مشروع قانون المستحضرات البيطرية بعد تأجيل البت فيها خلال الجلسة أمس الأول، وتمت الموافقة بأغلبية الأعضاء على الأخذ برأي مجلس الدولة حول نص المادة المتعلق بالعقوبات والسجن بما نسبته ٥١٪، ليكون مدة العقوبة في المادة لا يتجاوز سنة ولا تزيد الغرامة عن ٥٠ ألف ريال عماني.

كما صوت أغلب الأعضاء بمجلس الشورى على الموافقة بإقرار توصيات لجنة معالجة التداعيات الاقتصادية وآثارها على المجتمع بشأن مراجعة أسعار بيع المنتجات النفطية، وذلك بعد مناقشات مستفيضة استمرت على مدى يومين، حيث وضعت اللجنة ٥ توصيات لتسييرة الوقود، وجاءت التوصية الأولى بتثبيت سعر اللتر لأنواع الوقود الثلاثة لجميع المستهلكين على النحو التالي نوع م٩٥ بـ ١٦٠٠ بيسة للتر، نوع م٩١ بـ ١٥٠٠ بيسة للتر، والديزل بـ ١٨٠٠ بيسة للتر، إلى أن تستكمل اللجنة المكلفة بمتابعة أسعار النفط الضخ الفئات والإجراءات التنفيذية لدعم الفئات المستحقة من المواطنين والتي أشار إليها

بيان مجلس الوزراء. أما التوصية الثانية فأشارت إلى أن تنظر الحكومة في دعم الفئات الأخرى من العمانيين إذا زاد سعر برميل النفط عن ٧٠ دولارا إما بتثبيت سعر لتر البترول بما لا يزيد عن ١٦٠ بيسة أو بمراجعة هذه الفئات وفق الآليات التي تراها الجهات المعنية.

ونصت التوصية الثالثة بسحب جميع بطاقات دم الوقود من جميع المسؤولين الحكوميين. وجاءت التوصية الرابعة بضرورة توضيح المعنيين بالآليات التي يتم من خلالها احتساب تسعيرة المنتجات النفطية وهاشم الربع من هذه المنتجات ومشتقاتها.

أما التوصية الأخيرة بمطالبة اللجنة المكلفة بمتابعة أسعار النفط بموافاة المجلس بكل ما يتعلق بتسعيرة المنتجات النفطية قبل اعتمادها وكذلك أي إجراءات تتخذها في هذا الشأن.

وتمن مجلس الشورى في الجلسة الاعتيادية التاسعة لدور الانعقاد السنوي الثاني، من الفترة الثامنة، التي عقدت برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس

بحثت وضع آليات وخارطة طريق للتصدي لها

حلقة عمل حول «الإدارة الذاتية للأمراض غير المعدية»

نظمت وزارة الصحة ممثلة بدائرة الأمراض غير المعدية بالمديرية العامة للرعاية الصحية الأولية حلقة عمل حول «مفهوم الإدارة الذاتية للأمراض المزمنة غير المعدية».

افتتحت الحلقة بكلمة ترحيبية ألقاها الدكتور سليمان بن ناصر المحرزي مدير دائرة الأمراض غير المعدية رحب فيها بالمشاركين الذين ساهموا في وضع الأسس التي يقوم عليها برنامج الإدارة الذاتية للأمراض المزمنة غير المعدية، وأوضح أن نسبة ٦٨٪ تشكل نسبة وفيات المستشفيات، فيما تشكل الأمراض المزمنة كالسكري وضغط الدم نسبة ٦٠٪، وأن حالات الفشل الكلوي في تصاعد مستمر.

وأوضحت إحصائيات ٢٠١٨ بأن معدل انتشار مرض السكري ١٢,٣٪ ويبلغ معدل انتشار مرض ضغط الدم ٤٠,٣٪. بينما بلغت نسبة انتشار السمنة ٥٠٪، لذا لابد من وضع آليات وخارطة



بتكلفة أكثر من ١٢ ألف ريال

اقامة ٥ سدود لتجميع مياه الأمطار بالحمراء

الحمراء – عبدالله بن محمد العبري

بادر أهالي منطقة دار القل بالجبل الشرقي بالحمراء على إنشاء ٥ سدود على مسارات الأودية لتجميع مياه الأمطار نظرا لحاجتهم لكميات من المياه كون المنطقة رعوية الى جانب الاستخدامات الأخرى في حياتهم اليومية حيث لا توجد مصادر مياه يمكن للأهالي الاعتماد عليها .

وزادت الحاجة الى السدود في ظل التوسع العمراني والسكاني الذي تشهده المنطقة حيث كان لزاما على الأهالي إيجاد مصادر مائية تفي بحاجتهم، وتم ذلك بالجهود الذاتية وتعاون الأهالي في العمل وحضار المواد اللازمة لإنشاء تلك السدود عن طريق القطاع الخاص حيث يتوقع أن تبلغ التكلفة لهذه المبادرات الإنشائية ما يزيد عن ١٢ ألف ريال عماني وقد ساعد على ذلك اختيار أماكن إنشاء تلك السدود على مسارات الأودية حيث عملت الطبيعة بفعل جرف الأودية على إيجاد حفر صخرية وسط تلك الأودية مما سمح بتجميع نسبة من مياه الأمطار والتي يسميها الأهالي بالقلال ومفردها القل حيث سميت المنطقة بدار القل نسبة لكثرة القلال هناك.

وقال حمد بن حميد الهطالي لقد كانت لنا مطالبات كثيرة في رغبتنا إنشاء سدود لحاجتنا الماسة للمياه حيث الاستهلاك اليومي وتسقى المواشي ، إلا ان تأخر المساعدات وحاجتنا لمصادر مياه جعلنا نقدم على إقامتها بالجهود الذاتية على أن نقوم نحن الأهالي بالعمل والاستعانة بخبرات من فنيين قمنا باستنجاههم للعمل لضمان جودة وقوة السدود لتتحمل

■ من إنشاء أحد السدود

جرف مياه الأودية من ناحية ولزيادة نسبة التخزين للمياه من ناحية أخرى، كما إننا عمدنا إلى الاستعانة بالقطاع الخاص في إحضار معدات للحفر وإزالة كميات الأتربة والحجارة الناتجة عن عملية حفر مواقع السدود بأجور مرتفعة نسبة ماء على الرغم من إيداء أصحاب تلك المعدات تعاوننا ملحوظا معنا نظرا لوعورة المنطقة وصعوبة وصول المعدات إليها وقد أبدى جميع المواطنين والقريبين تعاونا في العمل حتى بلغت الأيدي العاملة في هذه السدود بأربعين مواطنا وأمل أن تكون هذه السدود تفي بحاجتنا من المياه في القريب حيث اعتمادنا على الأمطار.

جهود مكثفة لبلدية ظفار للتعامل مع موجة الرياح

صلالة - حسن بن سالم الكثيري

شهدت محافظة ظفار خلال الأيام الماضية هبوب رياح شديدة نتج عنها بعض الأضرار من سقوط الأشجار في بعض المواقع التشجير بمدينة صلالة وتطاير بعض المشوهات والمواد الصلبة وقد قامت بلدية ظفار ممثلة بدوارها الخدمية تشكيل فرق عمل للقيام باللازم للتعامل مع بعض الظروف الجوية ووضع كل الاحتياطات الاحترازية لحماية المواطنين والمقيمين والمنشآت والمشروعات من أي أضرار قد تسببها هذه الرياح حيث قامت دائرة النظافة

العامة بتسيير حملات النظافة العامة في صلالة استهدفت مناطق مختلفة لتجميع المخلفات وإزالة المشوهات ويدورها قامت دائرة الحدائق والتشجير بتوجيه فرقها لإزالة الأشجار الساقطة وإزالة المشوهات والمخلفات التي تطايرت نتيجة الرياح وتم توجيه الشركات المشغلة لمواقع التشجير متابعة مواقعها والقيام بما يلزم وقامت دائرة الشؤون الهندسية خلال فترة الحالة الجوية بتوجيه المواطنين لعمل احتياطاتهم من ناحية تثبيت المواد لتفادي تطايرها كما قامت بتسيير فريق

مناوبات لمتابعة ذلك ورصد أي مخلفات، ومن جهتها قامت دائرة الطرق والإنارة بمتابعة أعمدة الإنارة ومجمعات الكهرباء كما قامت بزيارات لمواقع عمل الطرق وتوجيه المقاولين والشركات لتثبيت الحواجز والتأكد من عدم التأثير على سلامة مرطادي الطرق وأخذ كل الاحتياطات والتدابير اللازمة لتحقيق ذلك، من جهة أخرى قامت البلدية بتوجيه استدعاءات للمقاولين وأصحاب مشروعات البناء في صلالة للوقوف على أي مخلفات قد تسبب الضرر ومعرفة الأسباب ومعالجة الأوضاع واتخاذ اللازم.

..وتتلف (٣٨) طنا من المواد الغذائية الفاسدة

صلالة – بخيت كيرداس الشحري :

قامت بلدية ظفار ممثلة بدائرة الشؤون الصحية بالمديرية العامة لبلدية صلالة - قسم رقابة الأغذية خلال شهر يناير، بتنفيذ حملات تفتيشية مفاجئة على مخازن المواد الغذائية داخل المدينة حيث بلغت عدد الزيارات (١٨٤٨) زيارة تفتيشية هدفت إلى تحري أوضاع محلات بيع الغذاء والوقوف على مدى التزامها وتطبيقها للاشتراطات الصحية تم خلالها مصادرة وتآلف (٣٨) طنا من المواد الغذائية الفاسدة وعدد (٧٠٨٣,٥) من المياه المعدنية والغازية إلى جانب تحرير عدد (٦٤٤) إنذارا وعدد (٩٦) مخالفة كما تم غلق عدد (٥١)



■ مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك االدمي

إزالة الرمال من الشارع العام بالسنية

السنية - ثويني الجيحاني

تواصل بلدية السنية أعمالها لإزالة الأتربة والرمال المتراكمة على الطريق العام المؤدي الى محافظتي البريمي والظاهرة بمنطقة السلطنة بالمعدات الثقيلة واليدوية والتي سببت الرياح والأودية الأسبوع الماضي حيث إن هذا الطريق يربط بعدد من الولايات وفي إطار الجهود التي تبذلها المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه ممثلة ببلدية السنية بالتعاون مع الجهات المختصة حول إزالة كتيان من الرمال والأتربة من الشارع الرئيسي بشكل مكثف والجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من الرمال والأتربة يتم إزالتها أيضا بجهود من قبل شركة مزون للأبنان الواقعة بمنطقة السلاجية حيث إن منطقة السلاجية تعد مواقع أكثر عرضه لتراكم الأتربة وتسبب مخاطر لعدم الانتباه إلى الأكوام الرملية



■ خلال إلقاء المحاضرة

السنية- فائزة الشامسية

نفذت بلدية السنية بالتعاون مع دائرة التوعية والعلاقات العامة أمس محاضرة ومسابقة للأمهات عن (أهمية الكشف على المواد الغذائية) في المركز التنموي النسوي حيث تم تبصير الأمهات بالطرق السليمة المقترض اتباعها أثناء التسوق وبعد الانتهاء من المحاضرة تم عمل مسابقة ثقافية بين النساء وفي النهاية تم توزيع جوائز للفائزات وأخرى للحضور.

توعية ربات المنازل بمخاطر تسرب المياه بالخابورة



■ توزيع المنشورات التوعوية على ربات المنازل

الخابورة - حمد المقبالي

نفذت بلدية الخابورة ممثلة بقسم التوعية محاضرة حول تسربات المياه لربات المنازل بمنطقة مجبضييب، وذلك ضمن إئارة في بعض المواقع الصحراوية حتى يتم الانتباه وتوخي الحيلة والحذر وولاية السنية معرض شوارعها لتكدس الرمال بشكل مستمر كونها تقع على ساحل رملي من جميع الاتجاهات وتحمل الأتربة وهذا خطرا على مرطادي الطريق كما أن بلدية السنية تقوم جاهدة في متابعة سير العمل بصفة مستمرة في إزالة هذه الرمال تفاديا لوقوع أي أضرار أو مخاطر وقد تم اتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها حيث قامت شرطة عمان السلطانية بمحاطفة البريمي بوضع عدد من اللوائح الإرشادية والتحذيرية مكثفة على طول الطريق تشير على وجود رمال متحركة على مسار الطريق وذلك للانتباه لساكني المركبات لأخذ الحيلة والحذر حفاظا على أرواحهم وممتلكاتهم أثناء قيادتهم وخاصة في الفترة المسائية.

مناقشة تخصيص أرض لإقامة سوق للمواشي

بوادي بني خالد

وادي بني خالد - محمد المصلي

عقدت لجنة شؤون البلدية بولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية اجتماعها الأول لعام ٢٠١٧ وذلك برئاسة سعادة الشيخ ماجد بن سلطان بن حمد الشكيلي والي ولاية وادي بني خالد رئيس اللجنة. بداية رحب سعادته بالحضور شاكرا لهم تلبيةهم الدعوة ومرحبا بالأعضاء الجدد الذين دخلوا أعضاء في المجلس البلدي من خلال صناديق الاقتراع وكذلك أعضاء اللجنة الجدد بعد إعادة تشكيلها. بعد ذلك تم مناقشة المواضيع المعروضة على جدول الأعمال وقراءة محضر الاجتماع التاسع للجنة والمنعقد في شهر



■ خلال اجتماع لجنة شؤون البلدية بوادي بني خالد

ديسمبر الماضي كما تم الاطلاع على الردود الواردة من المجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية. كما بحثت طلب شركة حصن المتربب والتنقيب عن خام الكروم وكذلك مناقشة تخصيص أرض لإقامة سوق للمواشي بالولاية وارض لوزارة الشؤون الرياضية حول إقامة مركز رياضي وأخسرى لشرطة عمان السلطانية حول إقامة ميدان للرماية، كما بحث عددا من المواضيع المستجدة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

..ومناقشة المناشط التطوعية وحملات النظافة بوادي المعاول

الفرق الرياضية والبلدية والمتطوعين وتوفير المعدات اللازمة لتحقيق وإنجاح أهداف الفعالية. يذكر أن حملات التنظيف والاهتمام بقرى الولاية والأترنج لها سياحيا وطقافيا واجتماعيا أهداف يسعى لها الأهالي والمسؤولون بجهود مستمرة ومتواصلة، حيث تم تنفيذ العديد من المناشط ذات الصلة، وتعد الحملة القادمة إضافة جديدة تصب في خدمة الولاية وأهلها.

ذاته على ضرورة التعاون والتكاتف والتنسيق الذي من شأنه التنظيم والإعداد وتقسيم الأعمال. وخرج الاجتماع بإقامة حملة تنظيف في ربوع الولاية منتصف الشهر الجاري وذلك لتنظيف المشوهات كالأشجار الميته وتنظيف الأماكن العامة والسياحية والأفلاج والعيون وغيرها، ووضع خطة عمل وتقسيم الأدوار والمعابنة المسبقة للأماكن وتحديدھا والتعاون بين

وادي المعاول.سامي البحري

ناقش سعادة الشيخ محمد بن علي بن سعيد الغفيلي والي ولاية وادي المعاول عددا من المناشط والفعاليات الرياضية والتطوعية وحملات النظافة بقرى الولاية، جاء ذلك في الاجتماع برئاسة مدير البلدية ورؤساء الفرق الرياضية والولاية وعدد من الممتين. وأثنى الغفيلي على الجهود القائمة مؤكدا في الوقت

محاضرة عن أهمية الكشف على المواد الغذائية بالسنية

بخاء - أحمد خليفة الشحي

عقد في قاعة الاجتماعات بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسندم ولاية خصب الاجتماع الأول لهذا العام للجنة الشؤون البيئية والصحية والاجتماعية للمجلس البلدي بمحافظة مسندم ترأس الاجتماع أحمد بن محمد بن سالم الوشاحي رئيس اللجنة وبحضور مدير إدارة البيئة والشؤون المناخية ومدير إدارة التنمية الاجتماعية وممثلي الإدارات الحكومية وبحضور راشد بن محمد بن حريب الشحي عضو المجلس البلدي لولاية دبا ومتى علي

معسكر عمل للنظافة العامة بالحمراء

الحمراء – عبدالله العبري

نفذت بلدية الحمراء معسكر عمل للنظافة العامة في منطقة الحريجة ضمن البرامج التوعوي التي تقيمها البلدية في المنطقة وذلك بمشاركة أبناء المنطقة وقد اشتمل المعسكر على اجراء نظافة عامة للطرق الداخلية والساحات حول المنازل وبناء ذلك من منطلق اهتمام البلدية بتعويد النشء على اتباع النظافة العامة للمنطقة والنظافة الشخصية كما تحلل المعسكر محاضرات للتوعية عن أهمية النظافة العامة نفذتها مشرفات التوعية قامت من خلالها بتعريف الأطفال بأهمية الحفاظ على نظافة المنطقة بصفة عامة ونظافة المنزل بصفة خاصة وذلك من خلال تجميع المخلفات المنزلية في سل المهملات المخصصة لذلك والتخلص منها بتجميعها ووضعها في الأماكن



■ من معسكر العمل

يُقام خلال شهر أبريل المُقبل

تطبيقية نزوى تحتضن ملتقى الخريجين الثاني « نفتخر بكم »

نزوى – أحمد الكندي :

تستضيف كلية العلوم التطبيقية بنزوى في محافظة الداخلية خلال شهر أبريل المقبل فعاليات ملتقى الخريجين الثاني الذي يقام بشعار «نفتخر بكم» وتنظمه وزارة التعليم العالي، حيث عقدت اللجنة المنظمة للملتقى اجتماعها الأول بنزوى برئاسة الدكتور سعيد بن خلف النبهاني عميد الكلية رئيس اللجنة بحضور أعضاء اللجنة .

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدة بنود لاستضافة هذا الحدث المهم الذي ستحتضنه الكلية، حيث تم اعتماد جدول الأعمال، كما تم تحديد اللجان الفرعية للملتقى التي ستقوم بالإعداد وتنظيم الملتقى وهي: لجنة المالية والخدمات، ولجنة العلاقات العامة والإعلام، ولجنة التصميم والإصدارات ولجنة التواصل مع الخريجين، كما تم التطرق إلى الفئات المستهدفة للمشاركة في هذا الملتقى وتحديد وقت إقامة هذا الملتقى المتوقع في بداية شهر أبريل وكذلك تم تحديد المتطلبات والاحتياجات لإقامة هذا الملتقى، وفي ختام الاجتماع توجه رئيس اللجنة بالشكر للحضور متمنياً أن يحقق هذا الملتقى الأهداف المرجوة من إقامته. يذكر بأن ملتقى الخريجين الأول الذي استضافته كلية العلوم التطبيقية بالرساتاق ساهم في ربط الخريج بكيئته لبناء جسور من التعاون بينهم بما يخلق علاقة جيدة تعزز مسيرة التواصل، وكذلك تعزز العلاقة بين الخريجين أنفسهم، والبقاء على تواصل دائم وبناء قاعدة بيانات محدثة عن الخريجين.



■ خلال اللقاء التحضيري

تواصل الفعاليات التوعوية حول خطورة أمراض السرطان



■ حضور الفعالية

أشارت إلى أن ٤٠% من أمراض السرطان يمكن الوقاية منها من خلال الابتعاد عن التدخين والكحوليات، وعدم الإكثار من المأكولات السريعة، والحرص على تناول الخضروات والفواكه، وممارسة النشاط الرياضي بصفة يومية، والمحافظة على الوزن الصحي، في حين أن ٤٠% الأخرى يمكن شفاؤها إذا ما تم تشخيصها مبكراً، وخضعت للعلاج المناسب «منوهاً إلى أنه ينبغي على الأفراد والمجتمع تصحيح بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة، إذ أن مرض السرطان يعد كغيره من سائر الأمراض، ويمكن التعافي والشفاء منها إذا ما اتبع المريض الخطة العلاجية، والإرشادات والتعليمات التي تصدر من قبل الطبيب المعالج». كما اشتملت جانب توزيع مطويات ومنشورات تثقيفية حول أمراض السرطان.

نظم المركز الوطني للأورام بالمستشفى السلطاني فعالية توعوية حول أمراض السرطان في إطار الأسبوع الخليجي للتوعية بالسرطان، وذلك في القاعة الرئيسية بمبنى كلية عمان الطبية، بحضور الكادر التعليمي والإداري للكلية، وطلبة الكلية، وبمشاركة عدد من الكوادر الصحية العاملة في المركز الوطني للأورام بالمستشفى السلطاني. بدأت الفعالية بمحاضرة توعوية عن أمراض السرطان ألقاها الدكتور طه بن محسن اللواتي استشاري أول جراحة عامة وجراحة أورام بالمركز الوطني للأورام، والرئيس التنفيذي للجمعية الأوروبية الأسيوية لجراحة الأورام، حيث أوضح «أن مرض السرطان هو عبارة عن خلل في خلايا وأنسجة الجسم تحدث نتيجة خلايا غير طبيعية لها القدرة على الانقسام ومهاجمة وتدمير



■ د. طه اللواتي

حلقة حول تدريس اللغة الإنجليزية بصحح



■ من تكريم المشاركين في الحلقة

بجامعة صحار والذي أكد على استخدام القصص كجزء ممتع في تعليم القراءة وتناول كيف يمكن للمعلم والمعلمة غرس حب القراءة لدى الطالب . واختتمت الحلقة بتوزيع الهدايا التذكارية على الحاضرين والتي قامت بتصميمها ورشة تقنيات الأخشاب بالمركز كما تم توزيع الشهادات على الفئة المستهدفة، وقد أثنى المشاركون على ما تناولته الحلقة من أسس تطوير لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية .

أن يلهم الطلبة ويعزز فيهم حب القراءة قدمها كاترين كرولي المحاضر في معهد بوليفلوت بصحار. وقال الدكتور ايان ماكجي رئيس قسم دراسة اللغة الانجليزية بكلية مجان الجامعية إن تخمين الكلمات الجيدة في أي مقال ليس بالسهولة التي يتوقعها القارئ.وأكد على إيجاد الطريقة الصحيحة لتخمين الكلمات المبهمة التي يصادفها القارئ وذلك في الورقة الثانية وكانت الورقة الثالثة لروبرت كلمنت محاضر



اللغة الإنجليزية ومعلمي مراكز التدريب المهنية ومعاهد الصيادين المختلفة في السلطنة. وتمحورت الحلقة حول تدريس مهارة القراءة باللغة الانجليزية بطريقة أكثر تمكنا وترغيبا للطالب في القراءة وتميزت بكون كل محاضر قدم شيئا مختلفا وهو الشيء الذي أضاف للحلقة فائدة ومتمعة أكبر . وتمثلت الورقة الأولى في تناول أسباب عزوف بعض الطلبة عن القراءة وكيف يمكن للمعلم

كتب – عبدالله بن سالم المانهني

أقام مركز التدريب المهني بصحح حلقة عمل حول تدريس اللغة الانجليزية وبذلك يدعم من مدير المركز المهندس ماجد الشعلي وبإشراف من قسم اللغة الانجليزية.

وقدم الحلقة نخبة من المحاضرين بكلية مجان الجامعية وجامعة صحار ومعهد بوليفلوت بصحار واستهدفت الحلقة مشاركين من رؤساء أقسام

محاضرة توعوية عن

الإرشاد الزواجي بالخابورة



■ جانب من المحاضرة التوعوية بالخابورة

الخابورة – حمد بن سعيد المقبالي

نظمت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية الخابورة محاضرة توعوية بعنوان الإرشاد الزواجي وذلك بحضور سعادة الشيخ سليمان بن سالم المحروقي والي الخابورة ومدير دائرة التنمية الاجتماعية بالولاية وجمع من الفئات المستهدفة. تناولت المحاضرة التي ألقاها سعيد بن راشد المكتومي والتي هدفت إلى إعداد وتأهيل الشباب والفتيات المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثا لتكوين حياة وأسر مستقرة وسعيدة عدة محاور من بينها موضوع ما قبل ليلة الزفاف وتضمن أسس اختيار شريك الحياة وآداب الخطبة واشتراطاتها وأهمية الفصح الطبي قبل الزواج.

و تطرق المحاضر أيضا إلى خصائص السنة الأولى للزواج والضغوط السيكولوجية بين الزوجين بالإضافة إلى فنون الحياة الزوجية وأهمية إدارة ميزانية الأسرة من النواحي الاستهلاكية والإدخار وتخلل المحاضرة عرض مرئي عن المصاريف والأعباء المالية مع توضيح ما يترتب عليه من آثار سلبية تعود على عائق الزوجين.

«البلديات الإقليمية» تنفذ محاضرة

حول «شركاء في التطوير»



■ من فعالية البلديات الإقليمية «شركاء في التطوير»

نظمت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه محاضرة بعنوان شركاء في التطوير «نحو خدمات بلدية ومائية وشراكة مجتمعية رائدة» وذلك في قاعة المحاضرات بديوان عام الوزارة وبحضور عدد من موظفي الوزارة.

قدم المحاضرة أسماء بنت شغيل الهاشمية رئيسة قسم الدراسات والتطوير بالوزارة. واستعرضت خلالها الطرق التي من شأنها أن تساهم في تحقيق الشراكة مع مديريات ودوائر الوزارة من أجل إبراز أهميتها في دعم نتائج الدراسات وأسس تفعيل اختصاصات القسم مما يسهم بفاعلية ومهنية تتماشى مع منهجية إجراء بعض الدراسات والبحوث، إلى جانب التوسع في مجالات الدراسة تشمل دراسات إدارية وتطويرية ذات رؤى مستقبلية تخدم عمل الوزارة.

وتم خلال المحاضرة كذلك التعريف بألية تقديم طلبات الدراسة إلكترونياً والاستفادة من المقترحات المقدمة من المديريات والدوائر حول إجراء بعض الدراسات التطويرية، بالإضافة إلى تفعيل اختصاصات القسم مما يسهم بفاعلية ومهنية تتماشى مع منهجية إجراء الدراسات والبحوث وتسهيل الضوء على أهمية تفعيل أدوات البحث العلمي في الدراسات ووعي المستهدفين بأهمية التفاعل معها إيجابياً.

محاضرة حول «تحديد مهارات

اللغة الإنجليزية» بنزوى



■ خلال القاء المحاضرة

نزوى – أحمد الكندي :

نظمت كلية العلوم التطبيقية بنزوى ممثلة في لجنة التنمية المهنية والبحث العلمي محاضرة بعنوان «تحديد مهارات اللغة الإنجليزية التي يحتاجها الطلاب لأجل النجاح في مستقبلهم المهني» Identifying the English skills students need to succeed in their business careers وذلك بحضور الدكتور سعيد بن خلف النبهاني عميد الكلية والدكتورة شريفة بنت عبدالله المحروقية مساعدة العميد للشؤون الأكاديمية المساندة وأعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية.

وألقى المحاضرة المحاضر إدوارد موسلي (Edward Moseley) عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية حيث تناولت المحاضرة عرضاً لنتائج البحث الميداني الذي قام به المحاضر والذي اشتمل على لقاءات مع مديري البنوك واستبان أن أجاب عليها الموظفون في البنوك، وقد خلص البحث إلى أن الكتب المستخدمة حالياً في تدريس اللغة الإنجليزية لأغراض تخصصية تلبية حوالي ٧٠% من مهارات اللغة الإنجليزية المطلوبة في سوق العمل، وقد قدم المحاضر بعض التوصيات فيما يخص الاستماع والكتابة، حيث أكد على ضرورة إضافة أنشطة تدريبية تطبيقية في مجال كتابة الرسائل والمخاطبات، وكذلك للتدريب على الاستماع خاصة أثناء المكالمات الهاتفية، بعد ذلك للتعرف على المحاضر بين المحاضر والحضور، بعدها اختتم اللقاء بشكر المحاضر وكذلك الحضور على مشاركتهم في باكوورة أنشطة لجنة التنمية المهنية لهذا الفصل ربيع ٢٠١٧، حيث تعد هذه أول فعالية لها في هذا الفصل.

عرض كتاب



٥ أسئلة تحدد شكل صورته المستقبلية

رؤى استشرافية للعالم في ٢٠٣٠

تأليف د. إبراهيم عباس

عرض وتحليل: إميل أمين

عن دار كتابي للنشر والتوزيع بالقاهرة صدر هذا الكتاب القيم للكاتب الفلسطيني الأصل الدكتور إبراهيم فؤاد عباس الكاتب والباحث والناشر المعروف. يضم هذا الكتاب بين دفتيه قراءة لمجموعة من الكتب والمقالات والأبحاث التي نشرت بالإنجليزية في عديد الصحف والمجلات ومراكز الأبحاث الغربية في الأعوام القليلة الماضية حول الأحداث المهمة، وأهم المتغيرات الدولية التي وضعها المؤلف تحت عنوان «العالم

في حقبة ما بعد العولمة»، بما عكسه المرحلة الحالية في النظام الدولي الجديد من تغيرات في الخريطة الجيوسياسية في أماكن كثيرة من عالمنا المضطرب، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي أصبحت المنطقة الأكثر ارتطاما بالأحداث على المستوى الدولي، والتي تمثلت بشكل خاص باندلاع الثورات وتحديدا ثورات الربيع العربي، والانقلابات، وتعدد التنظيمات الإرهابية التي انتقلت من مرحلة العمليات ذات الطابع الفردي أو الجماعي في مناطق محدودة إلى تنظيمات تمتلك جيوشا وأسلحة متطورة وتحتل أراضى شاسعة وتسيطر على مصادر للنفط في بلدان عدة، وتوسع

لماذا سيتخذ التغيير المتوقع شكل التطور لكنه لن يكون ثوريا أو جذريا؟

أين هو موقع وموضع الولايات المتحدة الأمريكية من العالم الجديد القادم؟

تتطوي أهمية الكتاب – إضافة إلى قيمته التوثيقية – قيما تضمنه من توقعات لأحداث تمكن القارئ من المقارنة بين تنبؤات الباحثين واستشرافهم للأحداث، ومدى صحة تلك التنبؤات في ضوء ما تحقق منها حتى الآن، وهو ما يتيح لنا الحكم على مدى صوابية رؤى أولئك الباحثين، وبالتالي وهو المفترض – التركيز على ما يصدر من مؤسسات بحثية في الغرب، ووضعها تحت المجهر عند رسم سياساتنا الاستراتيجية.

يضم الكتاب أربعة فصول هي على النحو الآتي: كيف سيبدو العالم بعد نحو عقد ونصف؟ - الملف النووي الإيراني؛ التطورات – والتحديات والمخاوف – المتغيرات الدولية وأثارها المتوقعة – الملف الأمني وتحدي الإرهاب.

أولا – كيف سيبدو العالم بعد نحو عقد ونصف؟

اتجاهات عالمية: العالم عام ٢٠٣٠

هناك خمسة أسئلة تحدد شكل عالم متعدد الأقطاب عام ٢٠٣٠ تضمنتها تقرير «اتجاهات عالمية، وهو عبارة عن تقرير يضم خلاصة مجموعة من المقالات الاستشرافية ذات الطابع الاستراتيجي والتحليلي يقوم بإعدادها نخبة من الأكاديميين وخبراء السياسة الدولية من الولايات المتحدة وخارجها ويصدر عن مجلس الاستخبارات الوطني كل ٤ سنوات عقب الانتخابات الأمريكية الرئاسية مباشرة. التقرير الأخير حمل عنوان «اتجاهات عالمية ٢٠٣٠ – عوالم بديلة، ويضم مجموعة من المقالات تتمحور حول الكيفية التي سيبدو فيها العالم بعد أقل من عقدين من الآن، وهو يرحب في المحصلة عالما لا نهيمن عليه قوة واحدة كما هو الوضع الآن حيث لا تزال أمريكا القوة العالمية الثانية من عالم ثنائي القطبية في الولايات المتحدة ستفقد مكانتها كقوة عظمى وحيدة في العالم بشكل تدريجي، فيما سيشأ واقع اقتصادي عالمي جديد تنتقل فيه الثروة من الغرب والشمال إلى الشرق والجنوب. وعالم عالما كهذا سيكون أكثر عدالة وتوازنا وأقل حروبا.

العالم في طريقه للتقارب أم التباعد؟

كتب مايرون بريليانت نائب الرئيس الأول للشؤون الدولية في غرفة التجارة الأمريكية المسؤول عن توجيه استراتيجية منظمة التجارة العالمية إنه يمكن القول إن عالما في الجزء الأكبر من الخمسين سنة الأخيرة ظل في تركيبه، وعملياته، وأهداف ومؤسساته الرئيسية مستقرا، ولكن لا يبدو الأمر كذلك الآن، فالنظام العالمي كما نراه اليوم، وكما يتمثل في منظمات مثل صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، منظمة التجارة العالمية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التعاون والتنمية، والأمم المتحدة، وحلف شمال الأطلسي يحتاج إلى الإصلاح والتطوير لئلا تهش تلك المنظمات أو تنتهي كما ينبغي أن تتوقع نشوء مؤسسات جديدة من أجل المساهمة في إعادة تشكيل المشهد العالمي بمعايير الجيوسياسية والأمنية والاقتصادية الخاصة في التطور الآن.

الدوافع لذلك كثيرة وواضحة، فمع الازدهار الاقتصادي للصين والهند والبرازيل وروسيا وتركيا وغيرها من الاقتصادات الناشئة اكتسب هذا الدور قدرا أكبر من التأثير على الشؤون الدولية، وفي تغيير أسلوب التعامل التجاري في النظام الدولي. وتعتبر استجابة الصين وغيرها من الاقتصادات الواعدة، للأزمة الاقتصادية ٢٠٠٧ شهادة على الدور المتنامية لهذه الدول، ويتضح ذلك أيضا من خلال الدور المتنامي لمجموعة العشرين G – ٢٠ للدول المتقدمة والنامية التي زاد في تأثيره وأهميته على دور مجموعة الثمانية G – ٨ التي كانت تضم الدول المتقدمة فقط خاصة في مجال التخفيف من المخاطر المرتبطة بالأزمة المالية وفي الاستجابة العالمية الإيجابية لها.

إن التوصل إلى توافق في أي من هذه المؤسسات للعمل العالمي في مجالات متبادعة مثل التجارة والأمن يزداد صعوبة بشكل متصاعد، لا سيما مع انضمام المزيد من اللاعبين في صنع القرار، وأيضا نظرا إلى حقيقة أن الاقتصادات الناشئة غالبا ما تمتلك أجندات وأهدافا ملحة على درجة كبيرة من التباين بين بعضها البعض، مع ملاحظة أنه لم يكن من السهل أبدا التفاوض في إطار جولة تجارية تضم أطرافا متعددة عندما تنتهي الولايات المتحدة وأوروبا هذه الأجندة أو تلك، ومع ذلك نحن «أي الغرب، تكافح الآن من أجل الدخول إلى أسواق تلك الدول، ناهيك عن الصعوبة الناشئة عن العوائق الجديدة أمام التجارة والاستثمار المترتبة على اختلاف الأنظمة والشركات التي تمتلكها الدولة في تلك الدول.

يمكن القول في ضوء ذلك أن التغيير المتوقع سيتخذ شكل التطور لكنه لن يكون ثوريا أو جذريا، سيمتد على درجة كبيرة من الأهمية، على سبيل المثال، قد تحتفظ الولايات المتحدة وأوروبا بدورهما القيادي في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كما هو حاصل الآن، ولكن هذه المؤسسات طرأت عليها إصلاحات بطريقة أو بأخرى لكي تعكس القوة المتنامية للاقتصادات الناشئة، ولا شك أن شكل وحجم النظام الدولي يتطور اليوم، وسوف يستمر ذلك بشكل أكبر خلال السنوات المقبلة من خلال المزيد من التطوير والإصلاح يعكس النقل الاقتصادي المتزايد

للصين والهند والبرازيل وغيرها من الاقتصادات الصاعدة. وهناك شيء واحد مؤكد، في تقييم تأثير هذه القوى الاقتصادية الصاعدة يجب أن نكون حذرين بشأن كيفية تجميعها. وهناك الكثير من الاقتصادات الصاعدة عدا الصين والهند وروسيا والبرازيل، مثل المكسيك واندونيسيا وفيتنام، حيث تشكل هذه الدول مجموعة متنوعة لها مصالح وتحديات مختلفة، حتى أنه من الصعب القول إنهم متوحدون في السياسات أو الإجراءات، وإذا كنا نتطلع إلى عام ٢٠٣٠، فإنه سيكون من الصعب رسم خط فاصل بين الدول المتقدمة والدول النامية حينذاك.

خمس أسئلة تحدد ملامح المستقبل

السؤال الأول: هل ستساهم الاقتصاديات الصاعدة التي تقودها الصين والهند وروسيا وتركيا بقدر أكبر في التسويات الدولية أم ستظل مشغولة في العقد المقبل وما بعده بالتحديات الداخلية التي تواجهها؟ ذلك أنه من المعلوم أن الكثير من تلك الدول تستهلك الكثير من الجهد في مواجهة التحديات الداخلية، ففي روسيا أعيد انتخاب بوتين زعيما قويا، ولكن البلد نفسه يواجه عقبات كبيرة على طريق تحقيق الإصلاحات والقوانين وتحديث الاقتصاد بعيدا عن الاعتماد على النفط، وبالمثل، تحتاج الهند إلى إصلاح اقتصادها لكنها تواجه قيودا سياسية مع عدم وجود حلول واضحة على المدى القصير أو المتوسط، جابا الصين إخراج ٥٠٠ مليون شخص من دائرة الفقر في أقل من ٢٠ عاما، لكن الإصلاح السياسي يتم بوتيرة بطيئة للغاية.

المطلوب من الغرب التعاون مع هذه الدول لمساعدتها على حل مشاكلها الداخلية، وبالمقابل على هذه الدول أن تكون منفتحة بشكل أكبر من الغرب، بحيث تساهم الاقتصاديات الناشئة «القوى الدولية الصاعدة الجديدة»، في دور أكبر في حل المشكلات والقضايا الدولية.

السؤال الثاني: هل تعتقد هذه الدول ذات الاقتصاديات الصاعدة أنها في حاجة إلى تطوير شبكاتها المؤسساتية الخاصة بها، أو أنها ستشارك بشكل متزايد في تحمل أعباء القيادة العالمية جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في إطار النظام الدولي الجاري إصلاحه؟

من السهل القول إن البعب يقع على هذه الدول لتثبت أنها تريد أن تكون ((شريكيا عالميا))، إزاء المؤسسات الدولية وفقا لقول بوب زوليك، ولكن هناك أيضا ععب الحاجة إلى تشجيع مشاركتهم الفعالة والمناسبة، وما يدعو إلى التفاؤل حيال هذه النقطة أن دولة كالصين تشرع أن قربها من الولايات المتحدة أكثر من قربها من الهند وروسيا، لكن ينبغي على الصين والبرازيل بصفة خاصة أن تبدأ المزيد من التسويات تجاه القضايا والمشكلات الدولية. السؤال الثالث، مع صعود تلك الدول على المسرح العالمي، هل ستبدي مزيدا من المرونة من خلال ليات تعزز التعاون الاستراتيجي أم ستقوم بتوظيف قوتها الناشئة لصالح أهدافها الوطنية وحسب؟ فقط رأينا الصين تعمل على توسع مصالحها الأساسية لتشمل ادعاءات واسعة جنوب شرق الصين، فهل يمكن للتعاون الإقليمي العمل على إعادة تعريف حدود السيادة لحوالي ٦ دول جارة للصين؟ وهل يمكن للهند العمل معنا مع الآخرين لمكافحة الإرهاب في جنب آسيا بطرق تدوم على المزيد من التعاون فيما بين القوى الفاعلة الرئيسية في تلك المنطقة، وأيضا مع التعاون الوثيق بين الأجهزة الأمنية والاستخباراتية التي تتطلبها الحرب على الإرهاب وحيث تشكل الثقة العامل الرئيسي في هذه الحالة.

السؤال الرابع، هل ستبني تلك الدول اقتصاد السوق ومبدأ تكافؤ الفرص والانفتاح على التجارة الحرة أم ستنتهج خليطا من الرأسمالية والاشتراكية؟

هذا السؤال فرض نفسه بقوة عقب الأزمة الاقتصادية العالمية في عام ٢٠٠٧، حيث ذهب البعض إلى القول إن النموذج الخليط، أي الرأسمالية التي تدعمها الدولة هي النموذج الأكثر ملاءمة لتحقيق النمو. ويبدو من الواضح أن هذا التوجه سيكون المتوجه السائد عام ٢٠٣٠. السؤال الخامس، هل ستلتزم الدول ذات الاقتصادات الناشئة بالقيود الخاصة باستهلاك الموارد العالمية من نفط وماء .. إلخ. حيث إن تقديمها المتنامي سبيلها إلى زيادة استهلاكها من هذه الموارد؟ إن دولا كالصين ترى أن الغرب استهلك منذ الثورة الصناعية القدر الأكبر من هذه الموارد ويعتبر المسبب الأكبر لتغيرات المناخية التي تعتبر إحدى المشكلات الرئيسية في العالم اليوم نتيجة زيادة الانبعاث الحراري، فلماذا يريد الغرب فرض تلك القيود على تلك الدول الآن؟ تزداد هذه المشكلة عمقا مع شح تلك الموارد في الصين والهند بشكل خاص، حيث يؤدي زيادة الطلب عليها بسبب النمو المطرد في عجلة التصنيع إلى زيادة أسعارها، وهو ما يفسر توجه الصين نحو القدرة الإفريقية للاستثمار في تلك الموارد. ويخلص بريليانت إلى القول إننا في حاجة ماسة إلى إيجاد سبل لمعالجة هذه القضايا من أجل عالم أكثر توازنا واستقرارا.

القوى الناشئة ومقومات القيادة العالمية

«العجز في القيادة العالمية، للباحث الدكتور وولتر سي لادويج، الأستاذ الزائر في معهد الخدمات العامة الملكي لدراسات الدفاع والأمن (RUSI)، وهو يدور حول تغير استمرار الولايات المتحدة الاحتفاظ بقياتها للعالم في ظل التراجع المتزايد لقدرتها وإرادتها – المقومون الأساسيان للتوصل للقيادة العالمية – وما يمكن أن ينجم عن ذلك من تراجع للمبادرات والمنظمات الدولية والنظام العالمي ككل، وإلى جانب أن القوى الناشئة لن تتمكن في

الأخرى من الاستحواذ على القيادة العالمية بسبب العديد من الصعوبات التي تقف أمامها بلوغ هذه الغاية.

القدرة وحدها لا تكفي هناك مبالغة إلى حد كبير في وسائل الإعلان الجماهيرية سواء بالنسبة لما يتردد حول التداعي الأمريكي المتزايد إلى وراء أو صعود النظراء المنافسين، لكن وبالرغم من ذلك، فإن استياء الرأي العام الأمريكي على ما يبدو من الحروب التي استمرت عقودا طويلة، إضافة إلى الأزمات الاقتصادية المتعاقبة، وازدواجية المواقف في النظام الدولي لما بعد الحرب العالمية الثانية هذا الاتجاه فرض تحديا كبيرا سببه الأكبر إحجام القيادة الدولية القادرة عن تفصيل هذا النظام.

وتوضح نظرية هيمنة الاستقرار أن استمرار نظام دولي معين – مثل النظام الدولي الليبرالي الاقتصادي المفتوح الموجود في الوقت الراهن – يتطلب فرض قيادة الدولة المهيمنة في هذا النظام، وغياب مثل هذه القيادة يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة، على سبيل المثال، يرى تشارلز كندليبرجر أن العجز في القيادة العالمية من قبل الاقتصاد المهيمن كان السبب الرئيس في تقشي الفوضى الاقتصادية التي وقعت بين الحربين العالميتين وتسببت فيها عجز حينذاك بالكساد العظيم، ويوضح هذا المثال الحاجة إلى مطلبين، القدرة، والإرادة.

وفي سنوات ما بين الحربين العالميتين توفرت لدي بريطانيا الإرادة، لكن لم تتوفر لها القدرة، فيما الولايات المتحدة كانت على عكس ذلك، تمتلك القدرة، لكنها كانت تقتصر إلى الإرادة كي تقوم، ويرى وولتر لادويج أن النظام الدولي الراهن، والمؤسسات التي تدعمه، مثل الأمم المتحدة، البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وحتى العولمة تعتبر إلى حد كبير نتاجا لقيادة والقيادة الأمريكية، ولنا أن نتساءل، ماذا سيحدث لهذا النظام إذا لم تعد الولايات المتحدة موجودة؟

ذهب بعض الباحثين المتقائلين في الإجابة عن هذا السؤال إلى القول، «إن الأنظمة والمؤسسات بإمكانها الاستمرار في عملها في عدم وجود دولة «قائدة، تقوم بتطبيق قواعد الطريق على هذه الدولة». ولكن إذا كان نفوذ بقية العالم يعني عدم تمثيل توزيع القوى الفعلي فإنه لا بد أن تساورنا الشكوك في إمكانية أن تستمر تلك المؤسسات الدولية في العمل بفعالية. ويشفي لادويج إنه من المحتمل أن تتضح حالتا التفاؤل والتشاؤم فيما يتعلق بمصير النظام الدولي الحالي في ظل غياب أو عجز أو تراجع القوة المهيمنة «الولايات المتحدة، أمام الاختيار، فعمما لا شك فيه أن الولايات المتحدة تمتلك القدرة على قيادة العالم خاصة وهي تعمل جنبا إلى جنب لحافئها، لكنها أصبحت تقتصر إلى الإرادة على نحو متزايد. حيث أصبح عامة الأمريكيين يركزون بشكل كبير على ديون البلاد التي تزداد بشكل تصاعدي، في الوقت الذي تقل فيه الوظائف، وأيضا في الوقت الذي تقل فيه الالتزامات الدولية لواشنطن. كما أن دعم الالتزامات الأجنبية يتراجع باستمرار ويرداد معه الشك حول تأثير الناشئة «وليس من المحتمل لأي من الحزبين» الليبراطي والجمهوري، أن يفوز بالسلطة من خلال تحدي هذه المشاعر. في استعراضه للصعوبات التي تواجه القوى الناشئة في تطعنها نحو الصعود إلى دور القيادة العالمية، يلاحظ لادويج أن أوروبا ركزت خلال العقد ونصف الماضي على الوحدة، فيما الأزمة الاقتصادية الحالية تشير إلى أن الدول الأوروبية ستسرك كل ما يتاح لها من أدوات اقتصادية وسياسية للحفاظ على الاتحاد الأوروبي حيا والبقاء على اليورو لأطول فترة ممكنة.

إن ما يسمى بالقوى الناشئة، مثل الصين والهند والبرازيل

هل صعود الصين والهند عامل مهدد لاستقرار العالم أم على العكس؟

كيف بات التقارب الهندي – الأمريكي أهم لواشنطن من موسكو وبكين؟

متى يمكن لقارة أوروبا أن تشكل أداة فاعلة دولية خلال العقد المقبل ونصف العقد القادمين؟

وروسيا، جميعها تواجه قيودا كبيرة على الإرادة والقدرة، بما يحول دون وصولهم إلى القيادة العالمية، والسبب يعود إلى الافتقار وإلى الاستقرار الداخلي، والعديد من القضايا التي تدور حول استدامة النمو الاقتصادي، والتركيبة السكانية غير المواتية، علاوة على أن العديد من هذه الدول لديها مصالح قد لا تتسجم مع أهدافها، وكل ذلك يشكل صعوبات وعراقيل تحول بينهم وبين إمكانية ممارستهم لدور القيادة العالمية.

ويعتقد لادويج أن «نفوذ بقية العالم»، من المرجح أن يعزز هذا العجز في القيادة العالمية مع تعدد الأقطاب الفاعلة على حلبة السياسة العالمية، وبما يعني في نهاية المطاف تعذر وجود دولة واحدة تتوفر لديها القدرة الكافية لقيادة العالم عام ٢٠٣٠.

يستأهل لادويج في نهاية مقالة: إذا كان الأمر كذلك فأي نوع من التأثير سيجب عن هذه التقلبات؟. في الإجابة عن هذا السؤال يقول لادويج: «إن من شأن تراجع المبادرات العالمية وتقضي النزعة الإقليمية في ذات الوقت أن يؤدي إلى الحد من فاعلية مؤسسات الحكم العالمية، وعلى سبيل المثال، فإن مفاوضات منظمة التجارة العالمية البائقة التعقيد قد تسحق الطريق لاتفاقيات التجارة الحرة الإقليمية، لكن الأكثر مدعاة إلى القلق احتمال أن المشكلات العالمية التي تتطلب استجابة عالمية، مثل تغير المناخ أو انتشار الأسلحة النووية، سوف تواجه صعوبة أكبر لأنه سيتعذر التعامل معها في ظل تراجع المنظمات الدولية، ويحتمل لادويج بقوله، إذا ن عجز كيندليبرجر على حق، فإنه ينبغي لنا أن نتوقع أن عجز القيادة العالمية سوف يندثر بزيادة حالة التقلب المتزايد في السياسة الدولية في المستقبل القريب.»

الهند والصين و شكل العالم عام ٢٠٣٠

«نفوذ بقية العالم من خلال قراءة علاقات أمريكا بكل من الصين والهند، قراءة عميقة لوالتر لوهمان مدير مركز الدراسات الآسيوية في مؤسسة التراث، هذا البحث تضمنت تصورا لشكل مثلث العلاقات الأمريكية – الصينية – الهندية، أو بشكل أدق علاقات الولايات المتحدة بالصين من جهة وبالهند من جهة أخرى، ومدى تأثير تلك العلاقات على النظام العالمي الذي سنتناول ملامحه بعد نحو عقد ونصف. يتمثل نفوذ «بقية العالم»، في مظهره الرئيسية أكثر ما يتمثل من خلال علاقة الولايات المتحدة بكل من الصين والهند، باعتبار أنه لا يوجد علاقتان أكثر أهمية بالنسبة لنجاح أمريكا في تأمين مصالحها في البنية العالمية الناشئة وهي تشكيل نظام عالمي جديد أكثر من تلك العلاقات التزاما واضحا إزاء الدفاع عن تايوان، وينبغي الإشارة هنا إلى أن الاتفاق الموقع بين الصين وأمريكا عام ١٩٨٢ ينص بشكل صريح على أن تقلل الولايات المتحدة من صادرات الأسلحة لتايوان بشكل تدريجي، لكن واشنطن تدعي أن قانون العلاقات من عام ١٩٨٢ يعزز الصلابة بين الصين والولايات المتحدة من خلال العلاقات مع تايوان ينص على تزويدها بما يكفي من الأسلحة للحفاظ على ما يكفي من القدرة للدفاع عن النفس، يمكن أن نضيف إلى ذلك أصراعا القوي التي فرضها الرئيس رونالد ريجان المعبر عنها بضمانات ريجان الست، خاصة سياسة عدم الضغط أو التوسط بين الطرفين عبر المضائق البحرية، حيث تبدي كل من واشنطن وبكين موقفا موحدا إزاء هذا الوضع القائم، دون أن يحاول أي منهما التدخل لتغييره، ما يعني أن الأمر سيظل على ما هو عليه الآن ما لم تغير تايوان موقفيها، كان تقعر الانضمام إلى الصين مثلا، لكن مشهد العلاقات بين الصين وتايوان يدفع إلى الاعتقاد بأنه ينحو منحى التحسن منذ عام ٢٠٠٨.

المثال الآخر يتضح في مسألة النزاع حول بحر الصين الجنوبي حيث يتلخص الموقف الصيني في امتلاك بكين للحق التاريخي والقانوني لكل الأراضي جنوبي الصين وغالبية البحر، لكن الولايات المتحدة لا يبعها ادعاء الصين ملكيتها للأرض، وإنما يبعها أكثر ادعائها ملكية البحر، لما يمكن أن ينتج عن هذا الادعاء من تهديد لمصالحها جنوب شرق آسيا لأنه يتعلق بحرية الملاحة في تلك المنطقة الاستراتيجية بالغة الأهمية لواشنطن. يستطرد لوهمان بالقول إن حماية مصالح الولايات المتحدة عندما يتعلق الأمر بالصين يعني المحافظة بقدرة عالية على نشر القوات العسكرية، ودعم التحالفات مع التجارة الصديقة ودعم تلك الدول، والتأكيد على حقوقها وامتيازاتها مادي ودبلوماسيا، وهو ما يعني الحفاظ على مجموعة من السياسات الثابتة، ويتطلب الإبقاء على خطوط اتصالات نشطة، لكن يمكن للهند في النهاية أن استمرار العلاقات بين واشنطن وبكين على هذا الوضع دون أي تغير متوقع يمكن أن يطرأ على تلك العلاقات قد يكون مريحا لكل منهما، لكن يبدو من الواضح أن الصينيين يطلبون من الأمريكيين إبداء المرونة في العلاقات، في الوقت الذي يفتقرون فيه لك المرونة.

هنري لوهمان أكثر تجانسا

في صعود الهند يمثل التحدي المعاكس، فأساسيات العلاقة بين الولايات المتحدة والهند هي في

العموم جيدة والخلافات بينهما لا تكاد تذكر، كما أن الأيديولوجيات الحاكمة تبدو متشابهة إلى حد كبير، ويتمثل التحدي الوحيد هنا في إدارة العلاقة بينهما بطريقة تحقق أقصى قدر من الفرص المتاحة، وثمة مثالان للتوضيح التقارب في المصالح بين الولايات المتحدة والهند أولا، وبالنسبة للصين، نجد أن المخاوف الأمريكية إزاء التحديث العسكري الصيني ونواياها في غرب المحيط الهادئ تعكس بشكل متزايد المخاوف الهندية حول قدرات ونوايا الصين في منطقة لا تبعد كثيرا عنها، كما أن تحدي الصين النشط في المنطقة الحدودية الشمالية للهند ورعاية بكين لجارة الهند اللود باكستان يشكلان تهديدا أمنيا واضحا للهند. والواقع فإن العديدين في نيودلهي يرون أن الصين تطوقهم من الشمال من خلال جيرانهم.

ويستطرد لوهمان بالقول: إن الصين لا تسعى إلى تحقيق طموحاتها الإقليمية شرق بحرها الإقليمية وعلى طول الحدود الهندية في الوقت الراهن لكن يمكن أن يؤدي هذا الوضع غير المستحل الآن إلى زيادة الضغط على كل من البلدين. ويبدو من الواضح أن كلا من أمريكا والهند لديهم مصالح مشتركة في كبح الطموحات الصينية. يمكن الإضافة إلى ما سبق أن علاقات أمريكا والهند مع الصين تبدو معقدة للغاية، فكلما لديه مصالح مشتركة، واستمرار وتجانس، كما أن المصالح في النظام الاقتصادي الدولي على وجه التحدة، ويتشابه الهنود مع الأمريكيين في حرصهما على تضيق دائرة أي خلافات بينهما من خلال آلية تقلل إلى حد كبير من إمكانية تأثير تلك الخلافات على العلاقات الثنائية بينهم وعلى الاقتصاد والنظام الدولي. هناك أيضا موضوع الإرهاب الذي يعتبر عاملا رئيسيا في التحالف القائم الآن بين أمريكا والهند وهو الذي يبدو من الواضح أنه سيعتبر أحد أركان النظام الدولي عام ٢٠٣٠، فقبل فترة طويلة من هجمات ١١ سبتمبر كانت الهند إحدى ضحايا الحوادث المأساوية للإرهاب حيث كانت تتعرض لآلاف الحوادث الإرهاب سنويا، ومنذ ١١/٩، أصبحت الولايات المتحدة أكثر حساسية لمأزق الهند، وحيث أصبحت واشنطن أكثر تفهما لموقف الهند إزاء باكستان، وتبدو الهند حاليا شريكا أساسيا للولايات المتحدة في حربها على الإرهاب ولديهم وجهة نظر مشتركة إلى حد كبير في أن باكستان ترعى الإرهاب، وأيضا إزاء أفغانستان في تطعنها نحو إحلال السلام والاستقرار فيها والحيولة دون عودة طالبان لحكمها، مع الأخذ في الاعتبار أن الهند إحدى أكبر الدول المانحة لأفغانستان.

ويخلص لوهمان في ختام مقاله إلى النتيجة أن الطريقة التي تدير بها الولايات المتحدة هذه العلاقات المتباينة والمقدرة لن تمكنها فقط من تأمين مصالحها المباشرة وإنما من شأنها أن تساعد أيضا في التأثير على صعود بقية العالم، وأنه يمكن القول باختصار إن العالم الذي تتلاقى فيه الأسس السياسية – الهندية ويوجد فيه من الطموحات الصينية سيكون عالما أفضل، وأن تحقيق هذا الهدف يتطلب نهجين مختلفين جدا.

صعود الصين لا يعني انهيار الغرب

هل يعني صعود الآخرين سقوط الغرب؟ تقرير مهم لجيفري جيديمن رئيس معهد ليحاتوم بلندن يتحدث فيه عن نظام عالمي جديد يتشكل الآن بالفعل، وأنه بالرغم من العديد من التكهات حول صعود قوي جديدة كالصين والهند لتحل محل الولايات المتحدة أو تتناقص معها قيادة العالم عام ٢٠٣٠، إلا أنه من الصعوبة بمكان التصور بأن تلك التنبؤات قابلة للتحقيق، فهناك صعوبات قد تواجهها تلك القوى بحيث تعرقل صعودها، وهناك أيضا فرصة متاحة للولايات المتحدة لتجنب المزيد من السقوط الذي يعتبر الكاتب أن السبب الرئيس له المتحلل من القيم التي كانت تشكل الدرء الواقية للحلم الأمريكي، انشغلت عقول المثبتيرين منذ فترة حول نقاش عميق لا يزال مستمر حول ظاهرة ما يسمى بصعود الآخرين، وعلى الأخص الصين والهند، وما يعنيه هذا بالنسبة للنظام العالمي الليبرالي، بيد أن ما نعرفه حول هذا الموضوع يبدو واضحا للغاية، فهند نحو ربع قرن تقريبا، كانت نهاية الحرب الباردة مؤشرا على نهاية الثنائية القطبية، وهو ما أدى إلى مزيد من التقارب في العلاقات الدولية بفضل العديد من تشكيل نظام مثل حجم السكان، النمو الاقتصادي، العزة القومية، والطموحات الاستراتيجية، بما أدى إلى تغيرات نسبية في خريطة القوى العالمية بدأت ملامحها في التطور بالفعل، لكن يبدو من الواضح أيضا أننا نضع الكثير من الوقت في توقع أمور مثل ماذا يعني صعود الصين بالنسبة للنظام العالمي الجديد الذي سنتكلم ملامحه بعد نحو ٢٠ عاما، وهو سؤال قد لا نملك إجابة محددة له حتى الآن، فهناك من يردد أن صعود الطبقة المتوسطة في الصين يمكن أن يصاحبه قدر أكبر من المشاركة السياسية خلال السنوات القادمة، وهو ما يعني أن تصبح السياسة الصينية أكثر توافقية وديمقراطية بما هي عليه الآن، وبما يقلل من النزعة القومية وفعل الثور لديهم، وهناك من يرى في الصين المستقبل الدولة السلمية، والقوة الصاعدة المتدثرة بغطاء الاستقلال الاقتصادي من خلال شبكة التجارة العالمية التي تتمتع بها، وهو ما يشبه حد كبير الخطأ الذي ارتكبناه في الماضي عندما اعتقدنا أن التقدم في التجارة العالمية يمكن أن يمنع نشوب الحروب، وأيضا عندما اعتقدنا أن ألمانيا هي الدولة الوحيدة التي يمكن أن تلعب دورا رياديا على صعيد تحقيق السلام العالمي. بالطبع فليس ذلك مدعاة للثف عن التنبؤ والتفكير في الاتجاهات الاقتصادية، والأوضاع الجماعي، والتركيبة السكانية، والاستقرار الاجتماعي في دولة كالصين، لكن دعونا نفكر في السياسة المتعاقبة التي ينبغي علينا اتباعها ويكون من شأنها أن تساعدنا على تشكيل نظام عالمي جديد يتوافق مع مصالحنا ويدعم قيمنا ويعمل في ذات الوقت على تحقيق الأمن والاستقرار والرخاء للعالم.



مجتمعيات

التدريب والقراءة والادخار .. موضوعات للمناقشة

ماجد بن إبراهيم الوهبي
healthnwealth.majid@gmail.com

الموضوع الأول:

القراءة محور كل تقدم...
تثير القراءة لدى الإنسان أموراً كثيرة وتساعد في النضج الفكري والإبداع والقيادة والعطاء والتميز والثراء اللغوي والحلول الابداعية للمشكلات والتصدي للأزمات والإجادة في العمل والثقة بالنفس وإيجاد الفرص الجديدة للتقدم والتطور والثراء وصقل شخصية الفرد ليكون السباق والرائد في مجالات كثيرة وتفتح المجال لمن أراد أن يكتب أو يؤلف وينتقد ويناقش ويحاور بسبب الهاجس الذي يحمله الفرد من الفكر الذي لا بد أن يخرج للمجتمع لينتفع به.

الرواد في مختلف مجالات الحياة لم يكونوا روادا في تخصصاتهم إلا بكثرة القراءة والاطلاع في أمهات الكتب لكي يكون لهم السبق في العلوم والمعارف التي أرادوا التوسع فيها. وكانت القراءة محركا وحافزا للإبداع وتقديم الجديد للبشرية. يجب الاقتناع أولاً أن القراءة لها دور فاعل في تكوين وصقل شخصية الفرد والوصول به إلى أعلى المراتب والمناصب.

كما يجب أن تستحوذ القراءة على نصيب وافر من الوقت والمال والجهد. إذا أردت أن تكون القراءة هي أحد الأعمدة الأساسية للنمو والتقدم والتفوق لديك فعليك أن تعطيتها الوقت الكافي في يومك وأيضا تبذل الجهد الكبير في القراءة والاطلاع والبحث عن أفضل الكتب. كما أنك ستدفع مالا كثيرا لاقتناء الكتب من حين لآخر.

لا شيء في هذه الحياة تحصل عليه ويستمر بدون الوقت والجهد والمال، وكما قيل «كل مجتهد نصيب»، فيقدر ما تبذل من جهد ستجد ما يعادله من مكافأة وجائزة وتقدير ومردود. عليك أن تعود نفسك على القراءة فبدونها ستكون شخصا غير ذي تأثير وفعالية.

وعليك أن تروض نفسك وتدريبها وترغبها شيئا فشيئا إلى أن تاذن لحب القراءة، وتكون عادة يومية تعطيك المردود الطيب الذي ينعكس على كل تفاصيل حياتك.

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تنقع، فالاستمرارية هي الضمان الوحيد للوصول إلى درجة الرضا عن النفس في كل المجالات بشكل عام والقراءة بصفة خاصة.

وفق تماما أيها القارئ النهم أنك ستكون في زمرة القادة والمبدعين وستكون لك شخصيتك المميزة التي لا تكف عن العطاء للمجتمع من حولها وسيشار إليك بالبنان في يوم ما أنك منبع الفكر ومصدر الرأي السديد وشعلة العلم والمعرفة التي لا تنطفئ وسيكون لك حضور مميز في كل أنشطة وبرامج المجتمع التي من شأنها أن تساهم في التطوير والتغيير والتجديد والإبداع والتميز. فשמّر عن ساعد الجد واجعل لك خطة قراءة لمدة عام وخمسة أعوام وعشرة أعوام وليكن وقتك ثميناً ووقت فراغك تملؤه بالقراءة والاطلاع حتى لا يكون لديك فراغ.

الموضوع الثاني: الوعي بأهمية الادخار...

من المؤسف جدا في وقتنا الحالي أن نجد الكثير من الناس يتفنون في الصرف بداع وبدن داع ويجدون الحِجج لأنفسهم، وبعد ذلك يتذمرون من كثرة المصاريف ويبخثون عن الحلول، فمثلا الترفيه لديهم أنواع وكل نوع مختلف عن الآخر بل يسمحون لأولادهم بالانفاق المبالغ فيه. حتى يقولوا في أنفسهم لا نريد حرمان أبنائنا وهم يعلمون أو لا يعلمون أنهم يلغون عادة ومهارة وفن الادخار من قاموس أبنائهم.

لعلنا في هذا الزمن بحاجة إلى الادخار نظرا لعدة أسباب منها غلاء المعيشة الذي يزداد يوما بعد يوم والاحتياجات الضرورية الأجلة مثل المنزل والسيارة والمهر وغيرها وكذلك لمواجهة الظروف الطارئة.

وقبل أن يهم الفرد بالادخار عليه أن يتعرف على الكيفية التي يتم بها الادخار وأن يأخذ في الاعتبار طريفة صرفه للعائد المالي الذي يتقاضاه شهريا.

وإذا أراد كل فرد منا الادخار الأمثل فعليه أن يسعى للحصول على دخل شهري جيد ومتنام يمكنه من الإبقاء على نسبة معينة من هذا الدخل بعيدا عن المصروفات اليومية والمصروفات الطارئة. بترتيب الأولويات لصاريفنا اليومية والشهرية نستطيع أن نقن صرفنا للمبالغ، وكذلك بتقليص الصرف غير المبالغ فيه.

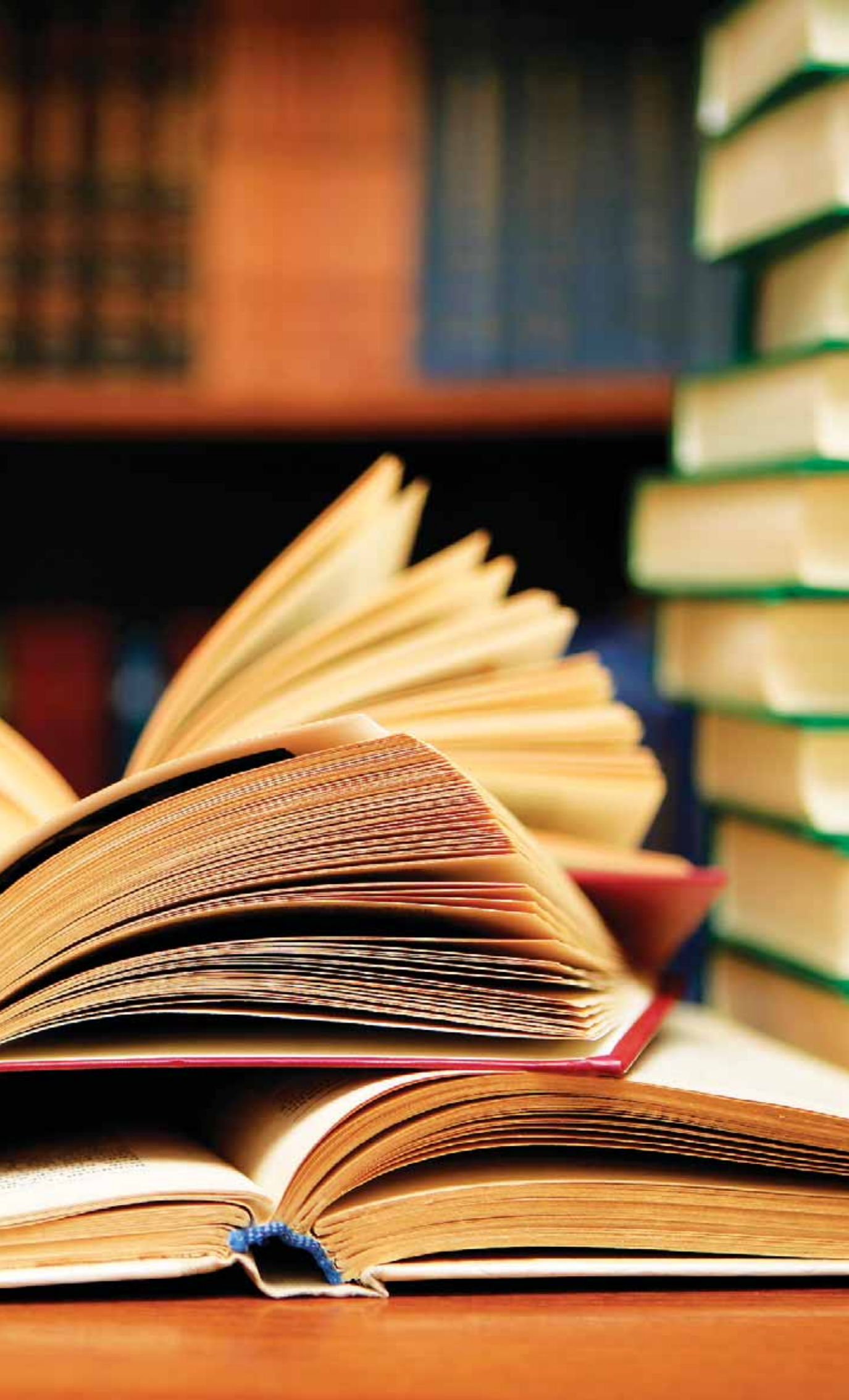
بمعنى أن الاحتياجات الضرورية لا بد أن تقضى ولكن ببقية الاحتياجات التي تأتي في المرتبة الثانية والثالثة التي توضع لها آتية مناسبة تحد من الصرف المبالغ فيه. هناك فكرة أخرى للادخار في حالة عدم تمكن الفرد من الادخار من خلال الراتب الشهري وهي أن يجد فرصة الحصول على عائد مادي من مصدر آخر كعمل إضافي أو مشروع بسيط أو نشاط معين يدر عليه دخلا ماديا يكون بمثابة مبلغ الادخار الشهري سواء أكان كله أم جزءا منه فلا بد من تنمية عادة الادخار لدى الأطفال والنشء حتى لو كان مبلغا بسيطا في المرة لا يتعدى ٢٥ بييسة وأن لا يتم صرف المبلغ إلا بعد مدة لا تقل عن عام كامل.

والادخار لدى الأطفال يجعلهم أكثر وعيا بأهمية المال وكيفية صرفه على الأشياء الضرورية جدا وكذلك استقطاع جزء من مالهم للصدقة. كلما زادت خبرتك في الادخار زاد إقبالك لهذا الفن، وانعكس ذلك على مسار حياتك المالي

عن الأم وذكرها بالكلام الحسن

محمود بن خلف العلوي

مما يحزن الفؤاد ويؤذي الأذان تلك الكلمات أو العبارات التي للأسف يقولها بعض الشباب فيما بينهم سواء كانوا يمشون في الطرقات أو يتجمعون في أماكن التجمعات مثل الحدائق أو المقاهي، كلمات قبيحة تدرك عقولهم معانيها البشعة ولكن لا ترفض استنهم النطق بها يأخذونها من باب الدعابة وعن أي دعابة يتحدثون، إنهم يتفوهون بكلمات ليس لها مكان بين هذه السطور



الوقت الكافي، فبال شك بدونه لا نستطيع أن نتقدم وننجز ونتميز، وليكن لدى كل فرد منا رغبة صادقة في التدريب واكتساب خبرات ومعارف ومهارات تتوافق وتتناسب مع التقدم الذي يحدث حوله.

كما أن التدريب المستمر يمنح الأسبقية والأفضلية للأفراد عن زملائهم في مجال معين ويعطيهم الفرصة في اكتشاف طرق إنجاز الأعمال السهلة والسريعة والفاعلة، وكذلك تقل أخطأؤهم في العمل ويستثمرون أوقات العمل بكفاءة.

كل فرد منا مسؤول عن تطوير قدراته الشخصية وتنميتها والوصول بها إلى أعلى المستويات ولا يتأتى ذلك إلا بالحرص على التدريب المستمر. عليا أن نتلمس احتياجاتنا من التدريب ونختار البرامج التدريبية المناسبة وكذلك استثمار وقتنا في برامج تدريبية تنمي بعض المواهب الخاصة بنا وتصلق نقاط قوتنا وتدفعها إلى ساحة التطبيق والتفعيل.

كل شيء يتطلب الإجادة ولا تتحقق الإجادة إلا بالتجربة المستمرة والتعود على الممارسة المستمرة والصحيحة للمهارات أو الأعمال التي ننجزها. ومن منطق الإجادة تتم المنافسة بين الأفراد ولا يتفوق الفرد على الآخر إلا بالتدريب على العمل والتدرب على الجديد في هذا العمل، وأيضا لا بد على المؤسسات بشتى أنواعها أن تعي أهمية التدريب وتحرص على تدريب موظفيها وعمالها ومسؤوليها لكي يصلوا إلى أعلى مستويات الإنتاجية المرجوة، ومحاولة اكتشاف القدرات الخاصة بموظفيهم ويسعوا إلى تنميتها لأمها تعطي إضافة قوية لإنتاجية الشركة.

ويعتبر التدريب حافزا مهما للموظف والمسؤول

والعامل لتقديم أفضل ما عنده ويكون أكثر ولاء للمؤسسة التي يعمل بها. للأسف الشديد توجد هناك مؤسسات كثيرة في القطاع الخاص لا تولي التدريب اهتماما وتكون معدومة في بعض الشركات، ولذلك فهدورن الموظفين بينها سريع جدا وفي المقابل تكون خبرة الموظف والعامل والمسؤول ضعيفة جدا.

مهما كانت إمكانيات الشركات ضعيفة

ومخصصات التدريب غير موجودة فلا بد أن

تجد وسيلة لتنمية قدرات ومهارات العاملين

لديها من حين لآخر وتسعى من خلال بعض

الخبرات داخل الشركة إلى إيجاد برامج

تدريبية ومحاضرات وندوات وتعليمات وغيرها

حتى يشعر الموظف أنه محل تقدير من الشركة.

على كل فرد وشركة أن يخططوا للبرامج

التدريبية طوال العام وأن يكون للجميع نصيب

منها مهما بلغت التحديات وقلت الإمكانيات

ولابد أن يكون لأصحاب الخبرات والمهارات

الأعلى بالشركة دور في تحفيز وحث الجميع

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

على التدريب المستمر.

</

خير أمة



حمود بن عامر الصوافي

إنَّ فقدان العلم وغياب الوعي يؤدِّد

الإنهزامية والتراجع في الأمة يومًا بعد يوم

فإن التضعضع معناه بداية التراجع في كل

شيء فإذا كنا قد تراجعا سنين طوالاً بعد

تقدمنا ألا يجدر بنا أن نعيد تقدمنا إلى

الواجهة كما أعاده غيرنا؟ وكما أعدناه

سابقا في ظروف شبيهة وقريبة مما نحن

فيه؟ فلماذا نبقى متخاذلين باكين على

الأطلال نندب حظنا ونزيد عثرتنا؟ بما

أُتتا خير أمة أخرجت للناس يجب علينا

أن نكون على قدر هذا الإطارء فنوجه هذه

الأمة المكلومة نحو طرق السعادة في الدنيا

والآخرة.

لم يأت الإسلام ليلزم الإنسان بطقوس أو أعمال جوفاء لا قيمة لها في أرض الواقع بل عد الإنسان ليكون خليفة في الأرض ويسير وفق منهج فيها كل الخير والصلاح لذلك يجب أن تتساوq العبادات مع المعاملات والأخلاق وتتكامل في منظومة واحدة.

فلا يجوز في ديننا أن نهمل جانباً على حساب آخر، أو نهتم بقسم دون قسم، أو نفرط في قيمة دون أخرى. فالإسلام كل لا يتجزأ، وقد عاب من قبل على بني إسرائيل أخذهم ببعض الكتاب، وتركهم بعضه. قال تعالى: (أَفَتُؤْمِنُونَ ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون).

فحين نتوجه إلى الواحد الأحد في صلواتنا وصيامنا وحجنا فنحن نطلب المدد منه، والفيوض الربانية التي تعيننا على مواصلة الدرب، وتوثيق عرى الإيمان. لتستقيم في معاملاتنا وأخلاقنا وإلا فما قيمة العبادات إذا لم نستطعها على أرض الواقع؟ ولم نطبقها في حياتنا؟ نكون بفهمنا السقيم قد حققنا مبدأ الخلافة في الأرض واستعمرنا الأرض لصالح الإنسان؟ كلا. والله فلا بد من سعي حيث لا يسعد أنفسنا وإنقاذ البشرية من لأوانها وتحقيق الخيرية لنضمن الراحة في الدنيا والآخرة لأن الإنسان لم يخلق للبؤس والفاقة والعوز وإنما خلق ليعمّر الأرض ويقدم الأخير لن خائنته أقدار نفسه أو تعثر في مسيره نحو المجد، قال تعالى: (هو أشناكم من الأرض واستعمركم فيها).

لذلك يجب علينا سيما أننا خير أمة أخرجت للناس أن نكون على قدر هذا الإطارء فنوجه هذه الأمة المكلومة نحو طرق السعادة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ). وربما لا نقدر على انتشارال أمتنا من الضياع والبؤس ما لم ندرك أن الجهل هو سبب الشقاء؟ وأنه أساس المحن والإحـن؟ فلعينا أن نجز هذا الداء من عروقه ونجنته من منبئه حتى لا يستشري في الأمة فيذرها قاعا صفصفا.

ولو تمعنا في قرآننا لأدركنا هذه الحقيقة، وعرفنا أن الإسلام قد أعلن الحرب الضروس على الجهل من أول ميلاده في جزيرة العرب لذلك لا تستغرب إن علمت أنه لم يأت بالصلاة والصيام والعبادات أولا وإنما جاء بكلمة (اقرأ) كلمة الحضارة والتّقدم، قال تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم).

فكيف نقدر على تطبيق تعاليم الإسلام دون قراءة؟ وكيف نحطّم الجهل دون قراءة؟ وكيف نتفوق على الآخرين دون قراءة؟ وكيف ننتشل أنفسنا وأمتنا دون قراءة؟ وكيف نحصل على المال، ونحقق اكتفاءنا الذاتي دون قراءة؟ وكيف نعلم الأرض ونقدم للبشرية السعادة دون قراءة؟

لقد ارتبط العلم والقراءة ارتباطاً وثيقاً منذ أول بداية الخلق، وربما قبيل ظهور آدم على وجه الأرض، فلم يكرم آدم حينما سجدت له الملائكة المقربون بحسب أو نسب أو فضيلة إلا فضيلة العلم التي علمها الله إياه، قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَايِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ، وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَايِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ، وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَايِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ).

لقد شرف آدم بالعلم وشرف محمد -صلى الله عليه وسلم- بالعلم تحت مسمى القراءة لذلك لو حاولنا أن نستخلص المشكل لعرفنا أن أكبر داء يلاحقنا هو الجهل، وأن أكثر مصيبة تدور حولنا، ونحاول أن تنهش ما تبقى فينا من قيم هو الجهل، ولو حاولنا أن نطرح بعض الأسئلة لعرفنا أن الجهل كان هو السبب؛ لماذا يقاتل بعضنا بعضاً؟ ولماذا لا نتوجه إلى عدونا الظاهر؟ ولماذا نستمع إلى خصومنا ضد بعضنا أكثر من سماع وجهات نظركنا؟ ربما لن نجيب إلا كلمة واحدة إنه الجهل بأبجديات الإسلام كحسن الظن وعدم جواز الظلم، أو المجاوزة في أخذ الحق، وضياع المسؤولية، والجهل بالعدو، وتصديق الآخر دون معرفة أو دراية أو تأكيد، وضف الاستخبارات وتلوي العدو بمظهر الدين.. فللجهل تعريفات كثيرة وتشعبات عديدة حسبنا فيها ما ذكرناه آنفاً.

لذلك فالأمية لا تقتصر أو تختصر بمن لا يقرأ أو يكتب وإنما تتعدى ذلك إلى ضعف القراءة أو قلّتها فماداً سينفعنا من يقرأ أو يكتب لكنه لا يمارس القراءة والكتابة؟ وماداً نفعنا من يقرأ أو يكتب لكنه لا يحاول أن يفهم أو يتدبر ما يقرأه أو يكتبه؟ ألم ينبغ الله تعالى على أولئك الذين يقولون ما لا يفعلون؟ قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا! لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)، ألم ينبغ الله تعالى على أولئك الذين لا يتدبرون القرآن؟ قال تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)، ألم ينبغ الله تعالى على أولئك الذين لا يشغلون عقولهم ولا يفحصون أذهانهم ولا يبصرون؟ قال تعالى: (أفلم يسيروا في الأرض فيتكون لهم قلوب يعقلون بها أو أذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

فالأمية لا تختصر كذلك في علم دون علم بل يجب أن يعم العلم جميع التخصصات فادم علم جميع الأسماء ألا يجدر بأمّتنا وهي تربو على المليار ونصف المليار أن تتكامل وتتعاون وتتعلم جميع العلوم ليستفيد بعضها من بعضها؟ وتقدم للإنسانية هذه العلوم بدلاً من استيرادها؟ ماذا ستقول شعوب الأرض عما إن لم تقدم لهم شيئاً؟ ربما قالوا هؤلاء لم ينفعونا في ديننا فكيف في آخرتنا؟ هؤلاء لم يقدموا شيئاً في حياتهم فكيف فيما غاب عن عقولهم؟

لن نستطيع تسويق القيم إلى العالم ما لم تظهر من خلال تصرفاتنا وعلومنا وتقدمنا؟ لن نستطيع أن نجذب الآخرين إلينا ما لم تكن هناك عناصر جذب وحب إلى ما نطرحه من أفكار وإبداعات؟ فقد دأب الناس على الملل واستمروا على حب المعروف فقد قال الشاعر:

أحسن إلى الناس تستعبد عقولهما
فطالما استعبد الإنسان إحسان

نعم إنه الإحسان يفعل ما لا يفعله الجاه والحسب والنسب (إن أُنْت أكرمتم الكريم ملكته) فحري بأمّتنا أن تكون لها الريادة في صنع المعروف لنفسها ولفيها ولتهيئ نفسها لذلك بدلاً من اعتمادها على غيرها في كل شأن من شؤونها.

إن فقدان العلم والوعي يؤدِّد الانهزامية والتراجع في الأمة يوماً بعد يوم وربما من لعب كرة القدم أدرك أن الهجوم أفضل وسيلة للدفاع وأن التضعضع إلى الوراء معناه بداية التراجع في كل شيء فإذا كنا قد تراجعا سنين طوالاً بعد تقدمنا ألا يجدر بنا أن نعيد تقدمنا إلى الواجهة كما أعاده غيرنا؟ وكما أعدناه سابقا في ظروف شبيهة وقريبة مما نحن فيه؟ فلماذا نبقى متخاذلين باكين على الأطلال نندب حظنا ونزيد عثرتنا؟ لا بد من مواجهة السلبيات، والوقوف ضدها، والصراخ بأعلى صوت وأنذاد أننا قادرون على استخراج الفصح من أنفسنا وعلى استكناه المستقبل، واسترجاع ماضيها مهما قلّتنا الأمر؛ أن حاول المهزّمون أن يوقفوا طموحاتنا وقتونا التي سنحفر أخاديدها من خلال القراءة والنظر والتجربة والتأمل في الكون هلكتن الإنطلاقة أتية من قوله تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).

توجيه الأبناء ورعايتهم

من المصطلحات الحديثة التي دخلت قاموسنا المعاصر كلمة التربية، التي كانت تستعمل عند المسلمين بمعنى التعليم والتأديب والتهديب، على أن أصلها اللغوي يرجع إلى ربا يربو، وكلها تعني النمو والتشّنة والزيادة، وربوة، المكان المرتفع والرب صاحب الشيء، وفي قوله تعالى: (قال ألم نريك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرِكَ سنين)، فحوار فروعن مع موسى يحمل معنى التعجب؛ لأنه هو الذي قام على تربيته من الناحية الجسدية والعقلية والنفسية، ولقنه الآداب العامة وسهر على إكماله بالتوجيه والتأديب وتهذيب سلوكه، فالتربية تعنى بالقيام على تربية الطفل، وتنشئته وتوجيهه وكساببه السلوكيات الحسنة وكرائمه الأخلاق وغرس القيم المستمدة من مبادئ الإسلام حالا بعد حال.

أي مرحلة بعد مرحلة وكلما حققنا نجاحا أصلانا الصعود في سلم التوجيه والتربية للوصول إلى الكمال الإنساني وهذا مطلب ليس بالعسير لتحقيقه نظرا لوجود القدوة المثقلة في شخصية الرسول (تقدّرْكان لكم في رسول الله أسوة حسنة لن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) الذي يعبر عن المثال الأخلاقي والكمال الإنساني، وفي سيرة حياته أنموذجا نهدي بهامها وأحاديثها وقصة فكاحه في مكة والمدينة.

ومن المسلمات التي لا تحتاج إلى برهان أمر الإسلام وحته المسلمين على طلب العلم في جميع الميادين، ونحن نعلم فضل علماء المسلمين في مجال العلم الديني والعلوم التطبيقية وترجمتهم لعلوم الأوانسل، ونحيط علما أيضا بالدور البارز والريادي الذي قامت به الحضارة الإسلامية في إشعاع أنوارها على العالم بلا مبالغة أو تزويد، فحينما تمدد الفتح العربي حتى وصل إلى الأندلس يعترف مؤرخو الغرب ومنهم رينهارت دوزي - ١٨٨٣ - وجوستاف لوبيون - ١٩٣١ - وجورنيانوم - ١٩٧٢ - وغيرهم بالنقلّة الحضارية التي عمت أوروبا بسب العلوم العربية في الفلسفة والمنطق والرياضيات والفلك ويكفي أن نعلم أنهم لم يكن يعرفون حتى الاستحمام والنظافة الشخصية ونقلوا من الحضارة الإسلامية الحمامات العامة وإنشاء «الكنيف» خارج بيوتهم.

على أن الإشكالية الحقيقية في هذه الوضعية المتردية التي نعيشها تتمثل في انتشار الأمية في وطننا العربي، ونحن أهل العلم والفضل والحضارة وإذا كنا نعني بمفهوم الأمية من لا يقرأ ولا يكتب وليس له صلة بواقعه المعيش، أو تعني كما ولدته أمه ولم يأخذ ثقافة ولم يتعلم من أحد من البشر، أي لا يعلم شيئا كما في قوله تعالى: (والله أخرجكم من بيوتن أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) إلا أن مفهوم الأمية قد اتسع نطاقه واتداح مجاله وأصبح يشمل

العلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

التي تنتج عن مثل هذه الظاهرة، سواء فيما يتعلق بالأسرة التي تفقد ابنها من خلال تدبير

مسته ويصبح عائلة عليلها ويخيب آمال أبويه

في مستقبله، أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يخسر عاملا منتجا وشايا واعدا ومستقبلا

بأهرا. أضف إلى ذلك احتياج هذه الشريحة

للعلاج واجهاد ميزانية الدولة ناهيك عن

اشراقات

التربية .. مسؤولية عظيمة



هلال بن حسن اللواتي

مع قليل من التأمل نجد أن هناك احتياجًا ذاتيًا من أعماق الشباب يريد أن يغذى بالغذاء المناسب، فالفراغ وقلة المعارف بل وعدم المعارف الصحيحة عوامل كبيرة في تهئية الأرضية النفسية والعقلية والروحية للأفكار الدخيلة، فمسؤولية المربين والمسؤولين على الشأن المغذي للروح والفكر والسلوك كبيرة وجسيمة إذ يحتاج الأمر إلى البحث عن الغذاء الحقيقي للذات والنفس لرفع الأمية الحقيقية عن الإنسان وبالخصوص الشاب، وإحلال المعارف الحقيقية، فبهذا سوف تثمر النفوس، وترتقي العقول، وتصمد الأفراد أمام الأفكار الدخيلة، بل وستكون ردة الفعل إيجابية تجاهها لأنها سوف تكون في موقع التبادل الفكري الإيجابي، فبدلًا عن أن أكون ضحية لفكر سلبى دخيل فساكون في موقع المؤثر الإيجابي.

لأهمية الموضوع وتشعبه لن يسعنا سوى التركيز على محاور مركزية نجدها مهمة جدًا، والتي نراها تشكل البنى الأساسية في المعارف وبالأخصوص فيما يتعلق بعالم التربية على العموم وبالعالم التربوية الإسلامية على الخصوص. الأمر الأول: ينبغى أن ننظر إلى «التربية»، على أنها تسعى إلى إيجاد التوازن على مستوى الذات والنفس، وما هذا التوازن سوى «العدالة».

فإذا فقدت النفس العدالة في أعماقها فإن تحقيقها في العالم الخارجى سيصبح متعسرا وقد يصل الحال إلى التعذر. ولتقريب المطلب فإن العدالة التي ينبغى أن تتحقق على الذات والنفس هي العدالة: أولاً، بين القوى الأربع والتي هي: القوة العقلية، والقوة الغضبية، والقوة الشهوية، والقوة الوهمية.

ثانياً، بين فروع القوة الواحدة، فإن لكل من هذه القوى الأربع حركات وأنشطة في نفسها، ففي أعماق القوة العقلية حركات وأنشطة حاجة إلى تحقيق العدالة.

فإذا لم تتحقق العدالة على هذين المستويين فإن تحقق العدالة على المستوى السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعى سيكون أمراً متعسراً، ولربما يصل الحال عند البعض إلى عدم القدرة على ذلك.

فالتربية إذن.. إيجاد توازن في إعماق القوة النفسانية الواحدة، وبين القوى الأربع على سواء.

الأمر الثانى: ليس منشأ التربية الإسلامية ردت فعل، كأن توضع بنودها وأحكامها وعناصرها حسبما هو عليه التحدي الأسرى أو العائلى أو القبلى أو المحلى أو الإقليمى أو الدولى.

الأمر الثالث: إن التربية الإسلامية نحو تربية شمولية مترابطة، فهي في عناصرها وينودها وارشاداتها وتعليماتها تقدم، سلة متكاملة، تتربط حلقات سلسلتها بشكل معجز.

فهي تأخذ في حق الحكم الواحد مجموعة من الحقائق، وتضعها في عين الاعتبار، لهذا نجد أحكام التربية الإسلامية متكاملة ولا يوجد مثلها نظير في عالم البشرية على الإطلاق، فإننا نجد أن التربية الإسلامية تنظر إلى: الحقيقة الأولى: المحيط الذي يحيط بالإنسان، وهو حسب الواقع يتألف من: النشأ المادية، أي التي تسمى بعالم الدنيا. والنشأة الأخروية التي تحيط بهذا العالم الدنيوى التي سوف تنقل إليها بعد هذه النشأة المادية. والثالث: القانون المادى. والقانون التكويني.

والحقيقة الثانية: إن التربية الإسلامية تنظر إلى الإنسان من عدة جهات: الجهة الأولى: أنه ذو طبيعة مادية. والجهة الثانية: أنه ذو طبيعة روحية. والجهة الثالثة: أنه ذو طبيعة نفسية. والجهة الرابعة: أن له حياة فردية. والجهة الخامسة: إن له حياة اجتماعية. والجهة السادسة: إن حياته في محيط من النشأت التي أحاطت بالإنسان وينسق ومتسق واحد وعادل فيبد النظر إلى هذه الحقائق توضع للإنسان أحكاماً تربوية محكمة فإن للتربية الإسلامية أهدافاً سامية، وغايات عظيمة، تنحو بالكائنات كلها إليها.

والأمر الآخر: إن التربية في الإسلام غير مفروضة على الإنسان بحيث لايد عليه أن يأخذ بها، وكأنها أمر يفرض عليه وهو يرى أنها لا تتناسب ووجوده الإنساني، كلا.. فإن الأمر ليس كذلك، بل إن التربية الإسلامية في الحقيقة ما جاءت إلا لأن الإنسان محتاج إلى عناصرها وتكوينها وضوابطها.

وبتعبير آخر.. إن التربية الإسلامية إنما جاءت لتبلي ذلك الاحتياج الفطري الذاتى الناشئ من صميم تركيبة الإنسان الخلقية، فالأنا محتاجة إلى نحو خاص من التغذية الفكرية والروحية والنفسية والسلوكية فإن الشريعة جاءت لأجل أن تعدي ما تحتاجه ذات الإنسان ليس إلا.

وهذا الأمر يدعونا إلى التأمل في العملية التربوية بل في كل ما يمكن أن يصدق عليه أنه يكون مصداقاً وصورة للتربية كالتربية الاقتصادية والسياسية والبدنية والعقلية والنفسية وغيرها فإن تغذية الإنسان بما لا تحتاجه ذاته من أساس لن يكون مجدياً بل لربما تكون العواقب وخيمة.

هذا الأمر يفتح لنا باباً وعلى مصراعيه وهو باب الأمية، فإن الأمية ليست مجرد عدم القراءة أو الكتابة فإن اليوم توسع مفهوم الأمية ليشمل عدم القدرة على استعمال الحاسوب الألي، وبناء عليه فيمكننا أن نقول أن مفهوم الأمية في الحقيقة هو عدم معرفة ما تحتاجه الذات (ونقص بالذات هنا هو ذات كل كائن حي ما نرى وجود علاقة بين الكائنات) فإن عدم معرفة الاحتياج الذاتى للكائنات بما فيه الإنسان ثم تقديم ما يتوهم أنه يلبي الاحتياج الذاتى هي في الحقيقة الأمية العظمى، لأنها لا تقود إلا إلى التفكير غير السليم، وإلى المفاسد الفكرية، وإلى استعمال القوة العقلية في غير موضعها، وإلى تسلط «الهوى» على النفس، ومن ثم تكون النتيجة وخيمة على الإنسان وما يحيط به.

كما إن ما يعرف بالغزو الفكري أمر لا يمكن التفاوض عنه بأي نحو من الأنحاء، فهو متحقق سواء شئت أو أبغيت، وينبغي التوقع لما هذه المسائل، لأن الشعوب الأخرى تريد أن تمر بضافاتها وآدابها وأفكارها وسلوكياتها وطريقة عيشها إلى الدول الأخرى لأهداف عديدة، ولكن الأمر الذي لا ينبغي التسامح فيه هو أن لا ينض الأبناء أمام هذا التحدي العظيم لكل ما لديهم من القيم الإنسانية والمبادئ الفطرية والتعاليم الدينية الإسلامية، فإن الأمر يتطلب القيام بمستوى دخول الأفكار والثقافات الدخيلة بل وأكثر قوة وعمقاً، فإن ما يحدث اليوم بات يهدد الهوية الوطنية والهوية الدينية بل وأصبح يهدد حتى إنسانية الإنسان.

فعلى المؤسسات الأخذ بالمعارف الصحيحة ومن الطريق الصحيح، ولكن المحور والمعار للقبول والرفض الاحتياج الذاتى للإنسان والكائنات التي حوله، فإن النظر إلى هذا الاحتياج الذاتى سوف يفتح على المسؤول الطريق الصائب من المعارف والسلوكيات، وبها سوف لن يتمكن الآخرون من اختراق المجتمع والأفراد مهما بذل المقاليل من محاولات لاختراقه.

إن طبيعة مرحلة الشباب تتطلب التنوع والحركة فإذا لم يقدم المجتمع المسؤول ما يناسب وطبيعة المرحلة من الغذاء الصحيح الملائم والمنسجم مع الطبيعة والوجودية للإنسان في مرحلته الشبابية فإن هذا يعني أنه يترك للأفكار الدخيلة أن تأسره وتجذبه إلى تكلم الأفكار الخطيرة.

ومع قليل من التأمل فإننا نستجد أن هناك احتياجاً ذاتياً من أعماق هؤلاء الشباب يريد أن يغذى بالغذاء المناسب، فالضراع وقلة المعارف بل وعدم المعارف الصحيحة عوامل كبيرة في تهئية الأرضية النفسية والعقلية والروحية للأفكار الدخيلة، ومن الطبيعي إذا تبرع أحد بوضع برنامج يصوره للآخرين أنه هو ما تبحث عنه ذات الإنسان وبالأخصوص الشباب فينجذب إليه فلا ينبغى أن نلومهم، فلا نلوم الشاب لأنه لم يجد البديل، ولا نلوم الأفكار الدخيلة: لأنها تريد أن تمرر ما لديها إلى الآخرين، بل ينبغى أن نلوم أنفسنا لأننا مسحنا بتلاعب الآخرين بعقول الشباب بأفكار وهمية لا تمت إلى الواقع الإنسانى بصلة.

ولهذا كانت مسؤولية المربين والمسؤولين على الشأن المغذي للروح والفكر والسلوك كبيرة وجسيمة إذ يحتاج الأمر إلى البحث عن الغذاء الحقيقي للذات والنفس لرفع الأمية الحقيقية عن الإنسان وبالأخصوص الشاب، وإحلال المعارف الحقيقية، فبهذا سوف تثمر النفوس، وترتقي العقول، وتصمد الأفراد أمام الأفكار الدخيلة، بل وستكون ردة الفعل إيجابية تجاهها: لأنها سوف تكون في موقع التبادل الفكري الإيجابي، فبدلًا عن أن أكون ضحية لفكر سلبى دخيل فساكون في موقع المؤثر الإيجابي، وأما المقابل فسوف يخضع لأفكاري الفطرية الجاذبة الإيجابية.



أنا في مواجهة قضايا الأمة

الوسطية سمة الأمة الإسلامية، وما أجمعها حين تلقني مع خلق الرحمة ليشكلا ثنائياً راثماً في الحكم الإسلامي وليخلق نوعاً من التآلف بين الحاكم والمحكوم، وليختار كل طرف طريق اللاعنف في التعامل مع الآخر، ويعتبره مبدأً من المبادئ الراسخة التي لا تتغير مهما كانت الخطوب والنوازل، فالحكمة التي أوصانا بها الإسلام تقتضي التصرف وفق هذه الثيمة وهذه الخاصية النموذجية الرائعة، ولن يحل السلام إلا باتباع هذه الصفة العالية. ولكي تتحقق هذه الوسطية لا بد من مراعاة الظروف والأحوال، فكل طرف ينبغى أن يفهم حالة الطرف الثاني فلا يطالبه بأكثر مما يطاق، فالشباب لا بد أن يراعوا ظروف دولتهم وإمكاناتها المادية والمعنوية فلا يطالبونها بالرفاه الأكثر من اللازم في الحياة ولا يضغطون عليها من كل الجهات لتحقيق مآربهم الشخصية، ولا الدولة أيضاً تهتمش هذه الفئة ولا تصغي إلى مطالبهم المشروعة والقانونية، فمن خلال هذه المراعاة يستطيع كل منهما أن يلتقيا عند نقطة معينة يتفان عليها وينطلقان منها للعمل سوياً من أجل نهضة البلاد ورفقيها.

فؤادي بين يوقس بين حاليه
abuadam-ajim4135@hotmail.com

الوسطية .. سمة الأمة الإسلامية

موضحاً هذا المدلول: «هو كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان، فالسقاء وسط بين البخل والتبذير، والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والإنسان مأمور بأن يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتحري منه والبعد عنه، ويعرفه ابن عاشور بأنه «الخيار والعدل الخارج بين طرفي إضرط وتضريط»، بينما يقول محمد عبده في تفسير المنار «هو العدل والخيار وذلك أن الزيادة على المطلوب في الأمر إضرط والنقص فيه تضريط وتقصير وكل الإضرط والتضريط ميل عن الجادة القويمية فهو شر مذموم، فالخيار هو الوسط بين طرفي الأمر أي المتوسط».

ومن المحدثين يقول الدكتور حاتم بوسمة في تعريف الوسطية: «الوسطية صفة خلقية دينية بين طريفي الإضرط والتفريط وهو أعدل الدين وأجوده وخياره وأكمله، ويعرفها الدكتور محمد عمارة: «إنها الحق بين باطلين، والعدل بين ظلمين، والاعتدال بين تطرفين، والموقف العادل الجامع لأطراف الحق والعدل والاعتدال، الرافض للغلو -إضرطاً وتضريطاً- لأن الغلو الذي يتنكب الوسطية هو انحياز من الغلاة إلى إحدى قطبي الظاهرة ووقوف إحدى كفتي الميزان يفتقر إلى توسط الوسطية الإسلامية الجامعة».

هذه تعريفات متعددة للوسطية المطلوب تنفيذها في مجتمعاتنا الإسلامية على المستويات كافة، وهي التي يقرها الإسلام ويعتمدها في التعامل بين البشر ليعم الهدوء والأمن والسكينة والأمان، ولتتحقق الازدهار وتتحقق التنمية المنشودة وتنمو حركة الفكر في البلاد، ولكي تتحقق هذه الوسطية لا بد من مراعاة الظروف والأحوال، فكل طرف ينبغى أن يفهم حالة الطرف الثاني فلا يطالبه بأكثر مما يطاق، فالشباب لا بد أن يراعوا ظروف دولتهم وإمكاناتها المادية والمعنوية فلا يطالبونها بالرفاه الأكثر من اللازم في الحياة ولا يضغطون عليها من كل الجهات لتحقيق مآربهم الشخصية، ولا الدولة أيضاً تهتمش هذه الفئة ولا تصغي إلى مطالبهم المشروعة والقانونية، فمن خلال هذه المراعاة يستطيع كل منهما أن يلتقيا عند نقطة معينة يتفان عليها وينطلقان منها للعمل سوياً من أجل نهضة البلاد ورفقيها.

إنه إيمان قوي بأن الله عز وجل شرع من الدين ما يجعل الإنسان سعيداً في حياته، وما أمر بشيء إلا وفيه مصلحة للعباد، وما نهى عن شيء إلا وفيه مصلحة للعباد أيضاً ذلك هو الدين الحنيف يربّي أتباعه على مجموعة من القيم الجوهرية والأساسية تكون نبراساً للمسلم ينطلق منها نحو تحقيق الهدف الأسمى، وهو مرضاة الله سبحانه وتعالى في المقام الأول، ثم التدرج نحو إيجاد وسائل لتحقيق هذه المرضاة في إطار من الشرعية، وتبقى في دائرتها العامة لكنها تتطور عبر الزمن ولا تكون جامدة لتفسح للعلل أن يتحرك وفق آلياته المعهودة التي لا يخرج عنها أبداً.

كما أن الحديث عن التربية يقتضي من الخبراء والمختصين أن يتحدوا عن فترة الشباب التي تعتبر الفترة الذهبية وبها يتحدد قوام المجتمع، فالحديث عن هذه الفئة في المجتمع ليس حديثاً عادياً؛ لأنه يتصل بفئة مهمة من المجتمع لها دور أساسي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسلوكية، فهي فئة كثيراً ما يعتمد عليها المجتمع في إحداث ثورة فكرية وقوة اقتصادية وحضارة اجتماعية تتبع من فكر الشباب أنفسهم. وبما أن الشباب يمثل قوة القاهرة وفتوة باهرة وحماساً واندفاعاً وهي صفات ضرورية وبديهية في كل الشباب، فإنهم معرضون أكثر من غيرهم إلى التقلبات الفكرية مع وجود ونشوء توجهات جديدة وحديثة على الساحة الفكرية العالمية، وبما أن الشباب يتأثرون بسرعة بالأفكار الثورية التي حدثت والتي تحدث في العالم محاربة السائد من الكلتاتورية والظلم والاستبداد والاستعمار والأفكار الكلاسيكية القديمة المبنية على صيغ الفعل أو لا تفعل، فإن لهم رؤية جديدة وجددية في الحياة العصرية مختلفة عن تلك التي تربوا عليها وعن البيئة التي نشأوا فيها، فهل هذا التغير الذي يطرا على الشباب بين الفينة والأخرى طبيعي تقتضيه ضرورة الحياة لأسباب متعددة؟ أو أنه ضرب من ضروب مخالفة الواقع وصنع واقع جديد لأسباب فسيولوجية وأخرى بيوغرافية؟

وكما قيل الواقية خير من العلاج. فإن الإسلام سعى إلى تحصين الشباب من الآفات التي تغفلت في المجتمع الإسلامي، وتشعبت وصار العنف والاعتداء هو

عندما نتحدث عن التربية الإسلامية إنما نتحدث عن استراتيجية جديدة وجدية للإنسان المسلم المؤمن بقواعد التربية وأسسها، وعندما نتحدث اليوم عن الغزو الفكري والثقافي نعلم أن الإسلام دين عظيم، وقد اكتشف الأعداء هذه العظمة في الإسلام فحاربوها بكل قوة حتى لا تسود العالم وتنتصر على كل الأنظمة الوضعية التي ما فتئت تدعي أنها تحترم الإنسان من حيث هو إنسان، بينما إذا دققنا النظر في الشريعة الإسلامية وجدناها أعظم تشريع يمكن أن يسود العالم دون جدال ولا مراء لأنه جاء رحمة للعالمين كما قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) وفي قوله صلى الله عليه وسلم هو نفسه: «إنما أنا رحمة مهداة»، ووفق هذه

وبينما نتحدث الدراسات العالمية عن أهمية تطوير أساليب التربية، ويتفان القائمون عليها في تزويقها لتناسب مع الفكر الإسلامي الذي يشهد تراجعا ملحوظا في تسويق أساسياته حتى شهد الإسلام اليوم اغتراباً كبيراً في وطن الإسلام، وبرزت تيارات فكرية هنا وهناك تشطح مبيناً وشمالاً وكأنها تفكر بعقلها لتقصي كل المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام منذ الصدر الأول، بينما يبرز آخرون تحت وطأة النقل المفرط ليجدوا أنفسهم في بحر من التكفير بدل التفكير، والألم بدل الأمل، يتخبطون خبط عشواء في إصدار فتاوى تهيج الرأي العام وتمنع العوام فرصة الانقضاض على كل معاد للإسلام وبإسم الإسلام.

في حين أن أساليب التربية الإسلامية هي من أعظم الأساليب التي تحترم الإنسان، وهو لا يزال نقطة حتى إذا خرج للدنيا وجد من يرعاه ويربّيه، ويعتني به منذ نعومة أظافره لينشأ على مبادئ وقيم وأخلاق علمنا إياها الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- وحث عليها لأنها مصدر النقاء والتفوق والفوز في الدنيا والآخرة، ومهما كانت المضايقات يظل المسلم ثابتاً على مبادئه لا تزعهه النوازل ولا تثنيه المصائب ولا تدغضه مشاعر المثირات والمؤثرات بل يبقى صامداً على ما تربي عليه من أخلاق فاضلة يتمسك ويقنع بها ويؤمن بأن صلاحه من تشبّه بها وفساده من تخليه عنها.

حديث شريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت ناسا من الصحابة يروون عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه «نهى في الذبح عن أربعة أوجه : الخزل والوخز والنخع والترداد».

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

إمامة

سالم بن حمدان الحسيني

احتفاء بالعظماء

احتفاء المنظمة العالمية لليونسكو بعدد من الشخصيات العمانية على مدى السنوات الماضية كان آخرها ندوة الاحتفاء بالعلامة نور الدين السالمي»، وهو أحد الشخصيات العمانية المدرجة ضمن برنامج اليونسكو للاحتفال بالذكرى الخمسينية أو المئوية للأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالميا التي أقيمت فعالياتها بقاعة المحاضرات في جامع السلطان قابوس الأكبر أمس الأول لا شك أنها لفئة طيبة من هذه المنظمة واعتراف أممي بجهود أولئك الأعلام الذين حملوا راية العلم والسلام والتقدم وتقديرا لدورهم المؤثرة تأثيرا إيجابيا في فتح آفاق رحبة من العلم والمعرفة استنارت بسنانه أجيال متعاقبة حملت رسالة التنوير للعالم أجمع بعيدا عن كل رشط أو غلواء أو إقصاء فلم تفرز تلك المدارس ما يسيء إلى البشرية بل صنعت مدارسها الفكرية أجيالا حملت مشاعل العلم ورفعت لواء المعرفة والتنوير حيث جاءت أرجاء العمورة تنشر السلام والأمن والتسامح في شتى بقاع الأرض.

وما احتفاء تلك المنظمة بهذه الشخصية الخلاقة إلا تخليدا لها واعترافا أمميا بأن الأرض العمانية تصنع أجيالا متعاقبة على مر التاريخ تدعو إلى الحرية والسلام ومصايح هدى ونور تضيء العالم أجمع فكانت رسالتها السامية تبشر ولا تنفر تجمع ولا تفرق تؤلف ولا تؤلب تسير على نهج التبيين مبشرين ومبذرين يدعون إلى الالتقاء على كلمة سواء، كما دعاهم إلى ذلك رب الأرض والسما (تَعَالَوْا إِلَيَّ كَلِمَةً سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا)، فكانت سيرتهم سيرة مرضية على نهج الصحابة الكرام الذين حملوا راية الإسلام بعد سيد الأنام لتصل تلك الرسالة الحنيفية السحما إلى العالم أجمع صافية عذبة كعذوبة قطرات السماء.

ولم يكن احتفاء هذه المنظمة الدولية بالإمام السالمي هو الأول بل سبق أن احتفت بعدد من الشخصيات البارزة التي كانت لها أدوار مؤثرة في التاريخ الإنساني فقد احتفت في العام ٢٠٠٥ بمقر المنظمة بباريس بالخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي العماني تمجيда لدوره في نشر العلوم اللغوية والتأليف ونقلها للأجيال. كما احتفت في العام ٢٠١٣ بالطبيب العماني راشد بن عميرة نظرا لإسهاماته الكبيرة في إشرء المعرفة الانسانية، وفي الدورة العام ٢٠١٣ تم الاحتفال بالطبيب العماني أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي المعروف بابن الذهبي تقديرا لإسهاماته في العديد من المجالات العلمية ومنها الطب والفيزياء، وأهم إنجازاته العلمية المتمثلة في كتابه الموسوعي الماء، ولا يزل التاريخ العماني ثريا بأمثال هؤلاء الأماجد الذين صنعوا تاريخا حافلا بالعلوم والمعرفة التي تقيد الإنسانية جمعاء.

ومن ينظر في شخصية الإمام السالمي رغم حيائه القصيرة التي لم تعدد عقد الأربعين يجدها حافلة بالعديد من الشواهد التي غيرت مجرى التاريخ وارتقت بمدارك الإنسان إلى مراتب عالية من العلوم والمعارف، حيث رهد المكتبة العمانية بالكثير من المؤلفات في مجالات عدة منها؛ في الحديث الشريف والعقيدة وأصول الفقه واللغة العربية والتاريخ وغيرها من المجالات فتحق لهذه المنظمة الاحتفاء بسيرته العطرة التي ينفيها ظلالها الكثير من الباحثين ويستتير بهاها طلبة العلم على مر التاريخ.



تصوير: شمسة الجارنية



أو لكونه اجتهدا منه لأنه إذا كان كذلك لا يعتبر قوله حجة على صاحبي آخر. وقد يرد الدليل لكونه مفهوم مخالفة خرج عن شروطه لكونه خرج مخرج الغالب أو لكونه خرج مخرج التحويل والتقديم وغير ذلك من الشروط. أو يرده لكونه ناقلا عن حكم الأصل من غير دليل. ويرد المصلحة إذا خالفت النص والإجماع. ويرد الاجتهاد عموما إذا خالف النص والإجماع ومن عباراته قوله: لا لاحظ للنظر مع النص والإجماع. كما أن الترجيح عند السالمي محكوم بهذه الضوابط، فهو يرجح المنقول الصحيح على العقول، ويقدم النص والإجماع على القياس، والحكم على المسوخ، والخاص على العام، والصريح على الكناية، والظاهر على المجل، ونحو ذلك من طرق الترجيح العتيرة ليس للهوى سبيل إلى ترجيحاته ولا لتعصب سلطان عليها. أما من عباراته في الترجيح فلم يختار كلمة واحدة وإنما تفتن في اختيار الكلمات نحو قوله: والراجح كذا، أو الصواب كذا، أو قلت كذا وكذا، أو الأقرب للصواب كذا، أو الحق كذا، أو كذا قريب من الحق.. وهكذا.

فقه النفس

وفي البحث السادس تطرق الباحث إلى فقه النفس عند السالمي والمقصود به معرفة العبد حق الرب والقيام بجميع هذه الحقوق، وقد اتصف بفقه النفس الأئمة المجتهدون فكانوا قدوة في الدين والورع والزهد والعزوف عن الدنيا، موضحا أن السالمي رحمه الله جبل على محاسن العادات وكرامم الطباع تجسد فيه الأدب الچم ولا سيما مع أهل العلم، مؤكدا أنه لم ير في كتبه تغابيرا أو حسدا أو انتقاصا لأحد، بل يذكر أقوال موافقيه ومخالفيه مع ذكر أدلتهم وافية غير منقوصة، فإن كان للمخالف وجه تأويل ذكره، وهذا من فقه النفس.

وأضاف الباحث، أن من أهم علامات فقه النفس عدم التعصب للمذهب أو الشيخ أو الأصحاب على حساب الحق؛ لأن الحق أحق أن يتبع، والإمام السالمي لم يحاب في الحق أحدا، بل كان يتحرى الحق ولو ظهر على يد الخصم. فهو يرجح مذهب أهل الظاهر في النهي عن البول في الماء الراكد سواء كان الماء قليلا أو كثيرا لا كما قال ابن بركة وهو حملة النهي على الماء القليل. ورجح مذهب بعض أئمة



■ مصطفى هرموش

اللغة العربية أشرف اللغات . . وقد اختصها الله بخصائص لا توجد في غيرها

الصلاة في بيوت أهل الكتاب جائزة . . ولا مانع من إعطاء فقرائهم من الزكاة والصدقات

وقبل جميع ذلك داخل في الآية، وقبل المراد به المحدث. فالسالمي اطلع على أقوال المفسرين وجمعهما كلها لأنه يتعلق بها حكم شرعي وهو حكم دخولهم على النساء، وإبداء النساء زينتهن بحضورهم وفي جميع أقوال المفسرين زيادة فقه وعلم لأنه لا مانع من أن يكون هؤلاء جميعا داخلين في حكم الآية.

فن الفروق

وفي البحث الرابع تطرق الباحث إلى عنايته بفن الفروق مؤكدا أن من لا يلحظ الفروق لا يحسن القياس، لأنه سوف يكون عاجزا عن التمييز بين المسائل المتشابهة، فيأتي بقياسه فاسدا لعدم الاتحاد بين الأصل والفرع وهذا ما يسمونه بالقياس مع الفارق وهو قياس فاسد لا يعول عليه، وذكر الباحث بعض الأمثلة منها: «حكم النظر إلى التبرجة، فقد ذكر السالمي رحمه الله أقوال أهل العلم في المرأة التي لا تستتر، فذكر أن كلام الأصحاب يحكم جواز النظر إليها لأن تبرجها لا يبيح النظر إليها، وقال هشام بن غيلان، سئل أبو عبيدة عن نساء تهامة ونحوها اللاتي لا يستترن ويتبرجن فقال: مثل الإماء، فهو قياس لبشر فقال: لا لعمرى الإماء مال وأما الجرائر ففرض عنهن بصرك ما استطعت.

وقال السالمي، فهذا كلام من أبي المنذر يدل على ثبوت الفرق بين التبرجات والإماء، فهو اعتراض على قياس أبي عبيدة حين قاس المتبرجة على الإماء. وفي البحث الخامس: منهج السالمي في الفقه المقارن أوضح أن منهج السالمي في المناقشة يتلخص في النقاط الآتية: يرد الدليل النقلي لكونه ضعيفا بأحد وجوه الضعف عند المحدثين هذا في السنة، وأما في القرآن فيرده لكونه منسوخا أو مؤولا على غير وجه صحيح أو نحو ذلك. ويرد دلالة العموم لكونه مخصصا، أو دلالة المطلق لكونه مقيدا. ويرد الدليل لكونه معارضا بما هو أرجح منه. ويرد الإجماع بوجود إما ثبوت المخالف له في عصره أو لكونه إجماعا غير معتبر كإجماع أهل المدينة، أو إجماع الخلفاء الراشدين أو إجماع الشيخين أبي بكر وعمر أو إجماع أهل البيت عليهم السلام، ويعتبرها مرجحة لكن ليست أدلة. ويرد القياس لكونه قياسا فاسد الاعتبار أو لكونه قياسا مع الفارق. وقد يرد الدليل لكونه قول صاحبي عورض بمثله أو باكفا منه.

متابعة: سالم بن حمدان الحسيني

قدمت ندوة الاحتفاء بالعلامة نور الدين السالمي التي أقيمت بقاعة المحاضرات في جامع السلطان قابوس الأكبر الأربعاء الماضي والتي نظمتها اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتنسيق مع مكتبة السالمي الأهلية بولاية بدية ست أوراق عمل. وقد وضع البروفيسور محمود مصطفى عبود هرموش في ورقته البحثية المنهج الأصولي عند الإمام السالمي حيث ذكر أن هناك سبعة شروط يجب أن تتوفر لدى المجتهد عند السالمي أولها: أن يكون عالما بالغة نحوا وصرفا، وأن يكون عالما بالأصول، وأن يكون عالما بالكتاب، ناسخا ومنسوخا، وعاما وخصا، ومطلقا ومقيدا، وظاهرا ومؤولا .. الخ. وأن يكون عالما يمثل ذلك في السنة. وأن يكون عالما بفقه النفس. كما فصل أنواع المجتهدين على رأي السالمي أنهم على درجات، الدرجة الأولى: المجتهد المطلق، والدرجة الثانية: مجتهد المذهب، ومجتهد الفتيا.

وأوضح الباحث في الفصل الأول من هذا البحث الأصول التي بنى عليها السالمي اجتهداه وهي: القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع والقياس. وتطرق في الفصل الثاني إلى منهج السالمي الاجتهادي، وتضمن عددا من المباحث احتوى المبحث الأول: في استخدامه فن التقعيد، وفيه ثلاثة مطالب: القواعد الأصولية والقواعد الفقهية والقواعد العقيدية والسلوكية. أما المبحث الثاني: في استخدامه الفنون، وفيه ثلاثة مطالب: فن التفسير وفن اللغة وفن الفروق. مشيرا إلى أن الإمام السالمي درس القواعد الأصولية كلها في طلبة الشمس إلا أنه بحث الكثير منها في معارج الآمال، منها: إن قاعدة (الإجمال خلاف الأصل)، كما أن الأحكام تعلق على المعاني لا على الأسماء وإذا أجمع المسلمون على وجه فليس لأحد بعدهم أن يجمع على وجه آخر وإذا اختلف المطلق والمقيد في الحكم والسبب فلا يحمل المطلق على المقيد وإذا تعارض واجبان قدم أولكدهما وإذا تعذر الأداء ارتفع الوجوب وإن تقدم سببه وإذا تفرقت الدواعي على نقل الخبر ولم ينقل دل ذلك على كذبه وإذا جاء التخصيص من الوجه الصحيح بطل التمسك بالعموم وغيرها من القواعد.

وأشار إلى أن السالمي بث في كتابه معارج الآمال طائفة كبيرة من القواعد العقيدية التي تنفرد عليها مسائل فقهية لها تعلق بالعقيدة، منها: قاعدة (البراءة لا تكون على شبهة) وقاعدة (التكفير لا يكون إلا بالدليل القاطع). ونحو ذلك كثير.

فن اللغة

وفي المبحث الثاني في استخدامه فن اللغة أوضح الباحث أن السالمي يرى أن اللغة العربية هي لغة الخطابات الشرعية التي خاطب الله بها العرب، وهي أشرف اللغات على الإطلاق، وقد نزل القرآن على مهود العرب في مخاطبتهم. وقد اقتص الله هذه اللغة بخصائص ليست في غيرها، من اللغات، فبيها الظاهر وفيها المجل، والخصي والمشكل، وفيها العام والخاص والعموم الذي يرد به الخصوص، وفيها الحقيقة والمجاز، وفيها الإيجاز والإطناب، وفيها الزيادة والحذف، وفيها التصريح والكناية والتعريض، وفيها التورية، وفيها التقديم والتأخير، وفيها التعريف والتنكير، وهذه أمور تحل بالفهم وتبع على الخلاف، ويقتدر ما يهر العالم في هذه اللغة بقدر ما يستطيع أن يبين عن الله ورسوله. وفي البحث الثالث في استخدامه فن التفسير أشار الباحث إلى أن الإمام عول كثيرا على فن التفسير في كتبه لأن فن التفسير فن عظيم به يقتدر على فهم كلام الله، واستنباط الأحكام، ومعرفة دلالات الآيات التي تشتمل على الأوامر والنواهي والعموم والخصوص والإطلاق والتقييد والتاسخ والنسوخ ومعرفة أسباب النزول وأساليب القرآن في البيان وغير ذلك. ومن أمثلة ذلك تفسيره في معنى قوله تعالى: (غير أولي الإربة من الرجال) ذكر رحمه الله اختلاف المفسرين في معنى الآية، فقيل هم الإله الذي يتبعون الرجل إلى بيته من أجل الطعام ولا حاجة لهم بالنساء، وسبب هذا القول إلى الحسن، وقيل يحتمل أن يكونوا الشيوخ الصلحاء يتبعون الرجل إلى بيته ويغضون أنصافهم عنهن وينفون عن قلوبهم أمر النساء. وقيل الرجال الأمحقون الذين لا تشتهيهم النساء ولا يستهوونهن، وقيل هم الذين لا يستطيعون غشيانهن، وقيل قوم كانوا في المدينة طبعوا على غير شهوة النساء، وقال ابن عباس: الأحق العتبن، وقيل الشيخ الهرم، وقيل الخصي والمجبوب، وقيل المعتوه الذي لا إربة له بالنساء،

قتيلان فلسطينيان في غارة إسرائيلية على نفق حدودي

جماعة ولاية سيناء تعلن المسؤولية عن إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل

غزة - (أ ف ب) - (رويترز) - أعلنت جماعة ولاية سيناء المرتبطة بتنظيم داعش مسؤوليتها عن إطلاق صواريخ أمس على مدينة إيلات الإسرائيلية من داخل شبه جزيرة سيناء المصرية في هجوم قالت إسرائيل إنه لم يسفر عن وقوع أي خسائر مادية أو بشرية. وقالت جماعة ولاية سيناء إنها أطلقت عدة صواريخ من نوع جراد تجاه تجمعات اليهود الغاصبيين في مدينة أم الرشراش (إيلات).. وفي واقعة حدثت بعد ساعات وليست لها علاقة له بإطلاق الصواريخ على ما يبدو قالت وزارة الصحة في غزة إن قصفاً إسرائيليا لثفق قرب الحدود مع مصر أسفر عن مقتل فلسطينيين اثنين لكن متحدة باسم الجيش الإسرائيلي قالت إنها ليس لديها علم بتنفيذ ضربة إسرائيلية. وقال متحدث باسم وزارة الصحة في غزة في بيان استشهد المواطن الفلسطيني حسام حميد الصوفي (٢٤ عاما) من سكان مدينة رفح ومحمد أنور الأقرع (٣٨ عاما) من سكان مدينة غزة وإصابة خمسة آخرين بجراح مختلفة جراء استهدافهم من قبل الطيران الإسرائيلي على الحدود الفلسطينية المصرية.. وقال الجيش الإسرائيلي إن أحد الصواريخ التي أطلقت من شبه جزيرة سيناء على مدينة إيلات سقط في منطقة مفتوحة فلم يسبب أي خسائر أو أضرار في حين أن اعتراض باقي الصواريخ من خلال نظام القبة الحديدية الإسرائيلي للدفاع الصاروخي.

وذكرت جماعة ولاية سيناء في بيان بثته على تطبيق تلجرام الذي يستخدمه تنظيم داعش للتواصل مع أتباعها «وليعلم اليهود والصليبيون بأن حرب الوكالة لن تغني عنهم شيئا.. القادم أدهى وأمر بإذن الله قريبا»وإنا معكم مترقبون والله غالب على أمره.. وسبق أن أعلنت جماعات مرتبطة بتنظيم داعش مسؤوليتها عن هجمات مثل هذه في منطقة إيلات.

وانتهت مصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدبر قطاع غزة بمساعدة المستعدين المرتبطين بالتنظيم في صءراء سيناء، وتغني حماس هذه المزاعم.

وشهدت الحدود بين إسرائيل وغزة هدوءا في الشهور الأخيرة لكن صاروخا أطلق من القطاع يوم الاثنين مما دفع القوات الإسرائيلية لشن ضريات ضد أهداف لحماس ، وتقول إسرائيل إن حماس تتحمل المسؤولية بشكل عام عما يحدث في القطاع.

والتزمت حماس بوقف إطلاق نار مع إسرائيل منذ حرب في ٢٠١٤ لكن خلايا صغيرة مسلحة من السفليين الجهاديين تنفذ هجمات صاروخية على إسرائيل. وعندما تحدث مثل هذه الهجمات تصدر حماس عادة أوامر لمقاتليها بإخلاء أهداف محتملة تحسبا لرد إسرائيلي. وفي الأعوام القليلة الماضية دمرت مصر قرابة أفي نفق تهريب كانت تعد سكان غزة وعددهم مليوناً نسمة بالضائع، وتقرض إسرائيل حصارا بحريا على القطاع، وخففت مصر في الآونة الأخيرة القيود على حدودها مع غزة.

ميدانيا أيضا قتل فلسطينيان وأصيب خمسة آخرون بجروح فجر اسس في غارة جوية إسرائيلية استهدفت فجرا نفقا على الحدود بين قطاع غزة ومصر، كما أفادت وزارة الصحة التابعة لحركة حماس وشهود عيان. غير أن الجيش الإسرائيلي أفاد ردا على أسئلة وكالة

عباس يجدد تهديده باللاجوء للمحاكم الدولية ضد الاستيطان

رام الله، بروكسل - الأناضول - : جدد الرئيس محمود عباس، أمس، تهديده باللاجوء إلى المحاكم الدولية لمواجهة قانون الاستيطان الإسرائيلي الأخير، جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل في بروكسل. وقال عباس إن مصادقة الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، على قانون يجيز سرقة الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين، والإعلان عن بناء ألاف الوحدات الاستيطانية هو «عدوان على شعبنا، ومخالف للقانون الدولي، وتحد سافر للموقف الدولي».

وأضاف: «سنواجه السياسة الإسرائيلية وقوانينها في المحافل الدولية، وسنواصل عملنا مع المحاكم الدولية لحماية وجودنا وبقائنا على أرض فلسطين».

وطالب الرئيس الفلسطيني إلى «عدم السماح بتوسيع ودعا الرئيس الفلسطيني إلى عدم السماح بتوسيع نظام التمييز العنصري (أبارتاهيد): ما سيدخلنا في حلقة مفرغة من الصراعات و سيبعدنا عن فرص السلام» حسب تعبيره.

كما أثنى على دور الحكومة البلجيكية وما تقدمه من أشكال الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني. في سياق آخر، أشار الرئيس الفلسطيني إلى أنه عقد جلسة محادثات «بناءة ومثمرة، مع رئيس الوزراء البلجيكي، من جهته، قال



■ الرئيس عباس ورئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل خلال مؤتمر صحفي برام الله
أ ف ب

رئيس الوزراء البلجيكي، شارل ميشيل، أن بلاده تعمل على تفعيل قرار البرلمان البلجيكي، الذي فوض الحكومة للاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأوضح، خلال المؤتمر الصحفي، أن حكومته «تنتظر الوقت المناسب للإعلان عن ذلك، وتتناور

رام الله تطالب الإدارة الأمريكية بالخروج عن صمتها

رام الله - عَـنَ - نظير فالح،

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الإدارة الأمريكية، بالخروج عن صمتها المستهجن إزاء الاستيطان الإسرائيلي. وقالت الخارجية، في بيان صحفي لها وصل عُمان، نسخة منه، أمس، إن مطالبتها تأتي «لتبديد الشكوك بشأن حقيقة الموقف الأمريكي بشأن ما تقوم به إسرائيل من جرائم وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي». واعتبرت الخارجية، أن إسرائيل تستخدم الصمت الأمريكي كغطاء تحتمي به في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية، الرامية إلى تقيؤص فرص السلام عبر تدوير حل الدولتين على الأرض.. ورات الوزارة أن مصادقة إسرائيل على بناء ١٨١ وحدة استيطانية في القدس « تدل على العنجية الإسرائيلية التي بلغت حدا غير مسبوق في التمرد والاستخفاف والاستهتار بالشرعية الدولية ومؤسساتها الاممية وقراراتها .. واعتبرت أن المصادقة الإسرائيلية « تأتي في إطار الحملة الاستيطانية المسعورة التي بدأت تتصاعد بشكل مكثف منذ دخول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وسعيا لإسدال الستار نهائيا على أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧،وعاصمتها القدس الشرقية». وأضافت الخارجية،أن إسرائيل كقوة احتلال لا تسعى فقط لحسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية من جانب واحد فحسب، وإنما أيضا تحاول فرض هذه الحقائق على الإرادة الدولية والمجتمع الدولي برتمه .. وطالبت الخارجية المجتمع الدولي وشرعياته الاممية، بالتحرك للدفاع عن نفسه في الدرجة الأولى أمام محاولات ضرب مصداقيته وشرذمته .

وكانت الإذاعة الإسرائيلية العامة أوردت يوم أمس الأول أن لجنة التنظيم والبناء المحلية في بلدية القدس صادقت على خطة لبناء ١٨١ وحدة سكنية في حيي (جيلو) و (رمات شلومو) في المدينة .



■ خلال تشييع محمد الأقرع، جراء القصف الإسرائيلي على الحدود المصرية جنوب القطاع فجر أمس وفا

فرانس برس أنه «ليس على علم، بأي غارة.

وقال اشرف القدرة المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس «استشهد حسام الصوفي (٢٤ عاما) ومحمد الأقرع (٣٨ عاما) وأصيب خمسة آخرون بجروح مختلفة في قصف إسرائيلي على الحدود الفلسطينية المصرية». من جهتهم أفاد شهود عيان فرانس برس أن الغارة استهدفت نفقا على الحدود بين القطاع المحاصر ومصر.

وقال أحد الشهود أن طائرة إسرائيلية أطلقت صاروخا على مدخل النفق في الجانب المصري ما أسفر عن وقوع ضحايا من العمال الفلسطينيين في داخل النفق.

ولم تتضح تماما ظروف مقتل الرجلين، غير أن الوقائع حصلت بعد ساعات من إطلاق عدة صواريخ من سيناء على منتجع إيلات البحري في جنوب إسرائيل.

وليل الأربعاء أعلن الجيش الإسرائيلي ان صواريخ عدة أطلقت من شبه الجزيرة المصرية على المنتجع في جنوب إسرائيل من دون أن تسفر عن سقوط جرحى.

وقالت متحدة باسم الجيش أن بعضا من هذه الصواريخ تم

تدميره في الجو بواسطة بطاريات القبة الحديدية، في إشارة إلى المنظومة الدفاعية الإسرائيلية لاعتراض الصواريخ. من جهته قال مسؤول في بلدية إيلات للإذاعة العامة أن القبة الحديدية اعترضت ثلاثة صواريخ في الجو، في حين انفجر صاروخ رابع خارج المدينة. وتشهد سيناء معارك دامية بين قوات الشرطة والجيش من جهة وعناصر تنظيم ولاية المصرية ولكنها لم المصري لتنظيم داعش.

في ١٨ اغسطس ٢٠١١، قامت مجموعة مسلحة قادمة من سيناء بقتل مئامية إسرائيليين في ثلاث هجمات شمال إيلات ،وعلى الأثر طاردت القوات الإسرائيلية المهاجمين وقتلت سبعة منهم، كما قتل خمسة من قوات الأمن المصرية في تبادل لإطلاق النار على الحدود.

وفي ٩ اغسطس ٢٠١٣ قتل أربعة مسلحين كانوا يستعدون لإطلاق صاروخ على إسرائيل في ضربة جوية نفذها الجيش المصري، على ما أعلنت قوات الأمن المصرية. وفي يوليو ٢٠١٥ سقطت في جنوب إسرائيل صواريخ أطلقت من شبه الجزيرة المصرية ولكنها لم تسفر عن اصابات، في هجوم تبناه يومها تنظيم ولاية سيناء.

القانون الدولي، ولا يساعد في إطلاق عملية سلام جديدة. ، و الأربعاء، قالت الخارجية الفلسطينية إن المصادقة على مثل هذا القانون «يستدعي عقد جلسة عاجلة وخاصة لمجلس الأمن، لاتخاذ الإجراءات والقرارات الملزمة والكفيلة بوضع حد لتفول إسرائيل الاستيطاني وتمردھا على قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمة ذلك دعم التوجه الفلسطيني لمحاكمة إسرائيل كقوة احتلال، أمام المحاكم الدولية المختصة».

وشكل نهائي أقر الكنيست الإسرائيلي، الإثنين الماضي، ما يسمى بقانون التسوية،، الذي يتيح مصادرة أراض مملوكة لفلسطينيين لغرض الاستيطان، ويمنع المحاكم الإسرائيلية من اتخاذ قرارات بتفكيك مستوطنات عشوائية مقامة على تلك الأراضي، ويعتمد بدلا من ذلك مبدأ التعويض بالمال أو الأراضي؛ ما يعني شرعنة إسرائيلية لتلك المستوطنات العشوائية.

ووصل عباس إلى العاصمة بروكسل، أمس، على رأس وفد فلسطيني قادما من باريس، وعلى جدول أعماله لقاء وزير الخارجية البلجيكي.

كانت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي قالت منذ عامين إنها تدرس الحالة في الأراضي الفلسطينية قبل الإعلان رسميا، ما إذا كانت ستجري تحقيقا جنائيا في الملفات التي قدمها وراي ميشيل أن التشريع، الذي أقره الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، قبل أيام، بشأن المستوطنات، «لا يحترم بأي شكل من الأشكال

أيرلندا تقترب من الاعتراف بدولة فلسطين

وتابعت الإذاعة أن السفير أوصى أيضا أن يتصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بنظيره الإيرلندي ليتنبه عن الاعتراف بدولة فلسطين.

كانت السويد والفاتيكان قد اعترفتا بدولة فلسطين في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦ على التوالي.

و تعارض إسرائيل بشدة الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية لأنها تعتبر هذه الخطوة ، في ظل غياب اتفاق سلام مسبق، سوف تشجع الفلسطينيين على التشدد في المفاوضات مع الإسرائيليين .

تل أبيب - (د ب أ) - ذكر تقرير إخباري، أمس أن سفير إسرائيل في دبلن، زيف بوكير، حذر في برقية بعث بها إلى وزارة الخارجية في القدس، من أن الحكومة الأيرلندية قد تقرر قريبا الاعتراف بدولة فلسطين.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت النبأ، بأن السفير بوكير أوصى بالعمل على منع هذه الخطوة من خلال توجيه طلب إلى الإدارة الأمريكية الجديدة بأن تمارس ضغوطا على الحكومة الأيرلندية لئنيها عن ذلك .

وزيرة إسرائيلية : انتهى عهد حل الدولتين

القدس - الأناضول - : اعتبرت وزيرة الشباب والرياضة الإسرائيلية ميري ريجيف، أن عهد حل الدولتين، قد انتهى بعد إقرار الكنيست قانون تشريع البؤر الاستيطانية، وقالت الوزيرة للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، أمس، إن «عهد حل الدولتين قد انتهى».

وأضافت القيادية في حزب «الليكود، الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، «ستفرض القانون على يهودا والسامرة (الضفة الغربية) في حال رفضته المحكمة العليا»، ولفتت إلى أنه تم إقرار القانون «ليس بفضل حزب البيت اليهودي وإنما لأن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو كان يرغب في ذلك»، وكان حزب«البيت اليهودي، اليميني برئاسة وزير التعليم نفتالي بنيت، قال إن الفضل يعود له في إقرار القانون الذي يشرع آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية و٥٣ بؤرة استيطانية ومصادرة ٨ آلاف دونم من الأراضي الفلسطينية الخاصة في الضفة الغربية.

ويقول الفلسطينيون إن تطبيق هذا القانون يعني إنهاء حل الدولتين، وقد وجهت العديد من الدول العربية والغربية انتقادات وادانات لإسرائيل بعد إقرار القانون، وتقدم فلسطينيون بالتماس إلى المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية في إسرائيل) من أجل إلغاء القانون الجديد، وأوعزت المحكمة، أمس، إلى الحكومة بتقديم موقفها من هذا الطلب في غضون شهر. وصادق الكنيست بشكل نهائي، مساء الاثنين الماضي، على قانون «التسوية»، الساعي إلى شرعنة المستوطنات العشوائية المقامة على أراضي فلسطينية خاصة في الضفة الغربية.

وبمنع القانون، المحاكم الإسرائيلية من اتخاذ أية قرارات بشأن تفكيك هذه المستوطنات العشوائية، ويعتمد مبدأ التعويض بالمال أو الأراضي.

منظمة إسرائيلية تربط اختيار السفير «فريدمان» بتوسيع مستوطة

القدس- الأناضول - : ربطت منظمة يسارية إسرائيلية، اختيار دافيد فريدمان (الداعم للاستيطان) مرشحا للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنصب سفير الولايات المتحدة لدى تل أبيب، بتوسيع مستوطة في الضفة الغربية، وتساءلت حركة «السلام الآن، اليسارية الإسرائيلية في تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه، عما إذا كان دفع مخطط لبناء ٢٠ وحدة في مستوطة «بيت إيل، القريبة من رام الله وسط الضفة الغربية «هدية للسفير الأمريكي المعين؟». وفي هذا الصدد، لفتت إلى أن فريدمان يرأس جمعية «الأصدقاء الأمريكيين لبيت إيل، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، وقالت إن هذه الجمعية «قدمت ٢٫٤/ مليون شيكل (الدولار= ٣٫٧٨ شيكل) في العام ٢٠١٥ لجمعية «سوكات عوفاديا، غير الحكومية التي تشجع البناء في مستوطة «بيت إيل، وأشارت الحركة إلى أنه تم يوم الأحد الماضي «إيداع مخطط لبناء وحدة من ٥ طوابق ويحتوي على ٢٠ مبنى سكنية استيطانية في بيت إيل».

اعتقال فلسطينيين في مخيم عايدة

بيت لحم - وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين، بعد ظهر أمس ، بعد إقحامها مخيم عايدة للاجئين شمال بيت لحم، وسط إطلاق الجنود الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السامة. وأفاد شهود من المخيم، أن مواجهات عنيفة تدور في هذه الأثناء بين الشبان وجنود الاحتلال، الذين استهدفوا منزل المواطن محمد عودة بالرصاص الحي وقنابل الغاز، وهجروا خزانات المياه الموجودة على سطح المنزل. وقال الشهود، استهدفت ثيران الاحتلال أيضا منزل المواطن أحمد عامر بالرصاص الحي، وفجرت خزانات المياه الموجودة على سطحه.

وأفاد الشهود، بأن جنود الاحتلال اعتقلوا الشابين راني أبو عكر من مخيم الدهيشة، وهو من طلاب ثانوية بيت لحم، وصائب سليم عامرنة من مخيم عايدة في المواجهات التي اندلعت يوم أمس .

إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري

غزة- (د ب أ) - أغلقت إسرائيل أمس، معبر «كرم أبو سالم، التجاري جنوب قطاع غزة ، و ذكرت إذاعة (صوت فلسطين) على موقعها الإلكتروني أمس أن هذا المعبر يعد الوحيد المخصص لنقل المواد الغذائية والغاز والوقود الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء .

على صعيد آخر ، سمحت إسرائيل أمس بدخول كمية من غاز النيتروز المستخدم للتخدير في مستشفيات قطاع غزة.

ونقلت وكالة (معا) الإخبارية أمس عن الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية

بقوله إن «الاحتلال الإسرائيلي سمح بإدخال غاز النيتروز الذي يستخدم في عمليات التخدير من خلال الشركة الموردة له فقط ولا يسمح بأن يكون هناك مخزون استراتيجي من هذا الغاز في قطاع غزة».

وأشار القدرة إلى أن غاز النيتروز يدخل إلى قطاع غزة بمعابر يحددها الاحتلال الإسرائيلي وفي أسطوانات محددة أيضا، مبينا أنه يتم توفير كميات من غاز النيتروز دون السماح بوجود مخزون دائم في القطاع. ولفت القدرة إلى أن قطاع غزة يحتاج إلى ٤٠٠ ألف لتر سنويا من غاز النيتروز.



العرب والعالم

الجمعة ١٣ من جمادى الأولى ١٤٣٨هـ الموافق ١٠ من فبراير ٢٠١٧م (العدد ١٣٠٣٧) Friday10 February 20١7 Edition No13037

الجيش السوري يقترب من خصومه بالشمال ويتقدم في حلب

سقوط ٣ أتراك بخطأ روسي و ١٠ في مواجهات معركة الباب



■ حرس الشرف العسكري يحملون نعش جندي تركي قتل في سوريا

أ ف ب

■ أفراد قوات سوريا الديمقراطية، بالقرب من قرية بير على بعد ٢٠ كم من الرقة

أ ف ب

أمريكيتين بالقرب من ادلب وأضاف البنتاغون أن القيادي في التنظيم، أبو هاني المصري الذي كان مقربا من زعيم القاعدة سابقا أسامة بن لادن، قد قتل في الغارات قرب ادلب، وكانت حركة «أحرار الشام، أعلنت قبل أيام مقتل المصري، بغارة للحلفاء الدولي استهدفت سيارة شمال ادلب، وتحديدا في قرية ياتبو التابعة للمحافظة. وحسب مصادر إعلامية معارضة، سقط قتلى وجرحى، جراء تجدد عمليات القصف على عدة مناطق بمدينة اريحا بريف ادلب. وبلدة سرجة في جبل الزاوية بادلب ، حمص وريف ادلب. شنها الطيران على حي الوعر بحمص، وفي ادلب قصف الطيران الحربي قرية مغربليت شرق وياتني البيان بعد ساعات على ظهور أنباء عن غارات شنها الطيران الحربي السوري على حي الوعر في حمص، وكانت وزارة الدفاع الروسية قد نفت في وقت سابق أنباء تحدثت عن «غارات روسية» على مدينة ادلب.

وجاء في البيان، أن الجانب الروسي في اللجنة الروسية التركية المعنية لمراقبة وقف إطلاق النار في سورية، رصد ٣ خروقات لنظام الهدنة (والتي دخلت حيز التنفيذ في ٣٠ ديسمبر الماضي) في ريف اللاذقية، وخرقا واحدا في ريف دمشق، بدوره رصد الجانب التركي ١١ خرقا، منها ٥ في ريف دمشق، و٤ في ريف ادلب. واثنين في ريف حمص، وجاء في بيان مركز حميميم، «في سياق تدقيق المعلومات الواردة، لم يؤكد الجانب الروسي في اللجنة المشتركة وقف الخروقات الـ ١١ المذكورة».

سياسيا، أعلنت الأمم المتحدة أن موفدها الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا، سيجوه دعوات للمشاركة في محادثات السلام المقبلة خلال الأيام القليلة المقبلة، متراجعا عن تحذير كان وجهه إلى المعارضة السورية، أن اختيار مندوبي المعارضة إلى محادثات السلام التي من المقرر أن تجري تحت إشراف الأمم المتحدة في جنيف في العشرين من فبراير، في حال لم تتوصل إلى الاتفاق على من سيمثلها. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للصحفيين ان «الدعوات ستوجه خلال الأيام القليلة المقبلة». وأضاف المتحدث «نعرّف جميعا ان هذه الإجراءات مقعدة وتتطلب الكثير من المحادثات والمشاورات مع الكثير من الأشخاص» قبل أن يضيف ان «دي ميستورا وفريقه سيواصلون العمل على هذه الطريق..»

، لكن القوات التركية وحلفاءها واجهوا مقاومة عنيفة من المتشددين الذين أصبحت المدينة تمثل لهم مصدرا رئيسيا للتمويل ومركزا اقتصاديا ، ونقلت وكالات أنباء عن الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالين، في تصريحات لقناة «ان تي في، التركية ، ان «قوات الجيش السوري الحر، دخلت إلى الباب، في سياق العملية العسكرية بالمدينة والتي تقترب من نهايتها، لكن أشار الى انه، من المبكر الحديث عن إتمامها في الوقت الراهن». وأعلنت مصادر إعلامية عن مقتل ٩ من «قوات سوريا الديمقراطية، إثر تصدي مسلحي تنظيم داعش لمحاولة تقدم لهم شرق قرية، بير سعيد، في ريف الرقة الشمالي. وقالت وكالة دوجان التركية للأنباء ان خمسة جنود أترك قتلوا وأصيب عشرة بجروح في اشتباكات مع تنظيم داعش خلال عمليات لانتزاع السيطرة على بلدة الباب في شمال سوريا من التنظيم المتشدد ، وقالت الوكالة ان سقوط القتلى والجرحى في اشتباكات أسس جاء بعد مقتل خمسة جنود في المنطقة نفسها.

وحسب مصادر معارضة ، فقد سيطر «لواء الأقصى، الذي يضم مسلحين من «جند الأقصى، سابقا على مقرات ومعسكرات «اجناد الشام، و، لواء المغاوير، وسرايا الغرياء، في مدينة كفرزيتا ومحيطها بريف حماه الشمالي الغربي، إثر اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح عدد من مسلحي الطرفين.

وفي سياق آخر، امتنع البيت الأبيض عن التعليق على ما تناقلته وسائل إعلام أمريكية حول تزويد سوريا بمظومات صواريخ تكتيكية روسية من نوع، توشكا». وقال شون سبايسر، المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية ، ردا على سؤال بهذا الشأن، «لا تعليق لدينا في اللحظة الحالية». وكانت قناة فوكس نيوز الأمريكية قد ذكرت ، نقلًا عن مسؤولين أمريكيين سابقين ، أن حوالي ٥٠ صاروخا من نوع، توشكا، وصلت إلى ميناء طرطوس السوري في اليومين الأخيرين. كما أشارت القناة إلى أن روسيا أطلقت صاروخين من نوع «توشكا، إضافة إلى ٤ صواريخ من طراز «إسكندر، في محافظة ادلب السورية، ولم تعلق وزارة الدفاع الروسية بعد على هذه الأنباء، إلا أنها نفت، ما تناقلته وسائل إعلام بريطانية حول قصف الطيران الروسي لمدينة ادلب السورية.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون مقتل ١١ عنصرا من تنظيم القاعدة قرب ادلب شمال غرب سوريا، وقال البنتاغون ان عناصر القاعدة قتلوا بغاراتين

عليها. من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف هدفا تابعا للجيش السوري في شمال هضبة الجولان ، ردا على سقوط قذيفة أطلقت من داخل الأراضي السورية سقطت في منطقة مفتوحة دون وقوع إصابات أو أضرار. وعلى صعيد متصل ، استأنف مقاتلون من المعارضة السورية مدعومون من تركيا هجوما كبيرا داخل مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم داعش بعد يوم من اختراقهم دفاعات التنظيم في معقلهم الباقي في محافظة حلب حسب رويترز.

وقال أحد قادة المعارضة من قوات درع الفرات ان مقاتلين من الجيش السوري الحر يعملون مع قادة أترك يتقدمون من منطقة قرب البوابات الغربية للمدينة التي احتكموها يوم الأربعاء. وقال قائد أحد الفصائل الرئيسية بالجيش السوري الحر التي تقاتل في الباب والذي طلب عدم نشر اسمه «المعارك بدأت قبل قليل لاستكمال ما بدأ أمس، ، وأضاف ان القوات في شمال شرق الباب انتزعت السيطرة على قربتين رئيسيتين كانت أخرجت منها مرارا في معارك سابقة بسبب هجمات انتحارية متعاقبة. وقال الجيش التركي انه قتل ٤٤ متشددا في هجمات بالمدفعية وهجمات جوية واشتبكات في شمال سوريا.

ويهدد التقدم داخل مدينة الباب معقلا مهما لتنظيم داعش قد يعمق سقوطه النفوذ التركي في قطاع من شمال سوريا أقامت فيه منطقة عازلة بشكل فعلي، وتقدمت قوات الحكومة السورية كذلك صوب الباب من جهة الجنوب لتتقرب بذلك من أعدائها من مقاتلي المعارضة والأترك في واحدة من أعقد جبهات القتال في الحرب الدائرة منذ نحو ست سنوات في سوريا. لكن تركيا قالت ان التنسيق الدولي جارٍ لمنع وقوع اشتباكات مع القوات السورية.

وقال مسؤول آخر من المعارضة لرويترز ان القادة الأتراك أعطوا الضوء الأخضر لهجوم كبير على الباب بعد أن حقق الجيش السوري والقوات المتحالفة معه مكاسب سريعة قربته من المشارف الجنوبية للمدينة وأضاف المسؤول «القادة الأتراك اتخذوا قرارا معنا بتسريع العملية بعد أن اقترب الجيش الحكومي جدا من المدينة».

كانت الباب هدفا رئيسيا لهجوم تركي في شمال سوريا في أغسطس الماضي لإبعاد داعش عن الحدود ومنع مقاتلين أكراد مدعومين من الولايات المتحدة يقاتلون كذلك

التنظيم المتشدد من تحقيق المزيد من المكاسب ، وتقع الباب على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا جنوب الحدود التركية

تحالف «أنصار الله وصالح» يوقف أنشطة اليونسف

«الصحة العالمية»؛ النظام الصحي يعاني بشدة . . و«المجلس النرويجي للاجئين» يحذر من المجاعة باليمن



■ قوات الحكومة اليمنية في مدينة المخا الساحلية على ساحل البحر الأحمر بعد طرد «أنصارالله»

ولفت إلى أنه كان للحصار الفعلي على الواردات الذي تفرضه قوات التحالف التي تقودها السعودية تأثير مدمر على الاقتصاد اليمني، فلا يحصل العاملون في مجال الصحة في القطاع العام أو المعلنون على رواتبهم، كما يتعرض القطاع الخاص للانهار في بلد يعتمد على الواردات بنسبة ٩٠% من احتياجاته الغذائية.

وبحسب البيان فإن الحصار والعنف والقيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية على الأرض، فضلاً عن التدمير المستمر للبنية التحتية المدنية، تمثل انتهاكات للقانون الإنساني ومن شأنها أن تعمل على تحويل اليمن إلى دولة يعتمد فيها السكان قريباً على المساعدات بشكل كامل.

صتعا - «عَلَمَ» -جمال مجاهد- (د ب أ)

قال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيغلاند «إن استمرار دوامة اليمن يعني أننا سوف نرى المزيد من المشاهد المروعة من اليأس مع انتشار المجاعة في جميع أنحاء اليمن، ما لم يتم إنهاء النزاع وعكس الأزمة الاقتصادية العميقة ونقص المساعدات».

وأضاف إيغلاند في بيان صادر عن المجلس بالترزامن مع بدء مؤتمر المانحين لليمن، «في اليمن إذا كانت القنابل لا تفتلك، فإن خطر الموت البطيء والمؤلم بسبب الجوع في تزايد». وتابع: «أظهروا على مدى السنوات الماضية بأننا نتكمن من الاستجابة السريعة للاحتياجات على أرض الواقع، ولكن ما لم تتوافق الالتزامات المالية مع الاستجابة فلن نتكمن من الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفا. لقد تم تمويل ٥٨% فقط من النداء في العام الماضي، مما حد من قدرتنا على الاستجابة الشاملة بشكل كبير». وأردف، «أما اليوم فنحن لا نناشد الجهات المانحة الدولية بأن تزيد التمويل وتسرعه فحسب، بل أن تضع أيضا كل الضغوط الممكنة على الأطراف المعنية لتأمين السلام واحياء الاقتصاد اليمني». موضحا أن مرور عامين على تصاعد النزاع قد ترك أكثر من ١٧ مليون يمني لا يدركون إذا كان بمقدرتهم توفير ما يكفي من الطعام لعائلاتهم، مبيّنا أن ٤٦٢ ألف طفل معرضون لخطر الموت بسبب سوء التغذية الحاد.

وأشار البيان إلى أن نحو ٢,٢ مليون نازح يواجهون عدة صعوبات بما في ذلك عدم الحصول على المياه والرعاية الصحية والمأوى والتعليم والدخل الأساسي، منوها إلى أن ٧٥% منهم قاموا بتحديد الغذاء كأولوية قصوى من بين كل هذه الأشكال من المساعدات، مما يدل على حاجة ملحة وماسة وصراع يومي من أجل البقاء على قيد الحياة.

وأكد إيغلاند أهمية رفع جميع القيود المقروضة على المساعدات من أجل تقديم الخدمات المنقذة للحياة في جميع أنحاء اليمن والسماح للمنظمات الإنسانية بحرية المرور الأمن بموجب القانون الإنساني الدولي.

مباحثات سعودية فنزويلية

الرياض - (د ب أ)؛ استعرض وزير النفط السعودي خالد بن عبد العزيز الفالح اسم مع وزيري الخارجية والنفط في فنزويلا استقرار السوق النفطية العالمية ، مؤكداً على الالتزام بقرار تخفيض انتاج النفط بين الدول المنتجة من داخل الأوبك ومن خارجها.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) اسم أن وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح استقبل في الرياض وزيرا السلطة الشعبية للعلاقات الخارجية ديلسي رودريجيز والسلطة الشعبية للبترول في فنزويلا نيلسون مارتينيز والوفد المرافق لهما . ونقلت «واس، عن الفالح قوله « أنه جرى خلال الاجتماع استعراض أوضاع السوق النفطية العالمية وأهمية استقرارها، والالتزام بقرار التخفيض المتفق عليه في العاشر من ديسمبر من العام الماضي بين الدول المنتجة للنفط من داخل الأوبك ومن خارجها، مشيرا إلى العلاقة المتميزة والعميقة بين المملكة وفنزويلا، والتعاون المستمر بينهما على مدى سنوات طويلة .»

إجماع دولي للحفاظ على استقرار لبنان

بيروت -«عَلَمَ» - حسين عبد الله

قال السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسيكين في تصريح اسم انه لا يزال هناك إجماع دولي حول ضرورة الحفاظ على الاستقرار في لبنان وفي نفس الوقت هناك تقدير دولي لعمل القوى الأمنية اللبنانية، اما على صعيد الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة فقد عقد في سفارة فلسطين في بيروت ، اجتماع اطلعت خلاله اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على أمن المخيمات، السفير أشرف دبور على حصيلة اجتماعاتها المستمرة والمفتوحة من أجل التوصل إلى صيغة موحدة لحماية وتحسين أمن المخيم في ضوء ما سمي بالورقة الأمنية التي رفعتها لقيادة الجيش عبر فرع مخابرات الجيش في الجنوب، ولا سيما ما يتعلق بإطلاق يد وصلاحيات القوة الأمنية المشتركة التابعة لهذه اللجنة بشكل تستطيع معه التحرك عند أي حدث أمني طارئ لملاحقة المرتكبين والمخيلن بالأمن داخل المخيم . إلى ذلك جال مفوض عام وكالة الأونروا بيار كرنيبول في مخيم عين الحلوة وتفقد خلالها مؤسسات وعبادات ومدارس الوكالة واطلع على أوضاع الموظفين والعاملين فيها وسير تقديمها للخدمات للأجئين والنازحين في المخيم جنوبا تفقد فريق من ضباط الوفييل الخط الأزرق في القطاع الشرقي من جنوب لبنان عبر مروحية تابعة للفيونيل نفذت طلعات استكشافية فوق هذا الخط في محور العجراوزاني وتخوم مزارع شعبا وصولا حتى مرتفعات جبل الشيخ. وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي الأجواء اللبنانية من فوق مزارع شعبا ونفذ طلعات استكشافية بشكل دائري وعلى علو متوسط فوق قرى العرقوب، حاصبيا، ومرتفعات جبل الشيخ وصولا حتى سماء راشيا الوادي والبقاع الشرقي .



العثور على مقبرتين بالأنبار

عودة ٦٠ ألف نازح الى مناطقهم المحررة في الموصل

بغداد - عا - جبار الربيعي

اعلن وزارة الهجرة والمهجرين في العراق، أمس، عن عودة ٦٠ الف نازح الى مناطقهم المحررة في مدينة الموصل، آخر معقل رئيسي يسيطر عليه تنظيم داعش الارهابي.

وقالت الوزارة في بيان لها ان «وزير الهجرة والمهجرين جاسم الجاف استقبل نائبة مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة هيومن رايتس ووتش والوفد المرافق لها..

وقال الجاف، وفقاً للبيان ان «الوزارة مستمرة بتأمين عودة النازحين من المخيمات الى ديارهم الاصليه في المناطق المحررة من قبضة داعش الارهابي بمحافظة نينوى، مشيراً إلى ان «فرق الوزارة بالتعاون مع القوات الامنية ووزارة النقل تمكنت من اعادة ٦٠ الف نازح متواجد في المخيمات الى مناطق سكناهم الاصليه في قرى سهل نينوى ومناطق القوسيات وكوكلي ومناطق الجانب الايسر من الموصل فضلاً عن ناحية القيارة بمحافظة نينوى..وأشار المسؤول العراقي الى ان «أعداد العائدين من النازحين الى مناطقهم المحررة بلغت مليوناً و ٦٥٠ ألف عائد، مشيراً الى ان «الوزارة تستقبل يومياً ما بين الألف الى ألف وخمسمائة نازح..

وفي سياق متصل، كشف نائب الرئيس العراقي، اسامة النجيفي، ان الموصل شهدت عمليات سرقة وحرق واختطاف بعد خروج حرس نينوى الذي يتزعمه شقيقه أخير النجيفي.

وذكر مكتب النجيفي في بيان له، إن «نائب رئيس الجمهورية اسامة الننجيفي استقبل، دوقلاس سيليمان سفير الولايات المتحدة الأمريكية في العراق»، مبيناً انه «جرى خلال الاجتماع بحث ملفات مهمة تتعلق بالوضع السياسي والأمني وإعادة البناء وإزالة الألغام والقنابل غير المتفجرة، وإعادة بناء الجسور ومنشآت الماء والكهرباء وكل ما يتعلق بالبنية الأساسية للمدينة..وأكد النجيفي، بحسب البيان، أن «هناك علاقة جديدة نشأت بين المواطنين والقوات العسكرية المحررة قواها الاحترام والاعجاب والتعاون، ما يخلق بيئة مناسبة في التسريع في تحرير الساحل الايمن من المدينة، مؤكداً أنه «توجد مخاوف لدى المواطنين من أن لا يقود النصر العسكري لتحقيق السلام الدائم والثقة بالمستقبل، ذلك أن أبناء المدينة شاركوا عبر حرس نينوى في عمليات التحرير وكان لدورهم أثر كبير في ثقة المواطنين بمستقبلهم، وحياتهم، لكن خروجهم بعد يوم واحد من مسكنهم ثلاثين حيا من أحياء الساحل الايسر ولد شعوراً بالاحباط ونال من الثقة في المستقبل وأرسل رسالة مدهاشا أن النوايا السياسية ما زالت تتعلل فعلاً أمام إخماد بريق النصر وفرحته.. وأضاف النجيفي أن «الوضع الأمني بعد خروج

موريتانيا وغينيا بيساو تطالban بإصلاحات في الأمم المتحدة

نواكشوط - عا - محمد ولد شينا

دعا الرئيسان الموريتاني محمد ولد عبد العزيز والبيسايو خوسي ماريو فاش، إلى «إصلاح منظومة الأمم المتحدة من أجل الأخذ بعين الاعتبار التطورات الحديثة في عالمنا اليوم»، وذلك في بيان صدر في ختام زيارة رئيس غينيا بيساو لموريتانيا، واستمرت يومين أجرى خلالها مباحثات مع نظيره الموريتاني محمد ولد العزيز.

ونوه الرئيسان حسب نص البيان بالحل السلمي لأزمة ما بعد الانتخابات الرئاسية في جامبيا، وبالجهود المشتركة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة.

كما نوه بالقرارات التي تم تبنيها أثناء قمة مجموعة دول الخمس بالساحل المنعقدة في باماكو قبل أسبوع المتعلقة بالسلام والأمن والتنمية في الساحل، ودعيا الشركاء الماليين إلى تنفيذ اتفاق الجزائر من أجل السلم والمصالحة الوطنية في مالي.

كما دعا الرئيسان في البيان المصادر في نواكشوط الأطراف الليبية لتنفيذ الاتفاق السياسي الموقع بشكل عاجل، كما نوها بالتنازع الختامية لاجتماع لجنة الاتحاد الإفريقي رفيعة المستوى المنعقدة في ايرازهيل.

جنوب السودان تطالب «المانحين» دعمها مالياً

جوبا-(الأناضول)؛ طالبت السلطات الحكومية في جنوب السودان المانحين من المجتمع الدولي بمساعدتها مالياً لإنقاذ ميزانيتها الاقتصادية الضخمة في الدولة الوليدة. يأتي ذلك في ظل تراجع اقتصاد جوبا الذي يعتمد بنسبة كبيرة على عائدات النفط التي تأثرت باستمرار القتال بين الحكومة والمعارضة المسلحة التابعة لنائبه السابق ريك مشار.

وقال استيفن ضيو داو، وزير مالية جنوب السودان، في تصريحات للصحفيين بجوبا أمس عقب اجتماعه بممثلين من الدول المانحة، «نطالب المانحين بمساعدتنا من خلال دعم الموازنة العام للحكومة؛ فهناك تراجع كبير في سعر صرف الجنيه (العملة المحلية) مقابل الدولار؛ ما قاد إلى ارتفاع الأسعار في السوق بصورة كبيرة لا يستطيع المواطنون مواجعتها».

وأوضح داو أنه طالب الدول المانحة، خلال الاجتماع مع ممثليها، بتوفير الدعم الفنى للحكومة لتقوم بإجراء الإصلاحات الاقتصادية الضرورية، وإنشاء مفوضية الإيرادات غير النفطية، حسب ما نصت عليه بنود اتفاق السلام الموقع بين الحكومة والمتمردين في أغسطس من عام ٢٠١٥. من جانب، قال يوهانس ليهن، سفير ألمانيا لدى جنوب السودان وممثل مجتمع المانحين في جنوب السودان، إنهم كادوا مانحة «لتمرمون بتوفير الدعم المطلوب للحكومة الانتقالية في جوبا عبر وزارة المالية من أجل تطبيق الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة». وشدد على أهمية الشفافية كضمانة لتدقيق تلك المساعدات والمعن، مبيناً التزام بلاده بتوفير مليون دولار سنوياً كدعم للعمل الانساني في جنوب السودان.

مقاتلي حرس نينوى شهد حوادث وعمليات سرقة وحرق واختطاف ما يدعو إلى التدخل العاجل لعدم فصح المجال لخلايا داعش من استغلال الوضع، موضحاً «لا بد من التمسك بالاتفاقيات التي سبقت عمليات التحرير، وبخاصة بتوزيع الواجبات وتحديد القوات وطبيعة حركتها، وعدم الخروج عنها، لأن ذلك ينال من الثقة في ثبات الموقف ويمنح البعد السياسي تأثيراً كبيراً في صياغة مواقف جديدة، ولا بد من إبعاد الأجدئات الأجنبية من التأثير على معركة تحرير الموصل أو استغلال نتائجها في غير مصلحة المواطن.

ميدانياً، أقاد مجلس امن اقليم كردستان العراق، عن مقتل قيادي كردي في صفوف تنظيم «داعش»، خلال قصف جوي في منطقة زنجيلي بمدينة الموصل.

وقال المجلس في بيان صحفي ان «طائرات التحالف الدولي استهدفت المسؤول الشرعي لتنظيم داعش المدعو وليد سرحان الكردي

■ امرأة نازحة ممن فروا من معقل تنظيم «داعش» في الموصل تعد الخبز بمخيم خازر

مقاتلي حرس نينوى شهد حوادث وعمليات سرقة وحرق واختطاف ما يدعو إلى التدخل العاجل لعدم فصح المجال لخلايا داعش من استغلال الوضع، موضحاً «لا بد من التمسك بالاتفاقيات التي سبقت عمليات التحرير، وبخاصة بتوزيع الواجبات وتحديد القوات وطبيعة حركتها، وعدم الخروج عنها، لأن ذلك ينال من الثقة في ثبات الموقف ويمنح البعد السياسي تأثيراً كبيراً في صياغة مواقف جديدة، ولا بد من إبعاد الأجدئات الأجنبية من التأثير على معركة تحرير الموصل أو استغلال نتائجها في غير مصلحة المواطن.

ميدانياً، أقاد مجلس امن اقليم كردستان العراق، عن مقتل قيادي كردي في صفوف تنظيم «داعش»، خلال قصف جوي في منطقة زنجيلي بمدينة الموصل.

وقال المجلس في بيان صحفي ان «طائرات التحالف الدولي استهدفت المسؤول الشرعي لتنظيم داعش المدعو وليد سرحان الكردي الملقب بـ(ابو علي الكردي) في منطقة الزنجيلي بالجانب الايمن لمدينة الموصل، لافتاً إلى انه «تم قتل الكردي مع أربعة من افراد حمايته»، فيما أقاد مصدر أمني بالمحافظة، إن «مقارن من تنظيم داعش نفذت، مدهامات في مناطق باب الطوب والدواسة غرب الموصل، واعتقلت ثلاثة من قياداتها جميعها من سكنة نينوى أحدهم معاون مسؤول ديوان المساجد حيث أن التنظيم زج بهم في سجنونه.. ولفت المصدر إلى ان «المعلومات المتوفرة عن أسباب عمليات الاعتقال اراهابي تنتمي لعصابات داعش الارهابي ضمن ما يسمى ولاية بغداد». وأضاف معن، أن «القوة لاحقت احد عناصرها شمال العراق وبعد المتابعة والتعقب ألقى القبض عليه بعد نصب كمين محكم، وبدلاته تم القبض على افراد مجموعته غرب بغداد».وأكد معن، أنه «بعد الاعتراقات تم ضبط مضافة في نفس المنطقة تحتوي على اسلحة متوسطة ومواد متفجرة وحزامين ناسفين معدين للتفجير ومواد أخرى تستخدم في العمليات الإرهابية».

كوبلر: تنامي التأييد لتعديل قيادة الحكومة الليبية

قتيلان في قصف «سرايا الدفاع عن بنغازي» و«الإنقاذ» تؤسس قوة «حرس وطني» بטרابلس

حرس وطني، وقالت وسائل إعلام محلية أمس أن تلك القوة تتبع حكومة الغوييل بالفعل.ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من حكومة الوفاق بهذا الخصوص.

وبين الحين والآخر تشهد العاصمة الليبية طرابلس اشتباكات بين كتائب مسلحة، بعضها يتبع حكومتي «الإنقاذ»، أو الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج المعترف بها دولياً، والبعض الآخر لا يتبع أي سلطة.

وكانت آخر تلك الاشتباكات تلك التي اندلعت، مساء أمس الأول واستمرت حتى فجر أمس، بين قوات تابعة لحكومة الإنقاذ وأخرى تابعة لحكومة الوفاق في مناطق «مشروع الهضبة، جنوب طرابلس، بحسب مصادر متطابقة لم تعلن عن سقوط ضحايا.

من جانبه قال أكبر مسؤول بالأمم المتحدة في ليبيا إن هناك توافقاً متنامياً في ليبيا والمجتمع الدولي على دعم إجراء تغيير على تركيبة قيادة الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة.

وتقول الدول الغربية إن حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها الأمم المتحدة تمثل أفضل فرصة لانتشال ليبيا من حالة الفوضى والافتقار.

لكن الحكومة فشلت بشكل كبير في ممارسة سلطتها على ليبيا التي غرقت في الفوضى وغياب القانون بعد انتفاضة ٢٠١١ التي أطاحت بمعمر القذافي.

وقال مارتن كوبلر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا في مقابلة أجرتها معه رويترز الليلة قبل الماضية،يجب أن أقول إن هناك توافقاً متنامياً لتعديل تركيبة المجلس الرئاسي».

وأضاف كوبلر الذي تحدث بعد أن أدلى بإفادة أمام مجلس الأمن في مقر الأمم المتحدة بنيويورك «تستدعي الطريق أمام تعديل محدود على الاتفاق

مليارات يورو كما أنه يستنفد الموارد البشرية في دول المقصد والعبور، مشيداً بالقانون الجديد الذي صدر في مصر مؤخراً لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر والذي يعطي الحق في ملاحقة الجناة.

وأشاد كاسن بدور مصر في رعاية المهاجرين واللاجئين الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر تحتاج نوعاً جديداً من التعاون الدولي والداخلي، مؤكداً أن ما تقدمه مصر في ملف الهجرة غير الشرعية يعبر عن الإرادة السياسية للتعاون مع هذا الملف.

وأضاف أن الاتجار بالبشر يكلف في العام نحو ستة مليارات يورو كما أنه يستنفد الموارد البشرية في دول المقصد والعبور، مشيداً بالقانون الجديد الذي صدر في مصر مؤخراً لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر والذي يعطي الحق في ملاحقة الجناة.

وأشاد كاسن بدور مصر في رعاية المهاجرين واللاجئين الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر تحتاج نوعاً جديداً من التعاون الدولي والداخلي، مؤكداً أن ما تقدمه مصر في ملف الهجرة غير الشرعية يعبر عن الإرادة السياسية للتعاون مع هذا الملف.

العرب والعالم

الجمعة ١٢ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ الموافق ١٠ من فبراير ٢٠١٧ العدد ١٣٠٣٧

Friday10 February 2017 Edition No13037

أوكرانيا تبدأ إجراءات مقاضاة نائب برلماني

كييف- (د ب أ)؛بدأ الادعاء العام في أوكرانيا أمس إجراءات مقاضاة نائب في البرلمان الأوكراني بعد أن شوه قطعة أصلية من سور برلين تستخدم نصباً تذكاريًا للسور أمام السفارة الألمانية في كييف.

وأعلن المدعي العام الأوكراني يوري لوتسنكو على حسابه على موقع فيس بوك أمس أنه قد بدأ التحقيق ضد النائب أليكسي جونتشارينكو بتهمة القيام بأعمال همجية.

وقال المدعي العام الأوكراني إنه في حالة إلغاء حصانة النائب فمن الممكن معاقبته بالسجن مدة قد تصل إلى ستة أشهر.

وأقر جونتشارينكو أمس الأول بتشوية جزء من النصب التذكاري احتجاجاً على تصريحات السفير الألماني حول الانتخابات

في أجزاء من أوكرانيا، يسيطر عليها المتمردون المدعومون من قبل روسيا.وكتب جونتشارينكو في منشوره على موقع فيس بوك أن الحائط، رمز واضح على الاحتلال الروسي الحديث لأوروبا..وكان جونتشارينكو ٣٦/ عاما / الذي يتبع حزب الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو قد كتب كلمة «لا» بالألمانية برداد أحمر على قطعة السور وأراد بذلك الاحتجاج على تصريحات

للسفير الألماني في كييف، ارنتس رايشل، في مقابلة معه قال فيها إن إجراء الانتخابات في مناطق شرق أوكرانيا التي يسيطر عليها مسلحون موالون لروسيا لا يستوجب بالضرورة الانسحاب الكامل للجنود الروس من هذه المناطق وهو ما جعل عددا من نواب البرلمان الأوكراني يطالبون برلين بتغيير سفيرها في أوكرانيا.
يشار إلى أن خارطة الطريق التي تم التوصل إليها عام ٢٠١٥ في مينسك، عاصمة روسيا البيضاء، تنص على إجراء الانتخابات في المناطق التي يدور بشأنها قتال بين القوات النظامية الأوكرانية والمتمردين.

ميركل تبحث وضع حقوق الإنسان في التبت

برلين- (د ب أ)؛تبادلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الآراء مع الممثل الأمريكي الشهير ريتشارد جير بشأن وضع حقوق الإنسان في منطقة التبت التابع للصين.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت أمس إن ميركل تحدثت مع جير «عن الوضع في المنطقة، وبحسب معلومات إن لقاء المستشارة مع ممثل هوليوود الشهير في ديوان المستشارية استغرق نحو ٤٥ دقيقة- أي تتجاوز المدة التي كان مخططا لها وهي ٣٠ دقيقة.

يشار إلى أن جير ٦٧ / عاما / هو رئيس «الحملة الدولية من أجل التبت، وتعمل الحملة التي تم تأسيسها في عام ١٩٨٨ من أجل الديمقراطية وتأمين حقوق الإنسان في منطقة التبت وكذلك حماية الحضارة والبيئة للمنطقة التابعة لجمهورية الصين الشعبية.

ونشر المكتب الاتحادي للإعلام صورة تجمع بين ميركل وجير ويمكن بها رؤية الطريقة التي يتبادلان بها الآراء عند تناول القهوة والماء.ولم يتم إعلان تفاصيل أخرى عن محتوى الحديث.
يلذكر أن نائبة المتحدث باسم الحكومة أوترليكه ديمر كانت أكدت عند إعلان موعد اللقاء مع ميركل أن جمهورية ألمانيا الاتحادية تساند «سياسة صين واحدة..ولكنها أكدت أيضا أن برلين تدعو لمرعاة حقوق الإنسان في الصين وحقوق الأقليات بمنطقة التبت وحقوقهم في حكم ذاتي ثقافي وديني داخل الصين.

السياسي الليبي ولكن يجب أن يكون ذلك في إطار

عملية ليبية ويقودها الليبيين».

وتتألف قيادة حكومة الوفاق الوطني أو المجلس الرئاسي من تسعة أعضاء من المفترض أن يمثلوا مناطق جغرافية وتيارات سياسية مختلفة داخل ليبيا.

ويشهد المجلس انقساما مريرا حيث يقطع اثنان من أعضائه جلساته في أغلب الأحيان وغالبا ما يصدر الأعضاء بيانات متضاربة.

من جانبها أكدت الجزائر أمام وفد ليبي يمثل تحالف الأحزاب السياسية الليبية، بقيادة علي بشير الزويك، التزامها بمواصلة جهودها الرامية إلى دعم المسار الاممي الهادف إلى تسوية سياسية لازمة في ليبيا.

ويشهد المجلس انقساما مريرا حيث يقطع اثنان من أعضائه جلساته في أغلب الأحيان وغالبا ما يصدر الأعضاء بيانات متضاربة.

وأوضح بيان التطورات المقاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية.عبد القادر مساهل، قد ذكر بأساسيات الموقف الثابت للجزائر التي تسعى من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في ليبيا من خلال حوار وطني يشمل جميع الأطراف الليبية

ويؤكد على كل دخل خارجي.

وتابع المصدر أن اللقاء يندرج في إطار المشاورات مع الأطراف والشخصيات والقادة السياسيين الليبيين حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا، لاسيما على الصعيد السياسي والأمني بمبادرة من هيئة الأمم المتحدة بعد اللقاءات الأخيرة المنظمة على ضوء جهود الجزائر من أجل الحوار الليبي، كما تتحورت المحادثات حول أفق توسيع الحوار الليبي إلى الفاعلين المؤثرين على الساحة السياسية الليبية من أجل إيجاد حل سياسي

توافقي ومستديم يهدف التوصل إلى توافق قوي ومصالحات وطنية في إطار الاتفاق الليبي الموقع في ١٧ ديسمبر ٢٠١٥.

والبرامج والخطط والاستراتيجيات لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية.

وأعربت نائلة جبر، خلال المؤتمر، عن سعادتها بالإعلان عن برنامج مكافحة ومواجهة الهجرة غير الشرعية في مصر بدعم من المملكة المتحدة بمبلغ اثنين مليون جنيه استرليني وبتنفيذ من المنظمة الدولية للهجرة.

وأشارت إلى أنه سيتم إيلاء هذا النشاط عناية خاصة للليبيين حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا، لاسيما على الصعيد السياسي والأمني بمبادرة من هيئة الأمم المتحدة بعد اللقاءات الأخيرة المنظمة على ضوء جهود الجزائر من أجل الحوار الليبي، كما تتحورت المحادثات حول أفق توسيع الحوار الليبي إلى الفاعلين المؤثرين على الساحة السياسية الليبية من أجل إيجاد حل سياسي توافقي ومستديم يهدف التوصل إلى توافق قوي ومصالحات وطنية في إطار الاتفاق الليبي الموقع في ١٧ ديسمبر ٢٠١٥.

وأشارت إلى أنه سيتم إيلاء هذا النشاط عناية خاصة للليبيين حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا، لاسيما على الصعيد السياسي والأمني بمبادرة من هيئة الأمم المتحدة بعد اللقاءات الأخيرة المنظمة على ضوء جهود الجزائر من أجل الحوار الليبي، كما تتحورت المحادثات حول أفق توسيع الحوار الليبي إلى الفاعلين المؤثرين على الساحة السياسية الليبية من أجل إيجاد حل سياسي توافقي ومستديم يهدف التوصل إلى توافق قوي ومصالحات وطنية في إطار الاتفاق الليبي الموقع في ١٧ ديسمبر ٢٠١٥.

العرب والعالم

استطلاعات تتوقع فوز لوبان في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية وخسارتها في الإعادة

تسمم ٥ أشخاص في انفجار محطة نووية شمال فرنسا

باريس- (أ ف ب)- (رويترز) ، وقع انفجار صباح أمس في محطة فلامانفيل النووية في شمال غرب فرنسا، «خارج المنطقة النووية»، وفق السلطات المحلية التي نفت أي خطر للتلوث. وقال مدير مكتب مسؤول الإدارة المحلية أوليفييه مارميون انه «حدث فني، لكنه ليس حادثا نوويا، لأن الانفجار وقع «خارج المنطقة النووية».

وأصيب خمسة أشخاص «بتسمم طفيف، جراء استنشاق الدخان، وفق الشرطة. و«انتهى، الحادث، كما ذكرت السلطات. وتم توقيف أحد المقاعلين النوويين. بدأت محطة فلامانفيل في التورماندي العمل في الثمانينيات. ومنذ ٢٠٠٧، يجري في فلامانفيل، بناء مفاعل نووي من الجيل الثالث لزيادة طاقة الإنتاج ومستوى الأمان.

وواجهت المحطة مشاكل عدة في التسليم والكلفة وأرجئ موعد تشغيلها إلى أواخر ٢٠١٨ بعد أن كان مقررا في الأصل في ٢٠١٢.

جديد نشر أمس أن زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان ستفوز على الأرجح بالجولة الأولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية في حين أشارت استطلاعات أخرى إلى أنها ستخسر جولة الإعادة أمام مرشح تيار الوسط إيمانويل ماكرون.

وذكرت مؤسسة هاريس انتر أكتيف أن استطلاعا لوبيا التصويت للجولة الأولى التي ستجرى في ٢٢ أبريل المقبل أشار إلى أن لوبان زعيمة الجبهة الوطنية المناهضة للهجرة والاتحاد الأوروبي ستحصل على ٢٤ في المائة مقابل ٢١ في المائة لماكرون.

وجاء في المركز الثالث المرشح المحافظ

فرانسوا هيون وحصل على ١٩ في المائة.

وكان فيون مرشحا للفوز قبل أسبوعين فقط لكن حملته تضررت جراء فضيحة مالية.

وسيخوض المرشحان الأعلى حصولا على

■ صورة المفاعل النووي بعد انفجار في محطة للطاقة النووية على الساحل الشمالي الغربي لفرنسا أمس.

الأصوات جولة إعادة في السابع من مايو

المقبل.

وأظهر استطلاعان الليلة قبل الماضية تفوقا مماثلا لزعيمة اليمين لوبان على ماكرون في

المكسيك وأمريكا الوسطى تبحثان الرد على خطواته حول الهجرة

ترامب يتطلع إلى «علاقة بناءة» مع الصين

عواصم- (أ ف ب- رويترز)- دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في رسالة إلى نظيره الصيني شي جينبينج إلى قيام «علاقة بناءة، بين البلدين، في ظل أجواء من التوتر بين الولايات المتحدة والصين منذ انتخابه. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر أن ترامب شكر «الرئيس شي على رسالة التهنية التي وجهها بمناسبة تنصيب الرئيس ترامب وتمنى للشعب الصيني عيد مصابيح سعيدا وسنة مزدهرة».

وتحتفل الصين بعيد المصابيح التقليدي الذي يصادف رأس السنة بحسب التقويم الصيني. وقال المتحدث أن ترامب أفاد في رسالته أنه «سيد بالعمل مع الرئيس شي على تطوير علاقة بناءة تعود بالفائدة على الولايات المتحدة والصين على السواء».

وتوجي الرسالة برغبة ترامب في تحسين العلاقات الصينية الأمريكية التي شهدت توترا حول مواضيع عدة منذ فوزه في انتخابات نوفمبر الماضي. إلا أن اختياره توجيحه رسالة للرئيس الصيني بدل التحدث اليه عبر الهاتف كما فعل مع أكثر من عشرة قادة حول العالم منذ توليه الرئاسة، يمكن أن يفسر على أنه دليل قهقري، ما يطرح الأسئلة بشأن مدى استعداد واشنطن لتقوية علاقتها مع بكين.

ولكن المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كائغ أشاد بالرسالة في مؤتمر صحفي أمس قائلا، «نحيي الرئيس ترامب على المبادأة الصنيي أرسلها إلى الرئيس شي جينبينج والشعب الصيني» مضيفا أن «التعاون هو الخيار الوحيد للبلدين».

وقبل توليه مهامه رسميا، أثار ترامب استياء بكين بقبوله اتصال تهينة من رئيسة تايوان تساي إنغ-ون. وترفض الصين باسم الدفاع عن «مبدأ الصين الواحدة، أن يقيم شركاؤها علاقات دبلوماسية مع الجزيرة التي تعتبرها جزءا لا يتجزأ من أراضيها. لكن ترامب أعلن في ديسمبر الماضي أنه غير ملزم حكما بمبدأ الصين الواحدة».

وقطعت الولايات المتحدة في ١٩٧٩ علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان واعترفت بالنظام الشيوعي الصيني بصفته السلطة الصينية الوحيدة الشرعية، لكن واشنطن واصلت مبادلاتها التجارية مع تايوان وهي لا تزال تبنيها سلحة.

من جهة أخرى، انتقدت الإدارة الأمريكية الجديدة موقف بكين في الخلافات الجغرافية القائمة في بحر الصين الجنوبي.

وأكد وزير الدفاع الجديد جيمس ماتيس في ٤ فبراير الحالي في طوكيو، على التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حليفها الياباني في أي مواجهة عسكرية قد تقوم بينه وبين الصين حول جزر متنازع عليها. وردت بكين باتهام الولايات المتحدة بالمجازفة برعزعة الاستقرار في المنطقة. كما اتهم إدارة ترامب بكين بممارسات تجارية غير نزيهة وهددت باتخاذ تدابير ردا على ذلك.

وانتقد الرئيس الصيني ضمنا في منتدى

تمديد مهمة قوة «غرب إفريقيا» في جامبيا

بانجول (جامبيا)- (أ ف ب) أعلنت الرئاسة الغامبية أن القوة العسكرية التي أرسلتها المجموعة الاقتصادية غرب إفريقيا تم تمديدھا ثلاثا اشھر لتعزیز امن نظام الرئيس الجديد اداما يارو.

وقالت الرئاسة في بيان مساء أمس الأول ان مهمة القوة «مددت ثلاثة اشھر قابلة للتديد».

واطلقت المجموعة في ١٩ يناير الحالي عملية عسكرية تتألف رسميا من الدول الخمس الأعضاء في هذه المنظمة



■ ترامب مع هيئة موظفي البيت الأبيض في المكتب البيضاوي بواشنطن .وقد دعا في رسالة نظيره الصيني شي جينبينج إلى قيام «علاقة بناءة، بين البلدين.

دافوس الاقتصادي مؤخرا توجهات ترامب الانعزالية.

ومن ناحيته، يرى الخبير في العلاقات الصينية - الأمريكية سونغ غيويو من جامعة فودان في شنغهاي ان المسؤولين الصينيين كانوا يتوقعون رسالة مصالحة من ترامب.

وقال سونغ لوكالة فرانس برس أن ترامب «أخذ وقتا طويلا ليتعلم الأهمية الحقيقية»، العلاقات بين بكين وواشنطن، معتبرا رسالة ترامب «علامة جيدة جدا، على أن رئيس البيت الأبيض وفريقه «ستخذون موقفا براغماتيا تجاه الصين». من جانبه قال سفير هندوراس إلى المكسيك إن وزراء خارجية المكسيك وهندوراس والسلفادور وجواتيمالا سيجتمعون مع المكسيك الأسبوع المقبل لبحث سياسة الهجرة ردا على الخطوات التي اتخذها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال السفير ألدن ريفيرا في مقابلة الليلة

قبل الماضية إن وزراء دول أمريكا الوسطى يرغبون في فتح خطوط اتصال مع وزير الخارجية المكسيك لويس فيديجاراي لبحث مشكلات الهجرة وتدفق المهاجرين من دول أمريكا الوسطى.وتابع، إنه الاتصال الأول...

لا تتوقع الحصول على رد،.

وأضاف أن الاجتماع بين فيديجاراي والوزراء الثلاثة سيعقد في مكسيكو سيتي. وقالت وزارة الخارجية المكسيكية إنه لم يتم بعد تحديد اجتماع رسمي على جدول أعمال الوزير. وقال ريفيرا إن اهتمامه الرئيسي ينصب على تغير سياسة الهجرة الأمريكية وكيف ستتعامل معه المكسيك الأمر الذي سيكون له تأثير على أمريكا الوسطى.

وتعهد ترامب بترحيل ملايين من المهاجرين الذين لا يحملون وثائق رسمية وبناء جدار على الحدود مع المكسيك. وقال ريفيرا، «لا الإقليمية لاجبار الرئيس المنتهية ولايته يحيي جامع على الرحيل بعدما كان يرفض المجموعة الاقتصادية على اثر فوز اداما في الانتخابات.

وعاد الرئيس الغامبي المنتخب في نهاية المطاف الى بانجول في نهاية يناير الحالي بعدما اقام في السنغال بناء على طلب مجموعة غرب افريقيا.

واكدت غينيا الاستوائية انها استقبلت رئيس غامبيا السابق يحيى جامع بعد رحيله مساء السبت الماضي من بانجول تحت ضغط دولي.

أنقرة- (أ ف ب)- (د ب أ)،اعتقل أربعة أشخاص اشتبه بانهم يعدون لاعتداء كبير باسم تنظيم «داعش، في غازي عنتاب جنوب شرق تركيا، وفق ما ذكرت وسائل الاعلام أمس.

وضبطت الشرطة أيضا ١٥٠ كيلوجراما من المتفجرات، وبنديقتي كلاشنيكوف وكميات من الذخائر، كما اوضحت وكالة ودغان الخاصة، نقلا عن بيان لمحافظة غازي عنتاب.

وأضافت الوكالة أن المعتقلين تلقوا أوامر من قادة تنظيم «داعش، في شمال سوريا لتنفيذ اعتداء «كبير، في تركيا. ووضحت الوكالة أن المتفجرات والمعدات كانت مخبأة تحت الأرض، وعثرت عليها كلاب مدربة بعد استجواب المشبوهين.

وحصلت هذه العملية بعد اكثر من شهر على الاعتداء الذي أسفر عن ٣٩ قتيلاً في ملهى ليلى في اسطنبول ليلة رأس السنة وعلن تنظيم «داعش، مسؤوليته عنه، وهو الأول في تركيا بهذا الحجم. وكان المخطط المفترض لهذا الاعتداء، عبد القادر مشاريبوف، الأوزبكي الجنسية، اعتقل في ١٦ يناير الماضي بعد عملية مطاردة واسعة.

واعتقلت السلطات التركية الأسبوع الماضي أكثر من ٧٥٠ شخصا في ٢٩ محافظة، للاشتباه بصلاتهم مع تنظيم «داعش، خلال عملية غير مسبوقة ضد التنظيم الجهادي في تركيا.

وكان حلفاء تركيا الغربيون اتهموها بأنها لا تقوم بالخطوات الكافية من أجل التصدي لتنامي قوة «داعش».

ونفت أنقرة هذا الاتهام، مؤكدة انها أدرجت تنظيم «داعش» في لائحتها للتنظيمات الارهابية منذ ٢٠١٣. وبدأت تركيا من جهة أخرى في أغسطس من

العام الماضي عملية عسكرية في شمال سوريا لتطرد من أن معا. تنظيم «داعش، والميليشيات الكردية التي تعتبرها من كما أفادت تقارير تركية أمس بأن فرق خفر السواحل أوقفت ٤٦ مهاجرا في ولاية «جناق قلعة، غربي تركيا، خلال محاولتهم العبور إلى اليونان بطريقة غير شرعية. ونقلت وكالة «الأناضول، التركية للأبناء عن مصادر أمنية القول إن فرق خفر السواحل أوقفت أمس ٤٦ مهاجرا غير شرعي، في منطقة كوش كايا ببلدة غول بينار، التابعة لولاية جناق قلعة، كانوا يحاولون العبور إلى اليونان عبر قارب مطاطي، بطريقة

باكستان تنهم الهند ببناء «مدينة نووية سرية»

الخطوات التي تتبعها باكستان من أجل السلام.

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، قال كمران اختر، المدير العام لنزع الأسلحة في الخارجية الباكستانية، إن بلاده تريد من الهند أن تضع كامل برنامجها النووي المدني ضمن إطار الضمانات المنصوص عليها من قبل اللجنة الدولية للطاقة الذرية.

وأعرب «اختر، عن مخاوفه من احتمالية استخدام الهند مفاعلاتها النووية بشكل سرري لانتاج اليورانيوم، وإمكانية تحويل مخازنها (النووية) الحالية إلى برنامج عسكري في مرحلة لاحقة، حسب صحيفة دون.

ولم يصدر عن الجهات الهندية أية تعليقات بخصوص تصريحات الجارة الباكستانية.

الرئيس الألماني يتعهد بدعم بلاده لـ «البلطيق»

والى جانب السياسة الأمنية والعلاقات مع روسيا، بحث الرؤساء الأربعة أزمة الاتحاد الأوروبي أيضا. ودعا جاونك للتوصل لحلول دائمة بشأن المشكلات الملحة، وذكر ان ضمن هذه المشكلات تدفق اللاجئين. والتوصل لإجابيات وفقا لسيدة القانون على التهديد الإرهابي، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وكذلك «زيادة معدل البطالة بين الشباب في بعض الدول». وأكد الرئيس الألماني ضرورة التحلي بالاستعداد للتوصل لتسوية من جانب جميع الأطراف.

ريجا- (د ب أ)؛ تعهد الرئيس الاتحادي الألماني، يواخيم جاونك، خلال زيارته في ريجا، عاصمة لاتفيا، لدول البلطيق الثلاث بتضامن بلاده معهم في شؤون الدفاع والأمن. وقال جاونك، أمس بعد لقائه مع رؤساء لاتفيا وليتوانيا وإستونيا: «إن ألمانيا تقف بجانب شركائنا وأصدقائنا بالبلطيق». ووصف الرئيس الألماني الصراع مع روسيا بسبب منطقة النزاع شرقي أوكرانيا بأنه «مثير للقلق»، مشددا على ضرورة ألا يتم القيام برد فعل على ذلك من خلال ترقيع فحسب.

البيت الأبيض ينفي وجود مدير الاستخبارات في أنقرة

اعتقال ٤ أشخاص وتوقيف ٤٦ مهاجرا غير شرعي في تركيا

غير شرعية».

وأضافت أنه «تم القبض على المهاجرين وهم من سورية، والكاميرون، والكونغو، ومالي، وكولومبيا، وإريتريا، وسريلانكا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وغانا، على بعد ميل واحد قبالة شواطئ جنائ قلعة». على صعيد آخر نفى المتحدث باسم البيت الأبيض، شون سبايسر تقريرا حول تواجد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه»، مايك بومبيو، في تركيا حاليا.

وقال سبايسر للصحفيين الليلة قبل الماضية خلال بيان يومي موجز، إنه قد رأى بومبيو للتو، إلا أنه لم ينف أن هناك زيارة مزعمة إلى تركيا قريبا.

كانت صحيفة «صباح، اليومية، التي تصدر في اسطنبول، قد ذكرت في وقت سابق، أن بومبيو في أنقرة بالفعل. وذكرت شبكة «سي بي إس نيوز، عن مسؤولين من مكتب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه تم اتخاذ قرار بشأن زيارة بومبيو خلال محادثة هاتفية استغرقت ٤٥ دقيقة، بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس التركي أردوغان مساء الثلاثاء الماضي.



■ أردوغان يؤكد على ضرورة أخذ الشباب التركي، دوره في عملية صنع القرار السياسي. جاء ذلك في كلمة له أنقاها خلال مراسم توزيع جوائز خاصة لوزارة الثقافة والسياحة. (الأناضول)

إيران تنفي إجراء تجربة صاروخية جديدة

من منصة شرقي العاصمة طهران، مضيفة أن الصاروخ سقط على بعد ٥٦ كم من موقع إطلاقه.

في شأن آخر أشار مساعد وزير الخارجية الإيراني «حسن قشقايو، إلى إمكانية استفادة ١٨٠ دولة من التاشيرات الإلكترونية، قائلا، إن إيران بصدد إلغاء

التأثيرات مع العديد من الدول.

وأشارت وكالة تسنيم الإيرانية للأبناء أن «قسقايو، ذكر في مراسم إزاحة الستار عن «دليل السفر إلى إيران، أن بلاده بصدد الدخول في مرحلة إلغاء التاشيرة مع العديد من البلدان، مبينا أن التاشيرة الإلكترونية أصبحت متاحة لمواطني ١٨٠ دولة.

طهران - عاڤ - سجاد أميري

نقى وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان ما تناقله بعض وسائل الإعلام حول قيام طهران بإجراء تجربة صاروخية جديدة.

وقال دهقان، هذه التقارير عارية عن الصحة، والغاية منها اختلاق أعداء والتخويف من إيران، بحسب ما جاء في بيان نشر في موقع وزارة الدفاع الإيرانية.

وكانت قناة «فوكس نيوز الأمريكية قد أشارت في وقت سابق إلى أن إيران أطلقت الأربعاء الماضي صاروخا قصير المدى من نوع «مرصاد، (أرض - جو)

الرئيس الصيني يعتزم زيارة روسيا

بكين- (د ب أ)؛ صرح السفير الروسي في الصين أندريه دينيسوف أمس بأن الرئيس الصيني شي جين بينج يعتزم زيارة موسكو منتصف العام.

ونقلت وكالة «تاس، الروسية عنه القول إن الاتصالات على أعلى المستويات بين البلدين قد زادت خلال السنوات الماضية.

وستكون هذه الزيارة ردا على الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الصين العام الماضي. وأضرت الزيارتان عن عدد من الاتفاقيات الكبرى التي من المتوقع أن تشكل أساسا للمزيد من دعم العلاقات الاستراتيجية الثنائية بين موسكو وبكين.



رياضة

منتخبنا يتراجع ٣ مراكز في تصنيف الفيفا



منتخبنا الوطني

تحتل المركز ٢٣ بفارق عشرة مراكز على الكاميرون الذي تقدمت ٢٩ مركزاً دفعة واحدة. وشهد التصنيف تغييرا كبيرا بفضل النسخة ٣١ لكأس افريقيا حيث خاضت مصر والكاميرون وبوركينا فاسو وغانا ست مباريات خلال البطولة ساهمت في تقدمها جميعا في التصنيف.

وجاءت تونس في المركز الثاني عربيا في المركز ٣٦ رغم عدم تقدمها لاي مركز بعد خروجها من دور الثمانية للبطولة على يد بوركينا فاسو التي تقدمت للمركز ٣٨ عالميا متفوقة على غانا صاحبة المركز ٤٥.

وجاء المغرب الذي خسر أمام مصر في دور الثمانية في المركز ٤٨ متقدما تسعة مراكز عن تصنيف الشهر الماضي ويسبق بمركزين الجزائر التي ودعت البطولة من الدور الأول.

وعلى صعيد العشرة الاوائل، حصل تعديل طفيف بتقدم فرنسا خطوة الى المركز السادس، على حساب كولومبيا، بينما بقيت الصدارة لصالح الارجنتين، تليها البرازيل وألمانيا.

تراجع المنتخب الوطني الاول لكرة القدم ثلاثة مراكز في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم الصادر امس الخميس واحتل المركز ١٢١ دوليا و١٣ اسبوعيا وتراجعت السعودية ثمانية مراكز مقارنة بتصنيف الشهر الماضي تحتل المركز ٥٦ والأول بين المنتخبات العربية في قارة آسيا تليها الإمارات في المركز ٦٨ بعد تراجعها أربعة مراكز.

وجاءت قطر في المركز ٨٥ رغم عدم تقدمها أو تراجعها لأي مركز خلال تصنيف الشهر الحالي. واحتلت كوريا الجنوبية المركز ٣٩ عالميا والثاني في اسيا متراجعة بفارق سبعة مراكز خلف ايران الأولى اسبوعيا. وحلت اليابان في المركز ٥٢. وتقدمت مصر للمركز ٢٣ رغم خسارتها نهائي كأس الأمم الافريقية أمام الكاميرون يوم الأحد الماضي لتحتل المركز الأول عربيا وافريقيا. وخسرت مصر ١-٢ أمام الكاميرون في نهائي كأس افريقيا يوم الأحد الماضي في الجابون لكنها تقدمت ١٢ مركزا في تصنيف الفيفا لشهر فبرايرالحالي

اليوم .. انطلاق دوري الدرجة الثانية لكرة الطائرة

ونادي سمائل في الساعة ٥:٣٠ م وتقام تلك المباريات بجمعم نزوى الرياضي.

وتستأنف مباريات الجولة الأولى غدا السبت في الساعة ٤ عصرا من خلال اللقاء الذي يجمع منتخب الناشئين ونادي قريات بملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وفي الادوار النهائية يلعب فيها الفريق الحاصل على الترتيب الاول من المجموعة الأولى مع ثالث المجموعة الأولى وهي نفس المجموعة التي صعد منها الفريقان .

ويلعب الفريق الصاعد من المجموعة الثانية مع الفريق الحاصل على الترتيب الثاني في المجموعة الأولى والفائز من تلك المباريات يتأهلان للعب المباراة النهائية والخاسران سيلعبان لتحديد المركزين الثالث والرابع.

تنطلق مساء اليوم الجمعة أولى مباريات الدور الأول لأندية الدرجة الثانية لكرة الطائرة والتي يشارك فيها لهذا الموسم الرياضي ٢٠١٧سبعة أندية

قسمت الى مجموعتين المجموعة الأولى ضمت أندية عبري والمضيبي وسمائل وبهلا وقريات ومنتخب الناشئين وتلعب تلك الأندية بنظام دوري من دور واحد

تصعد من المجموعة الي الادوار النهائية الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى . وضمت المجموعة الثانية أندية مرباط وظفار والفائز منهما بواقع مباراتين يصعد للدور النهائية هذا وسوف يلتقي نادي عبري ونادي بهلا وذلك في الساعة ٤:٠٠ مساء

وفي المباراة الثانية يلتقي نادي المضيبي

١٢ فريقا في بطولة الكريكت

ولقد قام بنك مسقط خلال الفترة الماضية برعاية ودعم العديد من هذه الفعاليات والمسابقات والبطولات وهي مختلف الالعاب الرياضية مشيرا ان بطولة بنك مسقط للكريكت كانت ناجحة وحققت اهدافها ويدعم هذه الفعالية والتعاون مع الجهة المنظمة للبطولة التي تبرز دور الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجاليات الموجودة في السلطنة

وقد قام بنك مسقط من خلال ما يقدمه من خدمات ومنتجات إلى تلبية متطلبات الزبائن وتحقيق أحلامهم وطموحاتهم كما أن مشاركة البنك في المناشط والفعاليات التي تقام بالسلطنة، مثل بطولة الكريكت ، تتيح له الفرصة لإبراز مدى اهتمامه وسعيه في دعم الأنشطة والفعاليات التي تقام بالسلطنة وفي مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والرياضية والثقافية وتقديم الدعم والمشاركة في انجاحها مؤكدا البنك مواصلته وريادته في دعم مختلف الأنشطة والفعاليات التي تقام بالسلطنة وتعزيز ريادته في مجال المسؤولية الاجتماعية .

أقيمت بالمدرسة الباكستانية فعاليات بطولة بنك مسقط للكريكت للأطفال، والتي تم تنظيمها بدعم ورعاية بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة بالسلطنة ، وذلك بمشاركة ١٢ فريقاً يمثلون عددا من مدارس الجاليات الموجودة في محافظة مسقط كذلك بمشاركة فرق تمثل أكاديمية الحبل للكريكت ومجمع بوشر الاولمبي ومركز مسقط لتدريب الكريكت ، حيث شهدت البطولة تنافسا كبيرا بين الفرق المشاركة ، وتأتي مشاركة بنك مسقط في انجاح هذه البطولة ضمن استراتيجيته في دعم الفعاليات والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية التي تقام بالسلطنة .

هذا ويحرص بنك مسقط على المشاركة ودعم مختلف الأنشطة والفعاليات والمهرجانات التي تقام بالسلطنة. وكذلك تعزيز العلاقات مع مختلف المؤسسات والجمعيات والأندية التي تمثل الجاليات المختلفة الموجودة في مسقط، حيث يولي البنك أهمية لكافة الزبائن ويحاول دائما استثمار مختلف الفعاليات والأنشطة للتعريف بالمنتجات والخدمات المصرفية التي يقدمها للجمهور والالتقاء بالزبائن والاستماع لأرائهم وأفكارهم في كافة التسييلات المصرفية التي يقدمها بهدف تطويرها لتواكب المستجدات المختلفة وتلبي احتياجات الجمهور في الفترة الحالية والمستقبلية .



تصوير: محمد المحجوب

ضربة حرة لصالحه نفذها خالد الحمداني أبعدها الحارس لتجد جيفر البلوشي الذي سددها ببراعة في عمق المرمى معلنا عن هدف السبق لفريقه عند الدقيقة ٥٩، وبالرأس يسدد عمر الفزاري كرة مرت أمام المرمى بسلام في الدقيقة ٦١، ويرد نادي عمان هجمة وصلت لجيفر البلوشي الذي تعرض لعرقلة عند مشارف خط ال١٨ نفذها خالد الحمداني اصطدمت في

الدفاع وتحولت إلى ضربة زاوية لم يستمرها نادي عمان، ويجري السويق اول تغيير بدخول تشي تشي مكان حسين الحضري في الدقيقة ٦٤، تبعه تغيير لنادي عمان بدخول مشعل الفارسي مكان جيفر البلوشي في الدقيقة ٦٨، تبعه تغيير للسويق بدخول أسامة حلفي مكان أحمد الخميس، وتسجل الدقيقة ٧٠!حرار السويق هدف التعادل عن طريق العبد النوفلي بعد دريكة في دفاعات نادي عمان، ويواصل السويق نشوته الهجومية بتسديدة للعبد النوفلي أبعدها الحارس ببراعة إلى ضربة زاوية نفذت سريعا ابعدها الدفاع، ويعود السويق للهجوم بكرة وصلت لممادو لكن الدفاع يتدخل ويبعد الكرة في الوقت المناسب، ويجري نادي عمان تغييرا بدخول سمير التويبي مكان خالد الحمداني في الدقيقة ٧٥، ويسدد ممادو لاعب السويق كرة قوية مرت جنب قائم نادي عمان الأيسر، ويواصل السويق ضغطه على ملعب نادي عمان بكرة وصلت للعبد النوفلي ابعدها الدفاع من امامه إلى ضربة زاوية نفذت سريعا ابعدها الحارس إلى ضربة زاوية ثانية للسويق ابعدها الدفاع، ويجري مدرب نادي عمان تغييرا بدخول يعقوب الفخري مكان حميد الهلمبي في الدقيقة ٨٢، ويتواصل معها اللعب سجالا بين الفريقين، ويتكفل قائم نادي عمان الأيمن بإبعاد كرة العبد النوفلي في الدقيقة ٨٣، ويتواصل اللعب سجالا بين الفريقين بكرات متبادلة وتدخل المباراة في الوقت بدل الضائع المقدر بأربع دقائق، ويسدد أسامة حلفي كرة سيطر عليها مازن الكاسبي، ويتواصل معها اللعب سجالا لكن صافرة الحكم تعلن عن نهاية المباراة بالتعادل بهدف. أدار المواجهة الدولي قاسم الحاتمي وساعده الدولي أبوبكر العمري ومحمد الغزالي وثايف البلوشي حكما رابعا وأحمد الرواس مراقبا للمباراة وعبدالله الهالالي مقيما للحكام وعبد الرحمن العبري منسقا عاما للمباراة.

التطمت في حائط الصد تابعها جعفر البلوشي الذي واجه الحارس لكن المدافع يتدخل ويضع قدمه لتتحول الكرة إلى خارج الملعب ضربة زاوية، نفذت سريعا لكنها تتحول إلى ضربة زاوية ثانية لنادي عمان نفذت مجددا أبعدها الدفاع من منطقة الخطر في الدقيقة ٩٠.

ونشاط وفي آخر ١٠ دقائق نشط السويق بشكل أفضل بدأها حارب السعدي بتسديدة قوية سيطر عليها حارس نادي عمان مازن الكاسبي، وتتاح فرصة ذهبية للسويق عند منطقة جزاء السويق عندما حدثت دريكة بين مدافعي نادي عمان كادت أن تكلفه هدفا لولا براعة مازن الكاسبي الذي أمسك كرة محسن الغساني ببراعة عند الدقيقة ٩٦، ويواصل السويق نشاطه بكرة في الدقيقة أبعدها الحارس مجددا من أمام مهاجم السويق محسن الغساني عند الدقيقة ٩٧، ويسدد العبد النوفلي كرة بالرأس مرت جنب قائم نادي عمان بسلام في الدقيقة ٤٣، ولم يستثمر حسن السعدي خطأ مدافعي نادي عمان عندما خطف الكرة من أمامهم عندما سدد الكرة سهلة سيطر عليها الكاسبي عند الدقيقة ٤٤، يلعب الفريقان باقي الوقت والوقت بدل الضائع من المباراة دون أي تغير في النتيجة التي انتهت بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني بنفس تشكيلة الفريقين في الشوط الأول ليبدأ مع صافرة الحكم اللعب في وسط الملعب بين اقدام لاعبي السويق بكرة طويلة لمحسن الغساني وأشار سيفرين إلى أن كل الفرق الأوروبية لديها القدرة الكرة التي سددها مباكا، ويرد السويق بهجمة وصلت لحسين الحضري الذي سددها قوية ارتطمت في قدم المدافع ويسيطر عليها الحارس الدقيقة ٤٩، ويرد نادي عمان بهجمة وصلت لجيفر البلوشي أبعدها الدفاع إلى ضربة زاوية نفذت لكنها تبعد من الدفاع الدقيقة ٥١، ويتواصل معها اللعب سجالا بين الفريقين في محاولة لإيجاد فرصة مواتية تسمح بتسجيل هدف السبق، وينطلق لاعب نادي عمان المنذر العلوي بكرة من منتصف الملعب لكنه يتعرض لعرقلة ويحتسب الحكم

أوروبا تطمح لزيادة عدد منتخباتها بالمونديال

عدد منتخبات كأس العالم إلى ٤٨ فريقا موزعين على ١٦ مجموعة في المرحلة الأولى.

وأشار سيفرين إلى أن كل الفرق الأوروبية لديها القدرة على الوصول إلى الادوار الاقصائية.

وقال رئيس البوفا «لدينا الثقة في الكفاءات وأن جميع الفرق الـ١٦ ستبلغ الدور التالي».

ومن المتوقع صدور قرار الفيفا بشأن توزيع المقاعد القارية في المونديال خلال الكونجرس الذي يعقد في مايو المقبل في البحرين، وسد آمال عريضة من جانب آسيا وافريقيا في الحصول على زيادة كبيرة في عدد

يطمح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) لزيادة عدد المنتخبات الأوروبية المشاركة في كأس العالم بدءا من نسخة ٢٠٢٦ إلى ١٦ فريقا يتوزعون على المجموعات المختلفة.

وأكد الاستدر سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) عقب اجتماع اللجنة التنفيذية لليويفا أنه من «الواقعي» أن نطالب بثلاثة مقاعد إضافية عندما يقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) توزيع مقاعد القارات. وتمتلك أوروبا ١٣ مقعدا في المونديال الذي يشارك فيه حاليا ٣٢ فريقا، قبل زيادة

شارابوفا تحارب اليأس بالملكمة

بهدهو ويشكل تدريجي، تستعد نجمة التنس الروسية ماريا شارابوفا لاستعادة مكانتها في عالم اللعبة بعد انتهاء فترة إيقافها الحالية بسبب المنشطات.

وبعد أسابيع من تحديد ضربة البداية الجديدة في مسيرتها والتأكيد على مشاركتها في بطولة شتوتجارت المقرر انطلاقها في ٢٦ أبريل المقبل لتكون أول بطولة تخوضها بعد انتهاء فترة إيقافها الحالية ، نالت شارابوفا فرصة ذهبية للاستعداد بقوة للعودة إلى بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى.

وحصلت شارابوفا / ٢٩ عاما / على فرصة للمشاركة في بطولة مدريد للأستاذة على الملاعب الرملية لتكون أفضل استعداد قبل المشاركة المرتقبة في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) ثاني البطولات الأربع الكبرى.

وأكد مسؤولو بطولة مدريد للأستاذة أن شارابوفا ستحتل بنهاية فترة إيقافها بسبب المنشطات من

خلال العودة للمشاركة في بطولة مدريد.

وكانت شارابوفا ، التي تعرضت للإيقاف ١٥ شهرا بسبب المنشطات ، فازت بلقب بطولة مدريد للأستاذة

